

## نموذج رقم (٨)

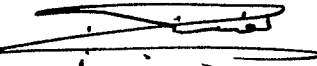

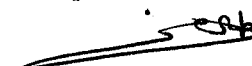
### إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : رجاء عبدالله غيرا الكلية : التربية بمكة المكرمة القسم : التربية الإسلامية والمقارنة  
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : التربية الإسلامية والمقارنة

عنوان الأطروحة : « المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية » .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :  
فبناء على توصية اللجنة المكلفة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ  
١٤٢٠/١/١٨ هـ .. بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي  
بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة متطلباً تكميلاً للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ..  
والله الموفق ..

#### أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي	المناقش الداخلي	المشرف
الاسم : د. نوال حامد أحمد ياسين	الاسم : د. عثمان أمين نوري	الاسم : د. آمال حمزة المرزوقي أبو حسين
التوقيع : 	التوقيع : 	التوقيع : 

يعتمد

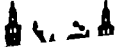
رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

الاسم : د. محمود محمد عبدالله كسناوي

التوقيع : 

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل صفحة من الرسالة ..

٢٠٠٦٨



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية - مكة المكرمة  
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

# المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

إعداد الطالبة

رجاء بنت عبد الله بن محمد غبورا

إشراف الدكتور

آمال حمزة المرزوقي أبو حسين

خطة بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في التربية  
الإسلامية والمقارنة بقسم التربية الإسلامية بكلية التربية

جامعة أم القرى  
الفصل الدراسي الأول

١٤١٩ هـ

## « ملخص الدراسة »

عنوان الدراسة : « المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية » .

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الإيجابي التي تقوم به هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ثم استنباط أبرز المهام التربوية التي تؤديها الهيئة ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المعلومات المستقاة من أداة الدراسة وهي الوثائق والسجلات والإصدارات الرسمية للهيئة .

كما تم الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ - متى نشأة الهيئة ؟ وما هيكلها التنظيمي ؟

٢ - ما الدعم المادي للهيئة ؟ وما مصادره ؟

٣ - ما المهام التربوية التي تؤديها الهيئة ؟

وقد تم الإجابة عن تساؤلات بواسطة تحليل المحتوى وكان من نتائجه ما يلي :

أولاً : فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية ، تم إنشاء إدارة الرعاية الاجتماعية ، ثم إتاحة فرص التعليم للأيتام والمتضررين في العالم ، وتقديم البرامج المختلفة سواء التعليمية أو الترفيهية .

ثانياً : فيما يتعلق بالرعاية التعليمية : تم إنشاء عدة مراكز ومعاهد للتدريب المهني في مناطق مختلفة في الدول المتضررة، وتم تخريج دفعات عديدة إضافة إلى المنح المقدمة لهم ، كما تم إنشاء إدارة متخصصة للتعليم وبتبعتها عدة لجان لتحقيق الأهداف الدينية والتربوية؛ وتتولى إقامة دورات تدريبية وبتقيفية، وبرامج محو الأكتار لتوعيتهم .

ثالثاً : إنشاء مدارس ومعاهد مهنية لنشر الوعي الديني بين النساء لإكسابها مهنة تنفعها .

رابعاً : إرسال الكتب والوسائل السمعية والمرئية والدييات لنشر الوعي الديني بين نساء الأقليات .

خامساً : إنشاء معاهد ومراكز قرآنية لتحفيظ القرآن الكريم في كثير من مناطق المملكة .

سادساً : إنشاء العديد من المساجد من فرش ومصاحف وأجهزة وغيرها ساعد على استمرار الدعوة الإسلامية .

سابعاً : خصصت الهيئة ميزانية محددة لكل برنامج في الهيئة رغم ازدياد أعداد المهاجرين واللجئين والمحتاجين .

وقد أوصت الدراسة بما هوأت :

١ - مضاعفة الجهود وإرسال الدعاة والكتب الدينية وغيرها من إصدارات لجميع المناطق المنكوبة والمحتاجة إلى وعي ديني .

٢ - ضرورة عقد الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية التي تسهم في الاهتمام بالجذور الإسلامية وإرجاع المسلمين لها وتعليم أكبر عدد ممكن من اللجئين وغيرهم .

يعتمد ،،

عميد كلية التربية

المشرفة

الباحثة

د . صالح بن محمد السيف

د . آمال حمزة المرزوقي أبو حسين

رجاء عبدالله غبرا

# إِلَى

إلى من ربباني وعلماني منذ الصغر حتى وصلت لما أنا فيه  
الآن وبفضل الله ثم رضاهما وحافزهما لي للتغلب على الصعاب  
التي واجهتني وأنا أكتب وأبحث .

..... إلى أبي وأمي .

إلى من وفر لي الوقت والجهد والراحة والاهتمام وغمرنني  
بمساعده لي .

..... إلى زوجي المخلص .

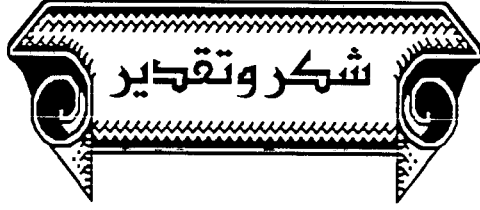
إلى مهجة قلبي اللذين أرجو من الله أن يوفقهم في حياتهم  
ويجعلهم بارين بنا .

..... إلى أبنائي .

إلى كل من ساهم معي في إتمام بحثي .

أهدي إليهم هذه الثمرة .

الباحثة



أحمد الله على نعمه الكثيرة المستحق للشكر في كل الأحوال ثم أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة أم القرى بمكة المكرمة التي لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى عليّ وعلى كثير ممن تخرج منها وإلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة وجميع أعضاء هيئة التدريس بها .

كما أتوجه بشكري وامتناني لسعادة الدكتورة / أمال حمزة المرزوقي أبو حسين التي كان لها أكبر الأثر في إظهار هذا البحث .

ولا يفوتني كذلك شكر كلاً من الدكتور / محمد جميل خياط ، والدكتور / عبداللطيف بالطو اللذان قاما مشكورين بتحكيم خطة البحث وما تم تعديله حتى تم إخراج هذا البحث .

كما أشكر كل من ساعدني في بحثي ووجهني وبذل الجهد كذلك أسأل العلي القدير أن يجزيهم الله عني خير الجزاء .

**الباحثة**

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	* ملخص الدراسة .....
ب	* إهداء .....
ج	* شكر وتقدير .....
د	* قائمة المحتويات .....
<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للدراسة</b>	
١	* المقدمة .....
٢	* مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .....
٤	* أهمية الدراسة .....
٤	* أهداف الدراسة .....
٤	* حدود الدراسة .....
٤	* منهج الدراسة .....
٥	* أدوات الدراسة .....
٥	* خطوات الدراسة .....
٥	* مصطلحات الدراسة .....
<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
٧	أ : الإطار النظري ويشمل :
٧	١ - نشأة وتطور هيئة الإغاثة الإسلامية .....
٩	٢ - أهداف هيئة الإغاثة الإسلامية ووسائلها .....
١٠	٣ - الهيكل التنظيمي لهيئة الإغاثة الإسلامية .....
١٩	٤ - دور هيئة الإغاثة الإسلامية .....

## تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢١	٥ - التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة وتشمل :
٢١	- الأزمة الاقتصادية .....
٢٢	- الحروب .....
٢٣	- الأزمات الصحية .....
٢٦	- الديون في الدول النامية .....
٢٦	ب : الدراسات السابقة :
	<b>الفصل الثالث</b>
	ويشتمل هذا الفصل على :
٢٩	أ - المساهمات التي تحصلت عليها هيئة الإغاثة الإسلامية :
٢٩	أولاً : دور المجتمعات الإسلامية في دعم المنظمات الإسلامية وتتمثل في :
٣٠	١ - مشروع سنابل الخير - (صدقة جارية) .....
٣٤	٢ - مشروع المجتمع الصغير .....
٣٤	٣ - برنامج صدقتان لإعادة تصنيع العب الفارغة .....
٣٦	٤ - مشروع حصاله الخير .....
٣٧	٥ - مشروع سبع سنابل .....
٣٩	٦ - دور بعض الشخصيات في دعم الهيئة .....
٤١	٧ - الإعلام ودوره .....
٤٢	٨ - شركة الطيران الوطنية .....
٤٢	٩ - دور رجال الأعمال .....
٤٣	١٠ - وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات .....
٤٣	١١ - المدارس الحكومية والأهلية .....

## تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤٤	١٢ - الجامعات .....
٤٤	١٣ - دور المرأة الإيجابي في المساهمة .....
٤٦	١٤ - الجمعيات الخيرية في المملكة .....
٤٧	ثانياً : علاقة الهيئة بالمنظمات الإغاثية الإسلامية والعالمية .
٥١	ثالثاً : النوات والمؤتمرات لهيئة الإغاثة الإسلامية .
٥٢	ب - الميزانية الخاصة بمصروفات هيئة الإغاثة الإسلامية وتشمل : الدعم المادي لأنشطة وبرامج هيئة الإغاثة الإسلامية :
٥٢	١ - برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والمساعدات الاجتماعية .....
٥٥	٢ - برنامج الإغاثة العاجلة واللجئين .....
٥٧	٣ - برنامج الاستثمار الاجتماعي .....
٥٩	٤ - برنامج المشاريع الموسمية .....
٦١	٥ - برنامج المشاريع الزراعية وحفر الآبار .....
٦٣	٦ - برنامج تمويل التربية والتعليم .....
٧٤	٧ - برنامج القرآن الكريم .....
	<b>الفصل الرابع</b>
	<b>تحليل لأنشطة وبرامج ومشاريع هيئة الإغاثة الإسلامية</b>
٧٧	أ - مفهوم التربية ومميزاتها وأسسها .
٨٠	ب - الأنشطة والبرامج المقدمة من هيئة الإغاثة الإسلامية وتشمل :
٨١	أولاً : إدارة الرعاية التعليمية :
٨١	أ - أهداف اللجان .....
٨٢	ب - البرامج التعليمية .....
٨٦	ج - مراحل التعليم والمناهج والشهادات .....



## تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩١	د - التعليم الثانوي .....
٩٤	هـ - برنامج كفاءة المدرسين .....
٩٥	و - برنامج كفاءة الطلاب .....
٩٦	ز - المناهج والكتب الدراسية .....
٩٦	ح - الدورات .....
٩٧	ثانياً : برنامج تحفيظ القرآن الكريم ويشمل :
٩٨	أ - أهداف البرنامج .....
٩٨	ب - أعمال البرنامج وأنشطته .....
١٠١	ج - المسابقة القرآنية .....
١٠٢	د - طبع ونشر وترجمة الكتب وإعداد الدراسات .....
١٠٢	هـ - برنامج المساجد .....
١٠٤	ثالثاً : الرعاية الاجتماعية :
١٠٥	أ - الإغاثة لغوث اللاجئين والكوارث .....
١٠٧	ب - ثمرات الخير في الرعاية الاجتماعية .....
١١١	رابعاً : المشاريع الاجتماعية والاقتصادية التنموية .
١١٢	خامساً : المناسبات الدينية .
	<b>الفصل الخامس</b>
	<b>النتائج والتوصيات والمقترحات</b>
١١٧	أولاً : النتائج: تتمثل في المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية في الآتي:
١١٧	أ - فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية .....
١١٨	ب - فيما يتعلق بالرعاية التعليمية .....
١١٨	ج - فيما يتعلق بالتعليم النسوي .....

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١٩	د - فيما يتعلق بكفالة الطلاب والمناهج والمقررات الدراسية .....
١١٩	هـ - فيما يتعلق بتحفيظ القرآن والدعاة والمساجد .....
١٢٠	و - فيما يتعلق بالدعم المادي وبور المجتمعات الإسلامية .....
١٢١	ثانياً : التوصيات .....
١٢٣	ثالثاً : المقترحات .....
١٢٤	رابعاً : المراجع .....
	خامساً : الملاحق .....

## المقدمة

إن التربية الإسلامية تهدف إلى بناء الإنسان الصالح حتى تتحقق وظيفته الأساسية ألا وهي عبادة الله عز وجل وتعمير الأرض لخدمة العقيدة الإسلامية .

ومفهوم العبادة في الإسلام هو مفهوم واسع وشامل ويشمل كل النشاط الإنساني اعتقادي أو تربوي أو اجتماعي أو أخلاقي أو سياسي تحقيقاً لقول الله تعالى :-

( وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون ) ( سورة الذاريات ، آية ٦٥ ) ، وقال تعالى أيضاً :  
( قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ) ( سورة الأنعام ، آية ١٦٢ ) وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسالته الخاصة بضرورة التواد والتراحم بين المسلمين حتى يسود التآلف والانسجام ويتمكنوا من خدمة الدين الإسلامي ومنفعة الناس فقد قال عليه الصلاة والسلام ( مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ) ( حديث شريف ، صحيح مسلم ، ج ٨ ، ص ١٤٠ ) .

فالعامل الخيري الاجتماعي في المملكة العربية السعودية متأصل في إنسان هذه البلاد ومنذ القدم وجذوره اخيرية ضاربة في أعماق التاريخ ، فالكرم وقرى الضيف والشهامة وإغاثة المنهوف صفات خيرة عرف بها العرب وفي صدر الإسلام رأينا صوراً رائعة من الإيثار وإنكار الذات ، تجلى ذلك بأروع صورة في مقاسمة الأنصار للمهاجرين في كل ما يملكون بعد أن أضاء الإسلام قلوبهم فهانت الدنيا أمامهم وتركوا متعتها من أجل الآخرة ، ونعيمها الدائم فلقد روى البخاري أنهم لما قدموا للمدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن : إني أكثر الأنصار مالاً فاقسم مالي نصفين ، ولي امرأتان فانظر أعجبنيما إليك فسمها لي أطلقها ، فإذا انقضت عدتها فتزوجها ، قال بارك الله لك في أهلك ومالك وأين سوقكم ؟ فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه من فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوماً وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم ، قال تزوجت قال كم سقت إليها قال : نواة من ذهب ( صحيح البخاري ، ج ٧ ، ص ١١٢ ) .

( وروي عن أبي هريرة قال : قال الأنصار للنبي صلى الله عليه و سلم : أقسم بيننا وبين  
إخواننا النخيل قال : لا ، فقالوا فتكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا )  
(صحيح البخاري ج/٧ ، ص ١١٣ )

(النيار كفوري ، صفي الرحمن ، الرحيق المختوم ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٩٨ م ، ص ١٧٩ )  
ولم يكن ذلك فقط في صدر الإسلام وإنما استمر في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم  
إلى عهدنا الآن فنجد أن العمل الخيري في المملكة العربية السعودية ميدان التكافل  
الاجتماعي الذي دعا إليه ديننا الخفيف وقد ساعد على إبراز هذا الوجه الإنساني في  
المملكة وجود الخير والإمكانات في بلادنا التي قيضها الله لنا وقيادة خادم الحرمين  
الشريفيين واستفاد من ذلك المحتاجين في مختلف المجالات وبذلك وجدت الجمعيات الخيرية  
كل دعم ومساندة داخل المملكة و خارجها وفي هذا أعظم صور التكافل الاجتماعي بين  
المسلمين وكذلك عملية إيصال المساعدات لمستحقيها كما ساعد على تحقيق الكثير من  
الأهداف في مجالات المشاريع المختلفة كالاقتصادية والدينية والتربوية وغيرها مثل رعاية  
الطفولة والمعاقين و كفالة الأيتام بالإضافة إلى مساعدة وتأهيل وتعليم وتدريب المحتاجين  
(هيئة الإغاثة الإسلامية ، العمل الخيري في المملكة العربية السعودية ، العدد الثاني عشر ، ١٤١٦ هـ -  
١٩٩٥ م ، ص ٢١ ) .

وهيئة الإغاثة الإسلامية المنبثقة من روابط العالم الإسلامي هي مشروع إسلامي شيد  
لإغاثة المسلمين في شتى بقاع الأرض وذلك لما لرابطة العالم الإسلامي من دور فعال في  
خدمة قضايا الإسلام والتطبيق السليم لشريعته في كافة مجالات الحياة .

وهيئة الإغاثة تعمل في أكثر من ٤٥ دولة وتحصل على الدعم من مسلمي العالم من مختلف  
البلدان ( هيئة الإغاثة الإسلامية ، ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠ هـ ، ص ٧ )

وقد عملت على إنشاء المدارس وهي من أولويات برامجها وتقوم الهيئة بالإشراف والدعم  
للعديد من الجامعات والكليات والمعاهد وهي (٩) كليات ومعاهد منها الجامعة الإسلامية  
للعلوم والتقنية في بيشاور وهي خاصة بأبناء المجاهدين الأفغان وتمنحهم درجة البكالوريوس  
والماجستير وغيرها من المعاهد والمدارس الأخرى المنتشرة في جميع أنحاء البلاد الإسلامية  
ومواطن الأقليات المسلمة وتتبعها عدة لجان متخصصة وتقدم لجان الإغاثات الدراسية  
٧٩٦ إغاثة دراسية شهرية للطلاب في ٥٢ دولة منهم ٤٣٩ طالب جامعي يدرسون

تخصصات مختلفة وتكفل لجنة المعلمين ١٨٧٨ معلماً وداعية وأئمة موزعين على ٤٣ دولة وتواصل المناهج السعي لإعداد تطوير المناهج في عدة مناطق في العالم الإسلامي .  
( الخير بين يديك ، ص ٨ ) .

كما تقوم الهيئة بدعم ١١٣٥ خلوة تحفيظ للقرآن الكريم وقد بلغ عدد طلاب تحفيظ القرآن الكريم حوالي ٦٠ ألف طالب وطالبة ، وقامت الهيئة ببناء أكثر من ٥٣٥ مسجداً صغيراً بناء على رغبة المحسنين في مختلف دول العالم وكذلك اهتمت بإنشاء المستشفيات للمسلمين الذين تعرضوا للكوارث والحروب ويتبعها ٩ مستشفيات و ٩٨ مستوصفاً وعيادة ومعهد المجاهد الصحي وتمت كفالة ١٢٧ طبيباً للعمل معها وإمداء الأدوية والحقن وغيرها .

وقد اهتمت بدور الأيتام ومخيمات اللاجئين فقد كفلت الهيئة ٣٥ ألف يتيم ويتبعها ٢٨ دار للأيتام تقوم الهيئة بتمويلها من ملابس وأدوية وفرص للتعليم تعلمهم أمور دينهم وإعداد الدورات المهنية لحصول على مهنة تعينهم في حياتهم وقد تكلفت أيضاً في حدود إمكانياتها بتوصيل الدواء والطعام والملابس إلى المسلمين المتضررين في جميع أنحاء العالم .  
وهذا ما أشارت إليه تقارير كل من :

لجنة أفغانستان ، ( ١٤١٠ هـ ، ص ٣ ) ، انشرف العام على الاجتماع التاسع للمجلس التأسيسي ،  
( ١٤١١ هـ ، ص ٨ ) .

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

حرصاً على الجهود المبذولة وتقديراً واعترافاً بأهمية الدور الذي تقوم به هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، ونظراً لما لهيئة الإغاثة الإسلامية من مكانة في خدمة بعض المؤسسات التربوية والتعليمية في العالم ، فقد رأت الباحثة أن تقوم الدراسة الحالية لإبراز المهام التربوية التي تؤديها الهيئة في العالم الإسلامي وتتركز مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- متى نشأت الهيئة ؟ وما هيكلها التنظيمي ؟

٢- ما الدعم المادي للهيئة ؟ وما مصادره ؟

٣- ما المهام التربوية التي تؤديها الهيئة ؟

## أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى النواحي التالية :

- ١- أن هيئة الإغاثة الإسلامية لها دور فعال في مجال التربية والتعليم والدعوة ، تحتاج إلى دراسة تكثيف إلى حد كبير مهامها التربوية كما يمكن تحديد المعوقات التي تؤثر على كفاءة هذا الدور والإيجابيات التي يمكن استثمارها .
- ٢- تفيد هذه الدراسة أفراد المجتمع المسلم للتعرف على هذه المؤسسة وما تقدمه من خدمات للإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم يؤدي إلى دعمها بمختلف الإمكانيات مما يفيد في استمرارية التوسع في هذا الدور التربوي الهام .
- ٣- توضح نتائج هذه الدراسة جهود هيئة الإغاثة الإسلامية والثمار التي قد تكون جنتها على مدار سنوات خدماتها ، مما قد يؤدي إلى رفع الروح المعنوية عند أبناء المسلمين فيزدادوا تمسكاً بدينهم وقد يدفع غيرهم من غير المسلمين إلى الاقتداء .

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- معرفة الدور الإيجابي الذي تقوم به هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية .
- ٢- إبراز المهام التربوية التي تقوم بها هيئة الإغاثة الإسلامية .
- ٣- معرفة المعوقات التي تواجه هيئة الإغاثة ، ثم تقديم المقترحات لحلها .

## حدود الدراسة :

اقتصرت المهام التربوية على الخدمات التعليمية والمشاريع التربوية العالمية التي تقدمها هيئة الإغاثة الإسلامية .

## منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي التحليلي لرصد واقع أعمال الهيئة وأهدافها ذلك لأن المنهج الوصفي يهدف إلى وصف ظواهر وأحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الطرق الخاصة بها . (جابر وكاظم ، ١٩٧٨ ، ص ٣٦) .

## أدوات الدراسة :

الوثائق والتقارير التي تتضمن قرارات وإنجازات وتوصيات هيئة الإغاثة الإسلامية إضافة إلى ما نشر عنها في إصدارات .

## خطوات الدراسة :

تحاول الباحثة الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة ثم تحليل المهام والمشاريع التي تقوم بها الهيئة وتم وفقاً للترتيب التالي:-  
أولاً : أمكن الإجابة عن السؤال الأول من خلال الإطار النظري .  
ثانياً : أمكن الإجابة عن السؤال الثاني من خلال رصد الفصل الثالث .  
ثالثاً : أمكن الإجابة عن السؤال الثالث من خلال تحليل برامج وأنشطة ومشاريع هيئة الإغاثة الإسلامية المنظمة في الفصل الرابع .

ونظراً لندرة الأبحاث وقلة المراجع العلمية التي تتعلق بهذا المجال فقد عانت الباحثة كثيراً من أجل الحصول على المراجع والوثائق والإصدارات مما استوجب إعداد خطابات رسمية للتصريح والحصول على المعلومات الموجودة حالياً في الدراسة وكذلك استوجب الأمر الاستعانة بشخصيات قديرة وتقديم خدمات جلية مثل تصوير بعض الوثائق ودعم هذه الدراسة . جعلها الله في ميزان حسناتهم .

## مصطلحات الدراسة :

المهام التربوية : يقصد بها في هذه الدراسة برامج التعليم النظامي ، والتعلم الغير نظامي والتعليم المستمر والذي تقدمه هيئة الإغاثة الإسلامية في سبيل نشر العلم وزيادة الوعي الإسلامي .

## الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ) الإطار النظري ويشمل :-

- ١- نشأة وتطور هيئة الإغاثة الإسلامية .
- ٢- أهداف هيئة الإغاثة ووسائلها .
- ٣- الهيكل التنظيمي لهيئة الإغاثة الإسلامية .
- ٤- دور هيئة الإغاثة الإسلامية محلياً ودولياً .
- ٥- التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة .

وتشمل :

- ١- الأزمة الاقتصادية .
- ٢- الحروب
- ٣- الأزمات الصحية .
- ٤- الديون في الدول النامية .

ب) الدراسات السابقة .



## الفصل الثاني

أ) الإطار النظري :

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص : متى نشأت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ؟

جاء هذا الفصل موضحاً مايلي :

١- نشأة وتطور هيئة الإغاثة الإسلامية :

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية أمل إسلامي عظيم تحقق بعد طول إنتظار وكانت بدايتها بفضل الله تعالى بعد صدور قرار المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في عام (١٣٩٨هـ) بإنشاء هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية كهيئة ذات شخصية إعتبارية بجوار بيت الله الحرام حيث تُوج هذا القرار بموافقة كريمة من خادم الحرمين الشريفين على أن تحتضن المملكة العربية السعودية هذه الهيئة لتخدم المحتاجين من المسلمين في العالم ونظراً لعدم توفر الإمكانيات ظلت كإدارة صغيرة برابطة العالم الإسلامي وفي عام ١٤٠٧هـ بدأت الإنطلاقة الحقيقية لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية حيث أصبحت هيئة مستقلة مالياً وإدارياً عن الرابطة وقد إستفادت من إمكانياتها وخبرة (٢٥) عاماً ولها مجلسها التأسيسي وأجهزتها الخاصة بما بفضل الله لإعلاء كلمته ثم لتربط بين أهل الخير والمستحقين من المسلمين من الأيتام والمهاجرين واللاجئين والفقراء والمعدمين في العالم الإسلامي والأقليات المسلمة المحرومة عن طريق ممثلها ومكاتبها ، رغم العمر الزمني القصير للهيئة بالمملكة العربية السعودية في دورها الإنساني الفعال في شتى أنحاء العالم إلا أنها استطاعت أن تصبح أكبر هيئة إغاثية شعبية في العالم العربي والإسلامي وفي عالم الجنوب وهي تمثل بذلك الشعوب الإسلامية في كل العالم لأنها مستقلة متعاونة مع كثير من الجمعيات والمنظمات الإغاثية فهذه الميزة جعلت منها هيئة تربوية لأن الإسلام دين رباني شامل يربي المسلمين على عقيدة وإيمان بالله عز وجل . (مسيرة الخيرية عشر سنوات (عام) ، باب الخير (عام) ، أرض الخير والعطاء (عام) )

وبعد أن المحت الباحثة لنشأة الهيئة وإستقلالها تنتقل إلى الحديث عن مميزات الهيئة

كهيئة عالمية وهذه المميزات يمكن إيجازها بما يلي :

١- أنها أكبر هيئة إغاثية إسلامية عالمية في العالم .

لأن الإسلام رسالة عالمية لكافة البشر قال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا  
وَنَذِيرًا ﴾ (سورة سبأ ، آية ٢٨) .

٢- تصل أنشطتها إلى ٩٠ دولة .

٣- تحظى الهيئة بدعم وتشجيع كبير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو  
النائب الثاني ومن أصحاب السمو الأمراء والمعالى الوزراء والشعب السعودي والمسلمين  
ورجال الأعمال والإعلام وأساتذة الجامعات وذلك فى العالم الإسلامى للأقليات المسلمة  
والمحرومة عن طريق ممثليها ومكاتبها فهذا مبدأ إسلامى عظيم للتعاون لإنجاح الهيئة بما  
تقوم به من واجبات نحو المحتاجين لإغااثتها " وذلك من أجل غرس بذور الإصلاح فى  
أرض الله تعالى ، وإجتثاث ما يضره من عقبات فى طريق النمو الإنسانى الفاضل "  
(شلتوت ، ١٣٩٩هـ ، ص ٥٣٩) .

٤- تستفيد من إمكانيات لا تتوفر لغيرها من الهيئات واللجان العاملة فى مجال الإغاثة فى  
العالم الإسلامى لموقعها فى رحاب هذا البلد الطاهر .

٥- كسبت ثقة الكثير من أهل الخير فى المملكة وأصبحت مشكلة كيفية ضمان وصول  
المساعدات لمستحقيها محلولة بفضل الله تعالى ثم بفضل العاملين فى الهيئة الذين يعلمون أن  
رأسمال الهيئة هو الإخلاص لله ثم كسب ثقة المحسنين .

٦- خاضت الهيئة تجربة رائدة وهى مشروع سنابل الخير وهى صدقة جارية ولها ثمارها  
وقد استمدت الهيئة هذه الفكرة من سيرة السلف الصالح الذى حرص على إقامة أوقاف  
إسلامية لضمان دخل مستمر للمشاريع الإسلامية الخيرية

وقد تبنته الهيئة لتقليل من الاعتماد وعلى التبرعات التى قد تقل حسب ظروف أهل الخير  
لضمان دخل مستمر وكبير للإنفاق منه على مشاريع وبرامج الهيئة الإسلامية الكثيرة  
المنتشرة فى أنحاء العالم .

٧- كسبت ثقة المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة بالقاهرة حيث ترأس هذه الهيئة  
(لجنة الإغاثة المنبثقة عن المجلس العالمى) والتى ضمت كافة الهيئات الإسلامية العاملة فى  
مجال الإغاثة فى العالم وأن يكون مقرها هو نفسه مقر الهيئة بالمملكة .

٨- كسبت ثقة العديد من الحكومات والمنظمات الحكومية والشعبية والتى كلفتها  
بالإشراف على توزيع مساعداتها فنجد أن الواقع المشهود هو وجود علاقات وثيقة بينها

وبين العديد من الحكومات وغيرها لخدمة الإسلام والمسلمين " فالإسلام لا يعادي؛  
الديانات السماوية السابقة ، ولا يخالفها بل جاء ليكمل ما يحتاج الى تفصيل، ويصحح  
ما وقع فيها من تحريف " .(الغزالي ، ١٤٠١هـ . / الإغاثة ، أرض العطاء ، ١٤١٤هـ / سنابل الخير صدقة جارية .  
١٤٠٨هـ ) .

## ٢- أهداف هيئة الإغاثة الإسلامية ووسائلها :

وقد حددت الهيئة أهداف ووسائل خاصة بما لأن " الهدف الواضح المحدد يساعد  
على رسم معالم الطريق في العملية التربوية ، ويعين على تحديد مسار التقدم العلمي  
الحضاري " (بلجن ، مقدار ، ١٤٠٦هـ ، ص ٩ / ص ١٠) ، وبذلك يتضح أن تحديد  
الأهداف والوسائل أمر مهم لتوضيحه وإن لم يكن كذلك فهو مضيعه للوقت والجهد  
والمال والوسائل لأن بينهم إرتباط وثيق وإلا تعرض للعشوائية " فلا يمكن تقويم الهدف  
من غير الوسيلة التي تؤديه الى تحقيقه ولا يمكن تقويم الوسائل بمعزل عن الأهداف " (قطب  
، د.ت ، ص ١٢) .

هذا يوضح معنى الهدف بصفة عامة أما من ناحية تربوية فهي " المحور الأساسي للسياسات  
التربوية والخطط والبرامج والمشاريع والناهج " (مرسي ، ١٩٨٥م) وسوف يتم إنجاز هذه  
الأهداف كالتالي :-

١- تقديم الغوث لضحايا الكوارث واخروب وغيرها قال تعالى " كنتم خير أمة أخرجت  
للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " (سورة آل عمران ، آية ١١٠) .  
٢- الإسهام في المشروعات الإستثمارية الإسلامية الجدية وذلك لقيادتها لطريق الهداية  
الإسلامية وتحقيق الهدف من استخلاف الناس في الأرض والعبادة لله تعالى ﴿ وما خلقت  
الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ (سورة الذاريات ، آية ٥٦) ويتضح أن الهدف من ذلك لترسيخ  
مبادئ دين الإسلام الخفيف بشكله الصحيح .

٣- تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والتدريبية والرعاية الروحية والإجتماعية للأيتام  
واللاجئين وفقراء المسلمين .

٤- تبني المشروعات الصغيرة التي توفر للاجئين والفقراء المسلمين حياة كريمة .

٥- حث المسلمين على التبرع بالمال والتطوع بالجهد لمساعدتها على تحقيق هذه الأهداف وفي هذا تحقيق لهدف تربوي كبير وهو تقوية أواصر الروابط بين المسلمين والتضامن معهم . (مرسى ، ١٩٨٧م) ، سنابل الخير (١٤١٣هـ) .

### ٣- الهيكل التنظيمي لهيئة الإغاثة الإسلامية :-

الهيكل التنظيمي للهيئة ويقصد به " الإطار الذي يتم في داخله تماسك الوظائف المختلفة وفق ترتيب معين ومنطقي ، وتنسيق متجانس للعلاقات ، وبشكل يؤدي تلقائياً إلى أن يقوم كل فرد أو قسم أو إدارة في هذا البناء بتقديم أقصى ما يمكنه من جهود لتحقيق الأهداف المنشودة " (سام ، وآخرون ، ١٩٨٢م) .

وقد اهتم المسؤولون بالتخطيط والتنظيم هذه الهيئة فكانت لها إنجازات مختلفة لعدة جوانب ، وكان منها التنظيم الإداري للهيئة الذي يعتبر مهماً للهيئة وقد إعتمده المجلس التأسيسي عام (١٤٠٩هـ) ومن هذا الهيكل التنظيمي للهيئة بين حجم الأعمال الكبيرة الملقاة على عاتق الهيئة من جهة وطبيعة هذه الأنظمة والعاملين فيها من جهة أخرى ، وقد تكون الهيكل التنظيمي للهيئة من الآتي :-

#### أولاً : المجلس التأسيسي للهيئة :-

وهو يقوم بوضع وإقرار الخطط والبرامج والسياسات العامة للهيئة وكذلك إعتماذ الميزانية العامة للهيئة وفحص التقرير السنوي وتعيين المشرف العام ومساعديه كل خمس سنوات ويرأس المجلس معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي .

#### ثانياً : لجنة الرقابة الشرعية :-

بناءً على طلب الهيئة قام سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز بتزكية صفوة من العلماء بالإشراف على الهيئة لتكون أعمالها متفقه مع الشريعة الإسلامية ولها عدد من العلماء .

#### ثالثاً : لجنة الإستثمار العليا :

تضم اللجنة صفوة من رجال الأعمال من أعضاء مجلس الهيئة التأسيسي ويتبعها قطاع تنمية الموارد والإستثمار .

#### رابعاً : الجهاز التنفيذي :

يشرف على الأعمال التنفيذية للهيئة المشرف العام عليها ويتولى أكثر المراكز الرئيسية في الهيئة صفوة من الشباب المتطوع المحتسب بالمركز الرئيسي والمكاتب الداخلية

والخارجية وقد تكفل بعض أهالي الخير بدفع رواتب بعضهم وكذلك توفر لها متطوعين من رؤساء اللجان الإقليمية والتخصصية ولذلك يوفر عليها مصاريف مالية جملة يتم توجيهها إلى أوجه الخير .

خامساً : اللجان النسائية :

لما للمرأة المسلمة من دورها البارز والواضح في التاريخ الإسلامي ولدورها في تكوين الأسرة المسلمة فقد أنشأت الهيئة عدة لجان نسائية لهذا العمل الإغاثي وتنمية لقدرات المرأة المسلمة والطفل المسلم في المجتمعات الإسلامية ولاسيما الفقيرة منها وقد كان لها عدة نشاطات مختلفة حققت مجموعة أهداف منها التعريف بالهيئة لدى سيدات المجتمع من خلال عدة معارض ومهرجانات وأسواق خيرية أقامتها اللجنة وكذلك نشاطات ميدانية فقد أوفدت اللجنة بعض الأخوات للوقوف على أحوال الأسر الأفغانية والفلبينية وغيرها ، وقد ساهمن متطوعات عن اللجنة في مساعدة المسلمات وتوعيتهن بدينهن في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية وبعض الدول الأفريقية .

ويتم التنظيم الإداري في هذه الإدارة بتشكيلها إلى لجان تطوعية كما يلي :-

١- اللجنة الإعلامية .

٢- لجنة المعارض .

٣- لجنة سنابل الخير .

٤- لجنة الأمومة والطفولة في أفغانستان .

٥- لجنة الأمومة والطفولة في أفريقيا .

٦- لجنة الأمومة والطفولة في جنوب شرق آسيا .

٧- لجنة الأمومة والطفولة في لبنان وفلسطين .

٨- لجنة الدراسات التعليمية .

٩- لجنة التبرعات .

١٠- لجنة العلاقات العامة . (ثمرات سنابل لآخر ، ١٠٤١هـ)

سادساً : اللجان الإدارية :-

تطبيقاً للنظام الإداري للهيئة الذي اعتمد من المجلس التأسيسي لها في عام

١٤٠٩/٥/٢٢هـ شكلت إلى ثلاث لجان :-



١٤٠٩

أ- لجنة إدخال المعاملات :

وتنظر في المشروعات المقدمة للهيئة بعد إستيفاء كل المعلومات من حولها دراسة فنية ودراسة جدية وربطها بالأعمال الأخرى وبالأقاليم وتحال هذه المعاملات إلى اللجنة حسب دورة دراسته وتصديق البرامج والمشاريع .

ب- لجنة الإغاثة العاجلة :

وتنظر هذه اللجنة في اجتماع يعقد فور حدوث أي كارثة في حجم ونوعية وكيفية المساعدة التي ينبغي تقديمها لإخواننا المتضررين في العالم الإسلامي .

ج- لجنة إتخاذ القرار :

وتقوم هذه اللجنة باتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بأنشطة الهيئة وقراراتها المالية ومن النظم والضوابط والإجراءات المعتمدة في النظام الإداري للهيئة .

د- لجنة الميزانية :

وتقوم بإعداد ميزانية الهيئة ومشاريعها في العالم الإسلامي لعرضها على مجلس الهيئة التأسيسي .

سابعاً : إدارة النظم والأساليب الإدارية :-

تقوم بمتابعة الإشراف على تنفيذ النظام الإداري الجديد للهيئة لتفي بإحتياجات اللازمة لتحقيق أهداف الهيئة المحددة في زمن محدد . وكانت حريصة على أن تعمل على أسس تنظيمية ، علمية ، وذلك لضمان إستمرار برامجها ويعتمد في ذلك على :

١- طبيعة أعمال الهيئة .

٢- طبيعة تكوينها .

وتضبط بين الإجراءات والقنوات الإدارية والعلاقات بين منابع القرار والسلطة مع مراعاة

المرونة وسرعة الإنجاز للقرار المعتمد وقد كلفت هذه الإدارة بعدة مسؤوليات منها :-

أ- شرح الأنظمة والإجراءات والتأكد من الوضوح والفهم الكامل للواجبات والمسؤوليات لكل القطاعات الإدارية . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ) .

ب- إصدار كتيبات المرشد ودليل العمل الواضحة والمبسطة .

ج- متابعة الأعمال الإدارية والتنفيذية للتأكد من سيرها وفق النظم والأساليب والإجراءات وذلك عن طريق القرارات والمتابعة الشخصية .

د- مراقبة سير الأداء وفق جدول الصلاحيات الإدارية الممنوحة وضبط التجاوزات .  
هـ- التأكد من عدم إدراج أي أنظمة أو إجراءات جديدة أو تغيير أي إجراءات أو أنظمة سائدة ما لم يكن هناك سند نظامي .

و- التعرف على مشاكل الأداء ووضع اقتراحات لتطوير الأنظمة والإجراءات .  
ثامناً : إدارة شؤون الأقاليم :-

وهي متخصصة في متابعة المكاتب الخارجية من حيث نشاطاتها في أماكن عملها ومتابعة برامجها المنفذة ومعاملات المكاتب الخارجية وطلباتهم داخل الهيئة وتقوم بإعداد الميزانية السنوية الخاصة بالمكاتب الخارجية ومتابعة اعتماد المبالغ لها مع الإدارة العليا للهيئة وتقديم التقارير الدورية ونشاطاتها وإنجازاتها كما تشرف هذه الإدارة على مكاتب وعمليات الهيئة في الخارج وقد كُوت لجان مختلفة إقليمية تطوعية للمتابعة الميدانية . وهذه اللجان هي :-

- |  |                                  |
|--|----------------------------------|
| ١- لجنة القرن الأفريقي                                     | ٢- لجنة شمال أفريقيا             |
| ٣- لجنة غرب أفريقيا  | ٤- لجنة وسط أفريقيا              |
| ٥- لجنة شرق أفريقيا  | ٦- لجنة فلسطين                   |
| ٧- لجنة أفغانستان  | ٨- لجنة أندونيسيا                |
| ٩- لجنة شبه القارة الهندية                                 | ١٠- لجنة بنجلاديش                |
| ١١- لجنة الهند الصينية                                     | ١٢- لجنة جنوب شرق آسيا           |
| ١٣- لجنة لبنان   | ١٤- لجنة اليمن                   |
| ١٥- لجنة أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي وأستراليا واليابان |                                  |
| ١٦- لجنة أمريكا الشمالية                                   | ١٧- لجنة أوروبا الغربية          |
| ١٨- لجنة تركيا وأوروبا الشرقية                             | ١٩- لجنة الإتحاد السوفيتي والصين |

ويتم التعاون بينهما وبين الإدارات المتخصصة في الهيئة كالتعليمية والصحية والإجتماعية والإغاثة العاجلة والفنية ومع اللجان المتخصصة التابعة للإدارات التعليمية أو اللجان المستقلة كاللجان الزراعية وحفر الآبار والقانونية وغيرها . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ)

## تاسعاً : الشؤون الإدارية :

وتقوم بكل مايتعلق بالنظام الإداري وتوزيع التوصيف الوظيفي وتطبيق نظام الإتصالات الإدارية والإستقبال وتنظيم الأرشيف ومكينة العمل وغيرها مثل شؤون العاملين والصيانة والخدمات العامة والمشتريات والمخازن .

### أ- التنظيم الإداري :

قامت الإدارات بتطبيق النظام الإداري الجديد الذي إعتمده مجلس الهيئة حيث قسمت الهيئة إلى القطاعات الرئيسية (البرامج والإغاثة - الشؤون المالية والإدارية - الإستثمار وتنمية الموارد) وتم إعادة توزيع الموظفين حسب إحتياجات القطاعات المختلفة وكلف ذوي الكفاءات العالية من المتطوعين للإشراف على وحدات مختلفة كالرعاية التعليمية - والرعاية الصحية - والرعاية الإجتماعية - وشؤون الأقاليم - وشؤون المشاريع - والإستشارات الفنية . (ثمرات سنابل الخير (١٤١٠هـ) .)

### ب- مركز الإتصالات الإدارية :

يقوم هذا المركز بإستقبال جميع الطرود والإرساليات البريدية الواردة للهيئة من داخل وخارج المملكة ويعمل على فرزها وفضها وتحديد جهات اختصاصها ثم قيدها وتوزيعها ويقوم المركز بإستلام الرسائل الخاصة بالأفراد من منسوبي الهيئة وتسليمها إليهم ويعمل على إعادة الإرساليات الواردة خطأً إلى مكتب البريد وتوصيلها لأصحابها والرد على البرقيات التلكسية الواردة خطأً وتصل الرسائل للهيئة عن طريق المطار ووسائل النقل الداخلية ويقوم المركز بإعداد وإرسال جميع الرسائل الصادرة من الهيئة وتمكنت الهيئة حسب التنظيم الإداري الجديد من تطوير حركة المعاملات الصادرة والواردة بحيث تم إعداد نماذج خاصة ببيانات الصادر والوارد وبطاقات إعاره ملف وغيرها وتقوم أيضاً بإستقبال وتوجيه المراجعين والزوار وإستلام الطلبات المقدمة للهيئة . (ثمرات سنابل الخير (١٤١٠هـ) .)

### عاشراً : التمويل :

#### ١- الإدارة المالية :

تتبع هذه الإدارة مساعد المشرف العام للمالية والخدمات المساندة للهيئة وهي تتولى جميع الأعمال المالية للهيئة إيراداً وصرفاً وإعداداً للميزانية السنوية لها ومكاتبها



الخارجية والداخلية وذلك بالتعاون مع شؤون الأقاليم وتقوم بالصرف للمكاتب السابقة وتقوم بإستقبال وحصر التبرعات النقدية والعينية ذات القيمة المالية وكذلك متابعة العهد والسلف وتأمين المشتريات مستخدمة أحدث الوسائل التقنية كالحاسب الآلي وقد قسمت هذه الإدارة إلى الأقسام التالية :-

أ- قسم المحاسبة

ب- قسم الأمانات

ج- قسم العهد

د- قسم الحاسب الآلي

هـ- قسم الصندوق (هيئة الإغاثة الإسلامية ، الخير بين يديك ، ١٤١٣هـ)

٢- إدارة تنمية الموارد :

تقوم هذه الإدارة بالتنسيق مع إدارة شؤون المتبرعين ووحدة دراسة وترويج المشاريع وإدارة الإستثمار والإدارات والوحدات الأخرى ذات العلاقة في وضع الخطط المناسبة لتنمية الموارد المالية والعينية لتمويل أنشطة الهيئة وتشرف على مشاريع أخرى وتقوم بتنفيذها . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٣هـ)

٣- إدارة شؤون المتبرعين :

تعمل هذه الإدارة على إستقطاب أكبر عدد من المتبرعين بدعم برامج الهيئة المختلفة مستخدمة الحاسب الآلي لمتابعة شؤون المتبرعين والرد على إستفساراتهم ولـهذه الإدارة أهداف نوجزها كالتالي :-

أ- المشاركة مع إدارة تنمية الموارد في وضع خطط لتنمية الموارد المالية والعينية .

ب- إستحداث برامج ومشاريع جديدة متنوعة .

ج- تطوير مركز المعلومات لمعرفة حجم التبرعات وإتجاهها وطرق صرفها وجدولة بياناتها .

د- الرد على إستفسارات المتبرعين وإحسين الخطية والمحافية وتوضيح كيفية التبرع وإبراز إنجازات الهيئة في جميع البلاد وتزويدهم بخطابات شكر وإفادتهم بتقارير في كل مايستجد للهيئة .

هـ- تنظيم أرشيف بكامل المعاملات الواردة وذلك بعد رصدها بالحاسب الآلي للرجوع إليها عند الحاجة. (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ).

#### ٤- إدارة الصناديق :

فهي دعامة رئيسة من دعامات الهيئة في مجال جمع التبرعات لصالح الأيتام والمهاجرين والفقراء والمعدمين في العالم الإسلامي والأقليات المسلمة في العالم وكان لهذه الإدارة الإسهام الملموس في تعريف كثير من المحسنين وأهل البر بدور الهيئة في خدمة هؤلاء الناس من إخواننا المسلمين وإغاثة الملهوفين فشملت الصناديق الكثيرة من المساجد والمستشفيات والمؤسسات الخاصة والمرافق العامة وكان ممن تطوع من الشباب لإنجاح هذه الإدارة وإتمام عملها على أكمل وجه ويتم التنظيم الإداري فيها بأسلوب الإدارة باللجان والحملة ولها عدة لجان منها:-

أ- لجان الجرد .

ب- لجان الترتيب .

٣- لجان الحملات المختلفة .

(ثمرات سنابل الخير (١٤١٠هـ))

٥- وحدة دراسة وترويج المشاريع :-

اهتمت الهيئة بهذه الوحدة لدراسة المشروعات الخيرية لعرضها على المحسنين لتأمين تكاليفها ثم تتولى الجهات المختصة بالهيئة عملية إنشائها وقد كان لها عدد من الإنجازات وهي كالتالي :-

أ- تمكنت الوحدة من إيجاد المتبرعين من المحسنين لتمويل وتبني إنشاء عدد من المشاريع الخيرية في بعض الدول الإسلامية كبناء المساجد والمدارس وغيرها وقد تم إنجاز أغلبها .

ب- تقوم بالإعداد لدراسات عدد كبير من المشاريع الخيرية وترويجها لتغطي الى حد ما حاجات المجتمعات الإسلامية الفقيرة .

ج- تخطط الوحدة لإجراء مقابلات شخصية مع عدد من المحسنين لعرض المشاريع الخيرية التي تم إنجازها وفي نفس الوقت تعرض الجديد منها للمساهمة منها وإقامتها .

د- تسعى الوحدة للتنسيق مع المكاتب الفرعية بالداخل للوصول للمحسنين في مواقعهم المختلفة لعرض المشاريع للهيئة والتنسيق مع إدارة الإعلام والعلاقات العامة لعكس إنجازاتها.

٦- إدارة المراجعة الداخلية :

إدراكاً من الهيئة لعبء الأمانة الملقاة على عاتق الهيئة في دقة التصرف في أموال الناس والعمل على إيصالها للمستحقين فأنشأت إدارة متخصصة للمراجعة الداخلية لتحقيق الرقابة المالية والإدارية وإظهار مواطن الضعف وإقترح الحلول المناسبة لها لمعالجتها وها عدد من المسؤوليات وهي :-

١- مراقبة الصرف في حدود الميزانيات والصلاحيات .

٢- التأكد من سلامة الأداء المالي بالمقر والمكاتب الداخلية والإقليمية .

٣- مراقبة المجموعة الدفترية المحاسبة والتأكد من قيد الإيرادات والصرفيات .

٤- التأكد من أن النظام المحاسبي بالهيئة ومكاتبها يسير وفق لوائحها ونظامها المالي .

الحادى عشر : إدارة الإعلام والعلاقات العامة :

يتولى الصلة بينهم وبين الناس بشكل دائم لدفعهم باستمرار لاجتذاب مشاعرهم وأحاسيسهم للتعاون مع الهيئة وتدفع التبرعات وتسويق البرامج وإبراز جهود ونشاطات الهيئة محلياً وعالمياً وإيصال رسالة الخير التي تبناها الهيئة إلى أكبر عدد من المحسنين حتى استجابوا لها من كل حذب وصبوب لدعمها بالدعم المادي والفكري والآراء البناءة ولها عدد من الأنشطة المختلفة وهي :

محاضرات - ندوات - مؤتمرات - نشرات وكتيبات - والجرائد والمجلات - والأشرطة المرئية والسمعية والتلفاز والإذاعة ووكالات الأنباء وإعلانات الطرق والمعارض . وخلال ستين ونصف قامت بـ (٦١) معرضاً وعدة ندوات ومؤتمرات وأعداداً كبيرة من الأخبار والمقالات والتحقيقات الصحفية والإعلانية المختلفة على صفحات المجلات المحلية والعالمية والصحف والطرق وأنتجت الإدارة عدداً من الأفلام وتصوير وتسجيل بعض الأحداث ذات العلاقة كزيارات أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار الشخصيات الإسلامية للهيئة وأنتجت (٣٥) خمساً وثلاثون كتيباً كما أنجزت مسرحية فريدة إسمها ((صرخة)) تحكي معاناة إخواننا في أفريقيا ودور الهيئة في إغاثتهم وهكذا ، وكتيبات

مختلفة عن الهيئة وأعمالها المختلفة التي قامت بها والتي سوف تقوم بها . (سنايل الخير ، صدقة جارية ، ١٤٠٨ هـ) .

وتتكون هذه الإدارة من لجنة استشارية لإعداد السياسة الإعلامية للهيئة وخمسة أقسام كالآتي :-

- ١- قسم الأرشيف الإعلامي .
- ٢- قسم المتابعة الإعلامية .
- ٣- قسم الصحافة .
- ٤- قسم العلاقات العامة .
- ٥- قسم الأنشطة .

ومن أعمالها أيضا إقامة المعرض الإعلامي الدائم ويبرز المعرض أحوال المسلمين في العالم وإنجازات الصحة والتعليم والاجتماع والإغاثة والتنمية وقد زاره عدد من الأمراء والشخصيات والمؤسسات التعليمية والشركات وغيرها .

الثاني عشر : إدارة مركز المعلومات والحاسب الآلي :-

وهي تساهم في تطوير أعمال الهيئة فهو يمد الإدارة العليا وبقية الإدارات بالتقارير والتحليلات اللازمة لأنشطتها ومشاريعها وقد ربط هذا المركز بشبكة الحاسب الآلي وربط إدارات الهيئة ، وبناء قاعدة معلومات مناسبة لبرامجها وأنشطتها مثل :

- ١- برنامج الكفالات بكافة أنواعها .
- ٢- برامج المتبرعين .
- ٣- برامج المشاريع ومتابعتها الدورية .
- ٤- برامج الصناديق وسنايل الخير .
- ٥- برامج الأرشيف والصادر والوارد وغيرها .

وقد قامت الهيئة بدورة تدريبية لبعض العاملين بما لتنمية مهاراتهم في إستخدام الحاسب الآلي وجعل لغة واحدة يعتمد عليها في البرمجة .

وكذلك قامت بتصميم استمارات قواعد البيانات لمختلف المشاريع وأنشطتها .

(ثمرات سنايل الخير ، ص ١٠٤ / سنايل الخير صدقة جارية ، مرجع سابق ، ص ٨-١٢) .

#### ٤- دور هيئة الإغاثة الإسلامية محلياً ودولياً.

وقد وجدت الباحثة أن الهيئة أصبح لها دور ومكانة كبيرة وقد تطورت هذه المكانة على الصعيدين المحلي والعالمي وأما عن :  
أولاً: مكانة الهيئة محلياً :

لقد تم بحمد الله وفضله ثم ثقة خدام الحرمين الشريفين وحكومته وذلك للدور الذي تقوم به هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في خدمة إخواننا المسلمين في العالم من الأيتام وغيرهم وكذلك الموافقة من قبل أصحاب السمو أمراء المناطق أن تفتح الهيئة مكاتب فرعية داخل المملكة وقد حظيت بالقبول والترحاب في الأوساط الشعبية بالمملكة العربية السعودية ولذلك تم افتتاح العديد من المكاتب المحلية وقامت بأول تجربة لها ناجحة بجمع التبرعات المادية والعينية ، لتنفيذ برامجها الخارجية وقد روعي في هذا الإنتشار التوزيع الجغرافي في مناطق المملكة والمدن الرئيسية خاصة ، وانتشرت المكاتب في (٣٩) مدينة وقرية في المملكة العربية السعودية وقد تم افتتاح مكتب الهيئة في الطائف عام (١٤٠٨هـ) وتوالت فتح المكاتب كما في القصيم ودورها في دعم وإغاثة الإخوة الكويتيين إضافة الى مجهود الأهالي في مختلف المناطق وقي عام (١٤١١هـ) مع بداية محنة أهل الكويت ومساعدة الهيئة لهم مثل المنطقة الشرقية ومكتب الرياض والمقر الرئيسي وقد كانت لها مشاركات أخرى محلية بما تملكه من كوادر علمية وخبرات عملية في الإشراف على المشاريع في الخارج فمكتب الهيئة في المنطقة الجنوبية شارك في إغاثة اللاجئين الأكراد ووزع ماقيمته حوالي (١٥٠) مليون ريال سعودي بالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة وكذلك مكتب المنطقة الشرقية الذي أشرف على تطوير بعض المشاريع الصحية في بنجلاديش ، وقام مكتب الرياض بزيارة تفقدية لأحوال المسلمين في كمبوديا وأما مكتب المدينة المنورة فقد قام بإغاثة اللاجئين الليبيين في سيراليون .

(الإغاثة ، عدد خاص ، ١٤١٥هـ ، ص١٦ ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، سنابل الخير ، صدقة جارية ، ١٤٠٨هـ ، ص١١)

ثانياً : مكانة الهيئة دولياً :

وقد أجمعت إصدارات كل من هيئة الإغاثة الإسلامية ، عدد خاص (١٤١٥هـ) ،  
وتقرير هيئة الإغاثة الإسلامية في الاجتماع التاسع (١٤١١هـ) ، وسنابل الخير — صدقة

جارية (١٤٠٨هـ) أن الهيئة تواصل دورها كرئيسية للجنة الإغاثة العالمية بالمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة وقد تم إختيارها من قبل مجلة المحلة الدولية الشخصية الإنسانية عام (١٩٩١م) وعام (١٩٩٤م) وقد تم إختيار معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس المجلس التأسيسي للهيئة الدكتور عبدالله بن نصيف للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام وكان من حيثيات حصوله على الجائزة بالإضافة الى دور معاليه الكبير لخدمة المسلمين والإسلام منذ كان مديراً لجامعة الملك عبدالعزيز وهو الدور الذي قامت به هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ومشروع سنابل الخير في خدمة المسلمين في العالم .

وكان لها العديد من التعاون مع الجهات المختصة في المملكة كرابطة العالم الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وذلك بالتنسيق مع الهيئة في العديد من المشاريع التي يقوم البنك بإنشائها في العديد من الدول الإسلامية وتقوم الهيئة بإدارتها ، وقد بدأ البنك الإسلامي للتنمية في إسناد وتنفيذ بعض المشاريع الإغاثية العاجلة لهيئة ولاسيما في مجال الخدمات الصحية ورعاية ضحايا الكوارث واللاجئين ومن جانب آخر حظيت الهيئة بثقة منظمة المؤتمر الإسلامي التي تمثل الحكومات الإسلامية في تنفيذ العديد من مشاريعها الإغاثية العاجلة ولاسيما في مجال إغاثة ضحايا الكوارث واللاجئين وقد شاركت الهيئة في عدة وفود مشتركة تمثل منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وهي ممثلة خُما معاً وقد تم التعاون بشكل فعلي في الجولات المشتركة في تركيا وإيران والقرن الأفريقي وإغاثة اللاجئين الليبيين في سيراليون وغينيا وقد خصص صندوق التضامن الإسلامي التاسع للمنظمة إعتمادات مالية لبعض هذه المشاريع وتم تسليمها للهيئة ، وتقوم الهيئة حالياً بتنفيذ بعض المشاريع المشتركة مع جمعية ((إقرأ)) الخيرية في أفريقيا وآسيا وتنوب عنها في توزيع بعض مواد الإغاثة على ضحايا الكوارث ، وقد حظيت الهيئة بثقة الأمم المتحدة ممثلة في مفوضية اللاجئين وكان ذلك التعاون في الصومال وإغاثة الأكراد في تركيا وشمل العراق وفي شمال المملكة ونالت شكر المسؤولين هناك في تصريحات إعلامية ، وقد كان لها دور بارز في إغاثة المنكوبين وضحايا الكوارث والحروب وغيرها وقد أبرزت الهيئة هذا الدور أمام المواطنين وغيرهم في الحفلات السنوية وعن طريق مجلة الإغاثة التي تصدرها الهيئة وأشرطة الفيديو التي أنتجتها ووسائل الإعلام .

نبذة عن التحديات التي تواجه الأقليات المسلمة :-

اللاجئون والمهاجرون وغيرهم جزء من المجتمع البشري أُجبرَ على الخروج من دياره وأصبح الملايين منهم أناس بلا أرض يعيشون تحت رحمة غيرهم فيجد الملايين منهم أنفسهم يعانون من مأساة عظيمة فلا هم يستطيعون العودة إلى بلادهم ولا هم مقبولين في أرض فيجدون أنفسهم معلقين فمن هو اللاجئ :-

هو الذي يهرب من بلد أو مكان إقامته الدائم بسبب الخوف من تعرضه للإضطهاد أو بسبب نزاع مسلح أو إضطرابات .

ف نجد كثير من التحديات والأزمات خُذلاء الضعفاء نوجزها كالتالي :-

(١) الأزمات الإقتصادية .

(٢) الحروب .

(٣) الزلازل والبراكين .

(٤) الأزمات الصحية .

(٥) الديون لدول النامية .

وكان السبب في الأزمات الهوة الفاصلة بين دول شمال صناعية غنية ودول جنوب فقيرة يهدد البشرية وخطر يحدق بها .

١- الأزمة الإقتصادية :

فالجماعة شبح يهدد الملايين من البشر في العالم النامي وخاصة أفريقيا وآسيا وقد أوضحت التقارير من البنك الدولي أن هناك نحو (١.١) مليار نسمة أو (٣٠%) من سكان العالم النامي فقراء ويعيش على دولار يومياً وقد إرتفع عددهم عام ١٩٨٥م ووصل إلى (١,٠٥) مليار نسمة وان إنتاج الأغذية التي يحتاجونها خلال العشرين سنة الماضية أكثر مما استهلك فهم يعانون من نقص الغذاء فبعضهم يأكل من القمامة أو الحشائش البرية ، في وقت أناس آخرون في أماكن يعرفون الملايين للترفيه والمتعة وتربية الحيوانات وهذه بعض الإحصائيات التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) وهي :-

١) في الدول الفقيرة يموت (١١٠) طفل من مجموع (١٠٠٠) طفل قبل الولادة و (١٤) مليون طفل يموتون قبل بلوغهم سن الخامسة و (١٨٠) مليون طفل يعانون من سوء التغذية و مليون طفل مصاب بمرض الإيدز (نقص المناعة) في أفريقيا .

٢) ربع سكان الأرض لا يملك ما يكفيهم من الطعام ، ومليار نسمة يعانون من الجوع و (١٠٠) مليون تعرضوا إلى المجاعة عام ١٩٩٠ م .

٣) مليار نسمة يعانون من الأمية ولا يجيدون القراءة والكتابة و (١,٢) مليار يعيشون في فقر مدقع و (٧٥) مليون لاجئ ومشرّد وعاطل عن العمل .

٤) سكان الدول الصناعية الفنية (دول الشمال) يشكلون ٢٥% من سكان الأرض في حين يستهلكون ٨٥% من الخشب و ٧٥% من المعادن و ٧٠% من الطاقة و ٦٠% من المواد الغذائية .

٥) يبلغ معدل دخل الفرد الواحد في الدول الغنية (١٥٠) ضعفاً من دخل الفرد في الدول الفقيرة علماً بأن نسبتهم لا تتعدى ٢٠% وهذه بعض النماذج الحاصلة للمجاعة .

ولقد شوهد الفتيان يتسابقون لالتقاط حبات الأرز التي تتساقط من الشاحنات بسبب المجاعة ، وفي زيمبابوي تشاهد النساء وهن يخفرن في الأرض بحثاً عن النمل . والحبشة ومالوي وموزامبيق يشاهد الملايين من المواطنين في مراكز توزيع الإعاشة . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، ١٤١٤هـ ، ص ٢٦ ، ١٤٠٨هـ ، ص ٤) .

## ٢- الحروب :-

ولقد وجد أن كل شخص يضطر بسبب الإحتلال الأجنبي أو العدوان أو السيطرة الأجنبية تمدد جنسيته أو منشئته لمغادرة بلدة الى مكان آخر وهذا ما هو حاصل اليوم ، فنجد أن الجماعات المسلمة نسبتها لا يستهان بها ضمن العدد الإجمالي للسكان المسلمين في عالم اليوم فإنما تعيش اليوم ظروفاً صعبة من الإضطهاد ومن الإجراءات التعسفية الظالمة وحملات الإبادة الجماعية بسبب تمسكها بمعتقداتها وثقافتها الإسلامية وقد كلفت منظمة المؤتمر الإسلامي بتوفير البيانات والمعلومات والإحصاءات من هذه الأقليات المسلمة المعذبة ومشكلات الجماعات المسلمة متعددة الجوانب فمنها الأوضاع الإقتصادية والمشكلات الثقافية والتعليمية ومنها عيش هذه الأقليات في مناطق منفصلة داخل مناطق الأغلبية وتجنّبها الإختلاط لأسباب منها الإلحاد والتحرر ومنها إنخفاض مستوى دخول الجماعات



المسلمة في هذه المجتمعات وغيرها من الأسباب . ولقد قامت هذه المنظمة بالتعاون مع المنظمات الإسلامية كرابطة العالم الإسلامي وهيئة الإغاثة الإسلامية وغيرها بغية تنسيق نشاطاتها ومساعدتها للجماعات المسلمة . وتقول وكالات اللاجئين العالمية أن العالم أصبح يحوي الآن حوالي عشرين مليون لاجئ مشتتون في جميع أنحاءها هاربون من البطش والإرهاب والمجازر وإنتهاك الأعراض . ومن تقرير الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) كالتالي:

(١) إجراءات الحماية الاقتصادية التي تفرضها دول الشمال الغنية على دول الجنوب الفقيرة تكلف الأخيرة (٥٠٠) مليار دولار أمريكي سنويا .  
(رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، الأقليات المسلمة ، ١٤١٢هـ ، ص ٢) .

(٢) أن خفض نسبة ٣% من النفقات العسكرية في أنحاء العالم من شأنه أن يوفر في عام ٢٠٠٠م مبلغ (١,٥) مليار دولار .

### ٣- الأزمات الصحية :

هناك مشاكل مختلفة منها الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها عن طريق توفير المياه الصالحة ومن أكبر المشاكل هي التبشير وهو خطر ضد المسلمين في بقاع الأرض جميعها ، فنجد أن كبار دعاة التبشير الغربي قد تحركوا في السنوات الأخيرة الى مختلف المناطق الإسلامية لدعم عمليات التبشير ومن هذه المناطق شرق أفريقيا وغربها وجنوب شرق آسيا وقد خصص لها مبالغ هائلة وميزانية كبيرة من دول الغرب للتبشير وقد تضاعفت هذه الحركة لشعورهم بخطر الصحوة الإسلامية ومحاولة إيقاف تيار الدعوة الإسلامية ووضعت مخططات تحت عنوان (تنصير العالم) بأن طبعت عدد من الأناجيل ووزعتها في مناطق متعددة وأستغلت أحداث كثيرة لإحتواء ملايين الأطفال لنقلهم من بيئاتهم وإدخالهم المسيحية فلا بد من كشف هذه المخاطر أمام شبابنا المسلم بوعي كامل وهناك خطر كبير عن طريق التبشير بإدخال عنصر غريب بين قارتي آسيا وأفريقيا في محاولة لعدم تمكن المسلمين والعرب من إقامة حضارتهم وهذا العنصر الغريب هو إسرائيل التي أقامت رأس جسر في قلب الأمة الإسلامية بالسيطرة على فلسطين وبيت المقدس . (التنصير ، ١٤١٢هـ ، ص ١) .

ولوعدنا لتاريخنا الإسلامي من خلال حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة خلفائه الراشدين من بعده والصحابة ومن بعدهم يتبين أنهم كانوا يدرسون خلفيات أي دعوة تعادي دعوة هذا الدين حتى طريقة المناقشين فإذا أصبح لديهم خلفية عاجلوا الوضع حسب الطريقة المناسبة إما عن طريق النقاش كما ورد في القرآن والسنة وإما عن طريق المجادلة بالحسنى وهو وارد في الكتاب والسنة أو طريق المحاجة . وللحد من التنصير فلا بد السير على ماسار عليه الرسول وأصحابه لأن خطرهم كان بتوفير الطب كالعلاج وإغداقهم بالمال للفقراء والمساكين وقد جعلت كثيراً منهم بلا دين أو هم نصارى ولكن يجهلون هذا الدين وهناك أسباب أخرى لهذه الأزمة كالضعف من الجوع والفيضانات والجفاف والإعاقات الجسمية ونقص التحصينات الأساسية ضد الأمراض وسوء التغذية وتردي الأحوال الإقتصادية ، وقد نشرت المجلة الدولية لأبحاث التنصير الصادرة في الولايات المتحدة إحصائيات عن ديفيد باريت أشهر الأخصائيين في إحصائيات التنصير .

#### جدول رقم (١) يوضح إحصائيات التنصير

الموضوع	عام ١٩٨٠م	عام ١٩٨٩م
١- نسبة المسيحيين في العالم	٣٢,٨%	٣٣,١%
٢- عدد المسيحيين في أفريقيا	١٦٤,٥٧١,٠٠٠	٢٢١,٧٦٧,٣٠٠
٣- عدد المنظمات المسيحية التي تقدم خدمات	١٧٥٠٠	٢٠٧٠٠
٤- منظمات ترسل المبشرين للخارج	٣١٠٠	٣٨٨٠٠
٥- معاهد مسيحية	٩١,٠٠٠	٩٨,٧٠٠
٦- عدد المبشرين المحليين	٢,٩٥٠,٠٠٠	٣,٨٦٥,٣٠٠
٧- عدد المبشرين الأجانب	٢٤٩,٠٠٠	٢٧٣,٧٠٠
٨- مجموع التبرعات لأغراض الكنيسة	١٠٠,٣ بليون	١٥١ بليون
٩- عدد الكتب المسيحية الجديدة	١٨,٨٠٠	٢٢,١٠٠
١٠- عدد أجهزة الكمبيوتر لدى المنظمات المسيحية	٣ مليون	٤٥,٥٠٠ مليون
١١- عدد المجلات والنشرات الدورية المسيحية	٢٢,٥٠٠	٢٢,٧٠٠
١٢- عدد الأناجيل التي تم توزيعها في السنة	٥٧,٥٠٠,٠٠٠	٧٣,٥٥٢,٠٠٠
١٣- عدد محطات الإذاعة والتلفاز المسيحية	١٤٥٠	١٩٠٠
١٤- عدد المسيحيين في العالم	١,٤٣٢ مليار	١,٧٢١ مليار

(الموسوعة النصرانية العالمية ، ١٤٠٨ هـ)

وهناك إحصائيات أخرى عن بعض المنظمات التنصيرية في العالم :-

جدول رقم (٢)

ويوضح بعض المنظمات التنصيرية في العالم

المنظمة	عددتها
١- منظمات تنصيرية في المجال الصحي	٤٠٠
٢- المراكز الصحية	١٩٥٠٠ منها (٤٦٠٠ مستشفى كامل)
٣- المنظمات الطلابية	٥٠٠
٤- المنظمات الشبابية	٥٠٠
٥- المنظمات النسوية	٥٠٠
٦- المنظمات الخاصة بالأطفال	٢٤٠
٧- المنظمات الإذاعية	٤٣٠
٨- المنظمات الإعلامية	٣٠٠
٩- منظمات الإغاثة	٢٩٢

(رابطة العالم الإسلامي ، الموسوعة النصرانية العالمية ، ١٤٠٨هـ)

وقد أجمعت الموسوعة النصرانية العالمية ، ١٤٠٨هـ — ، ومجلة الشرق الأوسط ، ١٤١٢هـ ، على أن هناك إحصائيات بالجامعات ومراكز التدريب التنصيرية في العالم وجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣)

يوضح إحصائيات الجامعات ومراكز التدريب

الفئة	العدد
١- الجامعات	١١٠
٢- مراكز التدريب المهنية	٤١٠
٣- مراكز التدريب على العلاقات الإجتماعية	١٠٠

#### ٤- الديون في الدول النامية :

سقطت معظم أقطار العالم النامي في هوة عميقة إسمها "المديونية الدولية" فأصبحت وحشاً أسطورياً يلتهم مقدرات تلك البلاد بلغت الديون للعالم النامي حتى علم ١٤١٤هـ (٢٠٠٠) مليار دولار تمثل أكثر من ٥٠% من مجمل ناتجها القومي وكذلك خدمتها وتبدأ قصة الديون الضخمة هذه في عام ١٩٧٣م حيث كانت لندن المركز الرئيسي لشبكة الإقراض الدولي . وكان يتم بصورة مبسطة وذلك بحصول الدول النامية على القرض بفوائد مرتفعة لتخطيه عنصر المخاطرة السياسية ونلاحظ أن البنوك العاملة في هذا المجال لم تهتم لقدرة الدول المقترضة على السداد والسبب الإمكانات الطبيعية الضخمة في الدول النامية بالإضافة الى التنافس على تحقيق الأرباح وجاءت الكارثة عندما قام بنك الإحتياطيات الفيدرالي الأمريكي بمكافحة التضخم على حساب الدول النامية المدينة فقد تضمنت هذه السياسة التحكم في عرض النقود وتقيده وسياسة متشددة في مجال الإئتمان وذلك برفع أسعار الفائدة بالدولار مما أدى الى إرتفاع الدولار وتورطت الدول الدائنة مما أدى الى تقلص الطلب من المواد الأولية من الدول النامية الى أدنى حد على مدى ثلاثة عقود الى إختيارات إقتصادية حادة في الدول النامية فأصبحت هذه الدول تعاني من فقر وتشرد وجوع شديد على حوالي خمس سكان العالم وفي بيئات تتعرض للتدهور السريع وتلوث للبيئة في البلدان الصناعية رغم الجهود الكبيرة لصيانة البيئة وأيضاً فقدان الأمل والثقة بالمستقبل لإزدياد مساحة الفقر وهذا مما أدى بهيئة الإغاثة الإسلامية وغيرها من الهيئات والجمعيات لمساعدة هؤلاء المحتاجون للمساعدة في كثير من دول العالم .

(هيئة الإغاثة الإسلامية ، العدد الثامن ، ١٤١٤هـ -)

#### ب) الدراسات السابقة :

نظرا لندرة الدراسات والابحاث العلمية في هذا المجال ، فقد تم العثور على دراسة واحدة فقط عن رابطة العالم الإسلامي وهي بعنوان :  
" المهام التربوية لرابطة العالم الإسلامي " وهي رسالة ماجستير غير منشورة إعداد الطالب / خلفان بن مصلح بن عبدالله القرشي ، مقدمة إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة قسم

التربية الإسلامية والمقارنة عام ١٤١٠هـ وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المهام التربوية لرابطة العالم الإسلامي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وقد قسم الدراسة إلى ستة فصول حيث تناول الفصل الأول :

خطة البحث ، ثم تطرق في الفصل الثاني إلى الرابطة الإسلامية من حيث النشأة والتطور والأهداف والبناء التنظيمي ، ثم شمل الفصل الثالث العملية التربوية وصلة الرابطة بها ، طبيعة العملية التربوية ، خصائص المهام التربوية ، المجالات التربوية للرابطة ، وتلي ذلك الفصل الرابع الذي تضمن الوحدات المنظمة للمهام التربوية للرابطة . ثم استنتج في الفصل الخامس القنوات التنظيمية للمهام التربوية من خلال مؤسسات التربية ، ومكاتبها الخارجية ، ومساعداتها والمؤتمرات التربوية التي تنظمها أو تشارك فيها ودوراتها التدريبية . وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث :

- ١- نشر وتعليم القرآن الكريم من خلال طبعه ، وترجمة معانية ودعم مؤسساته .
- ٢- نشر وتعليم اللغة العربية من خلال عقد الدورات التدريبية لمعلميها ، وتقديم المنهج الدراسية للتخصص فيها ، ودعم مؤسساتها .
- ٣- رعاية وتبني ودعم العديد من المؤسسات التعليمية في أرجاء مختلفة من العالم .
- ٤- إيفاد المعلمين والقراء إلى العديد من الدول ، لتعليم أبناء الإسلام القرآن الكريم ولغته الخالدة .
- ٥- تنظيم المؤتمرات ، والندوات والمحاضرات الثقافية والدورات التدريبية للمعلم .
- ٦- هناك توجهات لأسلمة المناهج الدراسية ، وتطور مناهج المدارس الإسلامية الخاصة (الأهلية) .

التعليق على الدراسات السابقة :

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ، وتختلف عنها بصورة أساسية من ناحية الموضوع فالدراسة السابقة تعالج المهام التربوية لرابطة العالم الإسلامي ، بينما الدراسة الحالية تبحث في المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية .

## الفصل الثالث

يشمل :

- أ) المساهمات التي تحصل عليها هيئة الإغاثة الإسلامية .
- ب) الميزانية الخاصة بمصروفات هيئة الإغاثة الإسلامية وتشمل :
  - ❖ الدعم المادي لأنشطة وبرامج هيئة الإغاثة الإسلامية :
  - ١- برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والمساعدات الاجتماعية.
  - ٢- برنامج هيئة الإغاثة الإسلامية العاجلة واللاجئين .
  - ٣- برنامج الإستثمار الإجتماعي .
  - ٤- برنامج المشاريع الموسمية .
  - ٥- المشاريع الزراعية وحفر الآبار .
  - ٦- برنامج تمويل التربية والتعليم .
  - ٧- برنامج القرآن الكريم .

## الفصل الثالث

للإجابة على السؤال الثاني والذي نص : ما الدعم المادي للهيئة ؟ وما مصادره ؟  
أمكن حصر المساهمات التي تحصلت عليها هيئة الإغاثة الإسلامية أو كذلك ثم

حصر الميزانية الكلية للهيئة فأشتمل الفصل الثالث على ما يلي :

أ) المساهمات التي تحصلت عليها هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية .

ب) الميزانية الخاصة بمصروفات هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية .

أ) المساهمات التي حصلت عليها هيئة الإغاثة الإسلامية

أولاً : دور المجتمعات الإسلامية في دعم المنظمات الإسلامية :-

تؤمن هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية أن نبع العطاء الإسلامي المتجدد والدائم يستطيع أن يحقق الآمال ، ومشروعات الهيئة العملاقة في حقول إغاثة المسلمين تحقق الكثير بمشيئة الله وذلك في إنقاذ ومساعدة إخواننا في الإسلام قال تعالى ﴿ وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ﴾ (سورة الذاريات آية ١٩) . والإسلام يدعو للعطاء مهما كان صغيراً وهذا مستمد من سيرة السلف الصالح وذلك من أجل الإستمرار في رعاية ملايين المسلمين ، ومن أجل إنقاذ أطفال المسلمين من سوء التغذية والأمراض السارية وتعليم أبناء المسلمين وكفالة الأيتام ورعاية المهاجرين واللاجئين ، وتقدم هيئة الإغاثة الإسلامية العاجلة لضحايا الكوارث والحروب قال تعالى ﴿ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ﴾ (سورة ساء ، آية ٣٩) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أحب الأعمال الى الله تعالى أدومها وإن قل " (صحيح البخاري ، جـ / ١١ ، ص ٢٩٤) ومن أجل ذلك كله أنشأت عدة مشاريع مختلفة للحصول على دخل ثابت لمساعدة هؤلاء المحتاجين والمتضررين في أنحاء العالم من المسلمين ولتحقيق الإكتفاء الذاتي لمعظم برامجها عن طريق تسويق برامجها ومشاريعها المختلفة بين المحسنين لتخفيف العبء على ميزانية الهيئة وذلك بتقديم بيانات دقيقة وكاملة عن كل مشروع وعرضها بصورة مناسبة للمتبرعين من حيث مواقعها وأنشطتها وحجم الدعم المطلوب لها وذلك بالتعاون مع إدارة تسويق المشاريع بالهيئة ومع المكاتب المحلية داخل المملكة (ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م ، ص ٩٠) . وقد كان التمويل للهيئة عن طريق الآتي :

مساهمات وتبرعات المسلمين ، الأفراد ، الدول ، المؤسسات .

١- الزكاة التي تجمع من الأفراد والشركات .

٢- ما يوصى به أهل الخير من تركاتهم .

٣- ريع الأوقاف المخصصة للهيئة .

٤- عائد المشاريع المستثمرة للهيئة .

ومن المشاريع التي أنشأتها الهيئة كالتالي :

١- مشروع سنابل الخير (الصدقة الجارية) :

فكرة المشروع والهدف منه :

لقد تبنت الهيئة فكرة مشروع سنابل الخير (الصدقة الجارية) عام ١٤٠٧هـ وقد أستمدت هذه الفكرة من سلفنا الصالح الذي حرص على إقامة الأوقاف الإسلامية لتضمن الهيئة دخلاً مستمراً للإلتفاق منه على أعمالها لصالح المسلمين من الأيتام والمهاجرين واللاجئين والفقراء المعدمين والأقليات المسلمة في العالم . وتأمل الهيئة وتعمل على جاهدة لجمع (١٠٠) مليون ريال سنوياً لمدة عشر سنوات لتكوين رأس مال مقداره (١٠٠٠) مليون ريال لتستطيع الهيئة تخصيص ميزانيه سنويه كحد أدنى (١٠٠) مليون ريال للإلتفاق منها على المسلمين في العالم ، وإستثمارها في مشروعات إقتصادية مدروسة (باب الى الخير ، ١٤١١هـ ، ص٢) . ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا مات العبد إنقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوا له " (صحيح مسلم ، ج/١١ ، ص٨٤) .

ومن أهدافها أيضاً :

١- تحقيق أقصى الأرباح :

وذلك بتأمين دخل مستمر ومستقر وهذا لا يتحقق إلا بزيادة الأرباح المحققة من هذه الأرصدة الى الحد الأقصى ، لذلك روعي في إختيار مجالات الإستثمار النسبة المتوقعه للأرباح وأعطيت الأولوية في الإستثمار للمجالات التي تحقق أعلى نسبة من الأرباح .

٢- تجنب المخاطر وتقليلها :

الأموال المدارة هي أموال وقفية عامة وفيها مجازفة وتتفرع المخاطرة التي بها وهي



مسألة نسبية وغالبا مايقترن إرتفاع المخاطر بإرتفاع الأرباح المتوقعة لهذا يمكن إختيار درجة المخاطرة ونسبتها والتي تتلاءم مع طبيعة الأموال العامة .

### ٣- مراعاة إسلامية وسائل الإستثمار :

إن إسلامية وسائل وأدوات الإستثمار تعتبر هدف إستراتيجي للسياسات والإستثمارية للهيئة وذلك لأن الأموال المستثمرة أموال صدقات وإلتزامها بعدم الدخول في المعاملات الربوية والمنوعة شرعا . ( هيئة الإغاثة الإسلامية ، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص٧٧ ) .

ولتأمين الغطاء القانوني للعمليات الإستثمارية التي تقوم بها الهيئة فقد تم تأسيس شركة سنابل الخير للإستثمارات التجارية والصناعية شركة ذات مسؤولية محددة برأس مال قدره (٥) ملايين ريال سعودي تمتلك الهيئة فيه نسبة ٩٥% لتكون الذراع التنفيذي لهذا الإستثمار . (مسيرة الخير في عشر سنوات ، ١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ ، ص٢٠) .

### ٤- لجنة سنابل الخير :

١- يتم تشكيل لجنة عليا للإستثمار تضم نخبة من أعضاء ومجلس الهيئة وبعض كبار رجال الأعمال في المملكة .

٢- تكونت لجنة تنفيذية تضم بعض أعضاء اللجنة العليا للإستثمار بالإضافة الى المشرف على إدارة الإستثمار .

٣- لجنة شرعية مرشحة من قبل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز تضم صفوة من العلماء لضمان شرعية الإستثمارات في المشاريع التي تتوفر فيها الشروط الثلاثة وهي مطابقة الشريعة الإسلامية والمخاطرة المنخفضة والعائد الكبير .

٤- أنشأت الهيئة إدارة متخصصة للإستثمار مركزة جهودها بصفة رئيسية على مشروع

سنابل الخير (الصدقة الجارية) وذلك لضمان إستمرارية الموارد لدعم المشروعات

الخيرية التابعة للهيئة وتقوم إستراتيجية هذه الإدارة الإستثمارية على توزيع مصادر

الإستثمار مراعية في ذلك الضوابط التشريعية في الأوعية الإستثمارية المختلفة وذلك

بتجنب المخالفات الشرعية والإستثمارات الربوية وتتخذ قرارات الإستثمار اللجنة

العليا للإستثمار . (ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م ، ص٩١ ، ٩٢ / الخير بين يديك ،

١٤١٣هـ ، ص١٠) .

## ٥- طريقة استثمار سنابل الخير :

بدأت فكرة سنابل الخير عام ١٤٠٧هـ وإنطلق هذا المشروع وحظى بدعم كبير من أهل الخير في المملكة ، وفي عام ١٤٠٩هـ تجاوب المحسنين في المملكة وفي مناطق مختلفة من العالم .

أما طبيعة المجالات التي استثمرت الهيئة فيها أموال سنابل الخير والفائدة التي حققتها :

١- إقامة الهيئة عدة مضاربات في الأرز والقطن وصفقات التجارة (نפט ، نحاس ، وألومنيوم) .

٢- قامت الهيئة بإستثمارات عقارية داخل المملكة ومشاركة الشركات الإسلامية من إمتلاك وسائل نقل وبواخر وإعادة تأجيرها ومراجحات السيارات ، وقد إستطاعت الهيئة بفضل الله جمع مبلغ (٧٢,٠٠٠.٠٠٠) ريال سعودي في السنة الأولى وتم إستثماره في نشاطات تجارية وصناعية وزراعية وذلك عن طريق المضاربة الإسلامية وقد روعي في الإستثمار إختيار المشاريع المدروسة لتحقيق ربح عالي لتجنب المخاطرة وهذا من إحدى الشروط السابقة .

وقد تلقت الهيئة تبرعات في شكل أسهم شركات تجارية وصناعية وزراعية من أهل الخير في المملكة وقد بلغ عددها (١١٠٦) سهم ، وبلغ متوسط نسبة الأرباح المتحققة من هذه الإستثمارات في السنة الأولى أكثر من (٨,٥%) حيث حققت دخلاً قدره (٣,٥٠٦,٧٦٨) ريالاً سعودياً وقد أستخدم لتمويل مشاريع الهيئة المختلفة وإرتفاع رصيد التبرعات في السنة الثانية الى (١٢٧,٠٠٠.٠٠٠) ريال وبلغت النسبة العامة للأرباح (٩,٥%) وفي عام ١٤١٠هـ وصل الرصيد الى (١١,٣٥٣,٦٠٠) ريال سعودي جدول رقم (٤) يوضح نسبة المجالات الإستثمارية التي دخلتها الهيئة

جدول رقم (٤)

يوضح نسبة المجالات الاستثمارية التي دخلتها هيئة الإغاثة الإسلامية

النسبة	المجالات الاستثمارية
٣٨,١٧ %	١- مرابحات إسلامية
٦,٧٨ %	٢- مضاربات
٩,٢٢ %	٣- تمويل تأجيري
٢٢,٣٧ %	٤- عقارات
٦,٣٨ %	٥- إستثمارات مباشرة
٣,٠٦ %	٦- شركة سنابل الخير
١,٦٣ %	٧- أسهم شركات
١٢,٣٩ %	٨- صناديق إستثمارية متنوعة

(سنابل الخير ، العدد ٦ ، ١٤١٣هـ ، ص ٣٢) .

وفي عامها السادس وصل مجموع ما جمعت الهيئة لهذا المشروع (٢٨٢) مليون ريال وحققت أرباحا حوالي (٦٩) مليون ريال للإلتفاق على المهاجرين والفقراء المعدمين وغيرهم ، جدول رقم (٥) يوضح الشركات المساهمة في جميع الإستثمارات

جدول رقم (٥)

يوضح الشركات المساهمة في جميع الاستثمارات

النسبة	الشركة
٤,٩٨ %	١- الشركة الإسلامية .
٢٧,٩١ %	٢- شركة البركة .
٢٣,٠٢ %	٣- شركة التوفيق .
١٢,١١ %	٤- مصرف فيصل .
١٧,٦١ %	٥- شركة الراجحي .
١,٨ %	٦- البنك العربي الإسلامي .
٠,١٤ %	٧- أسهم الشركات .
٨,٨٢ %	٨- البنك الإسلامي للتنمية .
٣,٦١ %	٩- شركة سنابل الخير .
١٠٠ %	الاجمالي

(الخبر بين يديك ، ١٤١٣هـ ، ص ١٠ ، ١١)

وقد بلغ ما جمعه هذا المشروع حتى نهاية عام ١٤١٦هـ (٣٧٢) مليون ريال وحققنا أرباحاً بلغت (٨٠) مليون ريال .

ولذلك أنشأت الهيئة شركة سنابل الخير وهي تابعة للهيئة وتم تشكيل مجلس إدارة مستقل لها وهي لتنفيذ العديد من المشاريع للهيئة الفعلية .

(الخبر بين يديك ، ١٤١٣هـ ، ص ١٠ ، ١١ / سنابل الخير ، العدد (٦) ١٤١٣هـ — ، ص ٣٢ / ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ ، ص ٩٢) .

وتكون المساهمة في هذا المشروع الخيري عن طريق الآتي :

(١) تبرع بشراء سنبلة واحدة أو عشرة أو مئة أو أكثر والمساهمة في حث الآخرين على المشاركة والتبرع في هذا المشروع أو لغيره .

(٢) المساهمة بخبرة وشخص المتبرع في إقترح أو دراسة المشاريع الإنتاجية لمشاريع سنابل الخير .

(٣) المساهمة والتبرع لمجموعة أسهم شركات تجارية أو وقف لصالح سنابل الخير .

(ثمرات سنابل الخير ، مرجع سابق ، ص ٩٣) .

(٢) مشروع المجتمع الصغير :

ويهدف هذا المشروع الى الاعتماد على سواعد أبناء الهيئة وكوادرها الفنية المؤهلة والمدربة في تنفيذه وإقتصاداً للنفقات وتخفيفاً للتكاليف ، ويعد مشروع المجتمع الصغير نقلة توعية في تنفيذ المشروعات وبداية عهد جديد من التكامل والترابط بين المشروعات ويهدف الى تغيير نمط إختيار وتخطيط المشاريع في القطاع من ناحية الموقع وأسلوب التنفيذ وعرض المشاريع خلال عملية ائسويق والإدارة وقد لاقى هذا المشروع عدد من المتبرعين ليكون لها مصدر أو مورد للدخل يوفر لها الصرف على هذه المشروعات التي تبناها الهيئة حتى يتحقق الإكتفاء الذاتي (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر، ١٤١٥هـ ، ص ١٩)

(٣) برنامج صدقتان لإعادة تصنيع العلب الفارغة :

لقد بدأ البرنامج منذ عام ١٤١٤هـ كثمرة تعاون بين الهيئة وشركات محلية عاملة في مجال علب المشروبات الفارغة هي (الشركة الغازية العربية السعودية للتعليب ،

شركة صالح عبدالعزيز أباحسين المحدودة لتصنيع علب المشروبات ، الشركة الأمريكية  
للألومنيوم) .

هدفها :

تأسيس أول نشاط في ميدان تحويل علب الألومنيوم الفارغة في الخليج ، ومنذ  
بداية المشروع فقد جمع أكثر من (١٣,٧٠٠) كيلو جرام من علب الألومنيوم المستعملة  
وحقق تحويل هذه العلب الى أكثر من ٤٣٠,٠٠٠ ريال سعودي .

أماكن توزيعها :

١- يوجد أكثر من ٥٠٠ موقع لجمع هذه العلب في جدة .

٢- يوجد ٤٤٠ موقعا في الدمام .

٣- تتوزع عربات جمع العلب في مراكز التسويق الكبرى مثل مركز الباروم ، وسوق  
جدة الدولي، ومركز الشرق الأوسط للتسويق وسوبرماركت السروات . وفي الدمام  
والخير توجد العربات في سوبرماركت سيفوي والأسواق الكبرى والمخازن العملاقة  
وسوبرماركت ناف .

٤- وكذلك في المطاعم مثل مطاعم البيك للدواجن حيث تتبرع هذه المطاعم بحصيلة  
مايستخدمه روادها من علب فارغة في عربات قرية من مواقعها .

معنى كلمة صدقتان هي :

أولا : عملا بقوله ﷺ ﴿ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ﴾ (البخاري ، ج/٦ ، ص ١٣٢) .

ثانيا : وفيه يد المساعدة للفقراء وهي صدقة للمسلمين فهذا معنى كلمة صدقتان كما قال  
تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (سورة الزلزلة ، آية ٧) .

٥- شاركت أيضا الخطوط الجوية العربية السعودية وذلك بقيامها بجمع علب الألومنيوم  
الفارغة في كافة رحلاتها المتجهه الى المملكة وتبرع بها لهيئة هيئة الإغاثة  
الإسلامية الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية .

٦- ميناء جدة الإسلامي :

وذلك تعاوننا مع سلطات الميناء لجمع علب الألومنيوم من العاملين بالميناء .

٧- مدارس جدة :

يقوم التلاميذ والتلميذات في أكثر من (١٠٠) مدرسة ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية

جمع علب الألومنيوم لصالح هيئة هيئة الإغاثة الإسلامية الإسلامية العالمية ويتولى هذا البرنامج متطوعين في كل مدرسة ويقوم سائقو الهيئة بنقل العلب .

٨- جامعة الملك عبدالعزيز :

يتم تجميع العلب في أكثر من (٣٠) صندوقا وعربة من قبل الطلاب والكليات .

٩- المساجد :

يقوم أكثر من (١٤) مسجدا بتجميع علب الألومنيوم في عربات تقف بالقرب من

المساجد .

١٠- جمع العلب من كل بيت وتشجيع ربوات البيوت على توفير العلب لإعادة تصنيعها

وتتولى ربوات البيوت بتنظيم عملية تسليم العلب لأقرب عربة تحدد لها . (هيئة

الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٤، ٢٥) .

٤- مشروع حصاد الخير :

إن حصاد الخير باب واسع للنعطاء للطفل قبل الكبير وللمرأة قبل الرجل

وتتوسطي الحال قبل الأثرياء إنه عيد إسلامي يشارك فيه الجميع من أجل كل فقراء

المسلمين ، والجميع يرغب في مساعدة إخواننا المسلمين المتكويين في شتى أنحاء العالم فهو

مهم :

١- لرعاية المهاجرين واللاجئين والأرامل والأيتام وضحايا الكوارث والحروب .

٢- لإنقاذ أطفال المسلمين من الموت بسبب سوء التغذية ونقص التحصينات الأساسية

ضد الأمراض السارية .

٣- لتقديم الغذاء والدواء لفقراء المسلمين .

٤- لإنقاذ المسلمين من الجوع في مناطق الجفاف .

٥- لتعليم أبناء المسلمين في شتى أنحاء العالم .

٦- لحفر الآبار وإقامة المساجد وتنمية المجتمعات الفقيرة .

٧- لتكريس التكافل الإسلامي عبر العالم إقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "

إتقوا النار ولو بشق تمره " (مسلم ، ج/٧ ، ص ١٠١) .

وقال تعالى " من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه أضعافا كثيرة والله يقبض

وييسط وإليه ترجعون " (سورة البقرة ، آية ٢٤٥) ، وهذا المشروع كان له دور مهم في

البيوت والمدارس والمساجد والدوائر الحكومية ، المؤسسات والهيئات العامة والخاصة والأسواق ، والمستشفيات . (تقرير هيئة الإغاثة الإسلامية، ١٤١٧هـ) .

#### ٥- مشروع سبع سنابل :

نجد أن الإسلام يدعو كل من أعطاه الله سعة من الرزق والصحة والعافية في العقل والبدن والأبناء عليه بمساعدة المحتاجين للمساعدة وهذه السبع سنابل بمثابة ذلك إن شاء الله تعالى فأول هذه السنابل كالأتي :

#### ١- سنبله العطاء :

وقد ساهمت أيدي كثيرة في هذا المشروع لإسعاد مئات الآلاف من الأطفال عن طريق مشروع عيدية وكسوة اليتيم والطفل المحروم وكذلك وصول إفطار صائم والأضاحي لليتيم والطفل المحروم لأكثر دول العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثامن ، ١٤١٤هـ ، ص ٤٨) .

#### ٢- سنبله الإنماء :

وهذا المشروع لصالح تنمية المجتمعات الإسلامية الفقيرة ونجد الكثير من المسلمين يعانون الفقر الشديد في مجتمعات شديدة التخلف يفتقدون الى الخدمات الأساسية فتبنت هيئة الإغاثة الإسلامية عدة مشروعات تنموية صغيرة للنهوض بحال الأسر المسلمة الفقيرة وقد ساعد في ذلك عطاءات الخيرين وأصحاب القلوب الكبيرة وتسعى الهيئة لتحويلهم الى ملاك عن طريق تقديم عترة وعشرة دجاجات وكذلك حفر الآبار في مناطق الجفاف وإنشاء المعاهد الثانوية والصناعية ومراكز التدريب المهني والمشاريع الزراعية بكافة مستلزماتها ومراكز الكمبيوتر والطباعة وكان مشروعاً ناجحاً بفضل الله . (تقرير هيئة الإغاثة الإسلامية ، ١٤١٤هـ ، ص ٢) .

#### ٣- سنبله الشفاء :

فنجد ملايين المسلمين في أنحاء العالم يفتقدون الرعاية الصحية ويموتون بسبب فقدان الرعاية الصحية كالعلاج والدواء وقد ساعد في ذلك عون المسلمين في تقديم المساعدة لهؤلاء المحتاجين عن طريق تبني السنبله أو إرسال الدواء والعلاج للهيئة وتقوم الهيئة بدورها إرسالها للمحتاجين لها . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثامن ، ١٤١٢هـ ، ص ٥٦) .

#### ٤- سنبله الخير :-

قال تعالى ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم (سورة البقرة ، آية ٢٦١) ، فلذلك تبت الهيئة هذا المشروع مصداقية لقوله تعالى وتضمن بذلك دخلاً مستمراً للإنفاق على الأيتام المهاجرين واللاجئين والأرامل والمعوزين والمعاقين وضحايا الكوارث والحروب وهذا في جميع دول العالم وقد حظيت بإقبال كبير من كافة الفئات من المواطنين السعوديين وغيرهم وقد بلغت تبرعات سنابل الخير أكثر من ٣٤١,٨٠١,٩٦٥ ريال سعودي وقد استفادت منها الهيئة في كثير من مشاريعها وفق سياسة الهيئة .

#### ٥- سنبله الأمل :

لقد شهد عصرنا دماراً لملايين البشر إما بسبب الكوارث البيئية من زلازل وأعاصير وفيضانات وجفاف فشردهم وهم أكثر من (٧٠%) من المسلمين ومعظمهم من النساء والأطفال وقد استطاعت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية إنقاذ ومساعدة ملايين المسلمين منهم ، وكذلك لاننسى عطاءات الخيرين بإقتنائهم سنبله الأمل لمساعدة الضحايا في جنوب شرقي آسيا والجمهوريات الإسلامية التي إستقلت بعد إختيار الإتحاد السوفيتي في وسط آسيا وفي كردستان والبلقان حيث البوسنة والمهرسك والقرن الأفريقي وغيرها كثير (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثامن ، ١٤١٢هـ : ص ٥٤) .

#### ٦- سنبله النور :

نجد أن إبتعاد المسلمين عن التعليم والعلم جعلهم بعيداً تماماً عن ركب الحضارة وتدهور أحوالهم الإقتصادية والصحية وهنالك العديد من الأطفال بحاجة الى التعليم ولايجدون فرصة للتعلم لأن التعليم هو المستقبل والحياة وقد قامت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بدور فعال في هذا الجانب كما سبق ذكره ومدى دعمها لبرنامج التعليم في جميع دول العالم ومساعدة الكثير في إقتناء هذه السنبله ومساهماتهم في إنقاذ هؤلاء الأطفال لغدٍ أفضل ولإعداد جيل يعتمد عليه مسلحين بالعلم والمعرفة . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، ص ١٤١٤) .



## ٧- سنبلة اليتيم :

قال تعالى ﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ﴾ (سورة البقرة ، آية ٢٢٠) فقد قامت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية العمل بقوله تعالى ووفق برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والأمومة بالهيئة بكفالة الأيتام وتوفير الرعاية الشاملة لهم من برامج تعليمية وثقافية وتحفيظ القرآن الكريم وبرامج صحية وأنشطة رياضية وترفيهية وقد سبق ذكر ذلك وقد عملت الهيئة هذه السنبلة وقد وجدت الهيئة مدى إقبال المحسنين عليها لدعمها لتكون بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بشر عليه السلام بذلك . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، ١٤١٦هـ) .

## ٦- دور بعض الشخصيات في دعم الهيئة :

١- قدم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله الدعم المادي والأدبي لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية وستذكر الباحثة هنا مشروع خادم الحرمين الشريفين للأضاحي من أجل فقراء المسلمين في العالم وهي نقلة حضارية ساعدت كثيراً من الدول في علاج بعض مشكلاتها الغذائية وبدأ هذا المشروع بتوجيه وإهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م وشكلت لجنة تضم في عضويتها وزارات المالية والعدل والرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد وأمانة العاصمة المقدسة والبنك الإسلامي للتنمية وقامت بدراسة لكافة جوانب المشروع وفق أحكام الشريعة الإسلامية ، وبلغت الأضاحي (٦٠) ألف رأس من الماشية عام ١٤٠٣هـ وتم تبريدها وشحنها لفقراء المسلمين في السودان وباكستان وجيبوتي وفي عام ١٤٠٤هـ وصل الى أكثر من (١٨٦) ألف رأس من الماشية وعام ١٤٠٥هـ (٣٠٧) ألف رأس وفي عام ١٤٠٧هـ بلغ (٤٧٨) ألف رأس من الماشية وأصبح في إزدیاد مستمر حتى قاربت المليون رأس تستفيد منه (٢٤) دولة في آسيا وأفريقيا وكان مشروعاً ناجحاً ومازال ، ولاقى تقديراً من قبل كافة الشعوب والمنظمات الدولية في هذا المجال وليس هذا فقط وإنما أمر حفظه الله بتقديم (٥٠) مليون ريال تبرعاً لشعب البوسنة والهرسك ، وقال الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش " إن الشعب البوسني الذي فرضت عليه العزلة الدولية لن ينسى هذه المواقف التاريخية العظيمة من قبل خادم الحرمين

الشريفين وحكومته والشعب السعودي " . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد السادس ، ١٤١٤هـ ، ص ٨) .

٢- قدم الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود : تبرعا سخيا لعشرات الجمعيات والمؤسسات والهيئات الخيرية والثقافية داخل وخارج المملكة ولاننسى مدى إهتمامه باللقاء الأسبوعي لكل من لديه الرغبة في لقائه وتقديم المساعدات المادية والمعنوية لهم وقد حظيت هيئة الإغاثة الإسلامية من ذلك بنصيب طيب . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثاني عشر ، ١٤١٦هـ ، ص ٩) .

٣- فقد تلقت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية من الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود شيكا بمبلغ (٥٠٠) ألف ريال كدفعة أولى كعادته السنوية من سموه بالتبرع بمليون ريال سنويا لصالح مشروعات هيئة الإغاثة الإسلامية والتي تعنى بمساعدة اللاجئين والمهاجرين والأرامل والأيتام والمعوزين والمعاقين وضحايا الكوارث والحروب في شتى أنحاء العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد العاشر ، ١٤١٤هـ ، ص ٧) .

٤- فقد استطاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا للتبرعات أن يجعل العمل الخيري عملا شخصيا لكل مواطن ومقيم في المملكة العربية فأتثناء حدوث مجاعة الصومال وصل حجم التبرعات في عام ١٤١٣هـ الى (٣٠) مليون ريال بالإضافة الى الآف الأطنان من المواد الغذائية والطبية والمساعدات الأخرى من ملابس وخيام وغيرها ، بالإضافة الى دعوة المواطنين والمقيمين والبنوك والشركات والمؤسسات الى التبرعات إضافة الى ذلك التبرعات المادية والعينية السعودية للبوستة والمرسك فقد كلفت الهيئة التابعة لسموه بالإشراف على مخيم كروكي وسبلت وغيرها من المخيمات ، وقد تبرع بمليون ريال في حفل سنابل الخير في الرياض للعام الثامن وهذه عادة سنوية لسموه لدعم هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثامن عشر ، ١٤١٦هـ ، ص ٩ / هيئة الإغاثة الإسلامية ، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص ١٢)

٥- الأمير سعود بن عبدالمحسن آل سعود وسمي بالأمير الإنسان لأنه يعمل في صمت لخدمة الفقراء واللاجئين في العالم الإسلامي وراعي مشروع سنابل الخير منذ عامها الأول والتي أصبحت بعد سبع سنوات من بدءها رافدا رئيسيا لموارد هيئة الإغاثة

الإسلامية العالمية التي ترعى ملايين المسلمين في أنحاء العالم وما زال مستمراً هذا العمل الخيري وقد ساهم في توسعة مبنى المركز الرئيسي للهيئة . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد السابع ، ١٤١٤هـ ، ص ٦) .

#### ٧- الإعلام ودوره :

ساهم الإعلام على المستوى المحلي والعالمي في نشر أهمية دور هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية وإسهاماتها المختلفة في مجالات متعددة ، وفيما يلي بعض النماذج على المستويين المحلي والدولي :-

#### أولاً : وسائل الإعلام المحلية :

١- قامت العديد من المؤسسات الصحفية بتقديم إعلانات مجانية (تقوم الهيئة بإعدادها ) تبرعاً منها لتعريف جماهير القراء بجهود الهيئة ومن ثم دعمها بالتبرعات .

٢- حرص التلفزيون السعودي بقناتية على تغطية أهم أهداف هيئة الإغاثة الإسلامية ومن أهمها حفلات جمع التبرعات التي تقام في معظم مناطق المملكة ، كما إستضافت في عدة مناسبات مسؤولي الهيئة في العديد من البرامج الجماهيرية مثل (مع الناس ، المملكة هذا الصباح ، معكم على الهواء) وذلك للمزيد من التعريف الإعلامي الجماهيري بأنشطة وجهود الهيئة .

٣- دأبت جميع وسائل الإعلام بالمملكة على تغطية أخبار الهيئة وإبرازها إعلامياً مما أسهم في المزيد من الإنتشار للهيئة والتعريف بها والتعاطف معها ودعم جهودها .

#### ثانياً : الإعلام العالمي ودوره :

أ- أشارت الصحف ووسائل الإعلام الأثيوبية بجهود هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية في مساعدة ضحايا الجفاف وذكرت صحيفة "العلم" الناطقة بالعربية أن الهيئة قدمت مساعدات غذائية للإقليم الرابع والخامس والثالث عشر ، وجاءت إشادة الإعلام الأثيوبي بدور هيئة الإغاثة الإسلامية عقب عودة قافلة الهيئة والتي طافت المناطق المتضررة بالأوجادين والتي بلغت فيها قيمة المساعدات الغذائية بأكثر من (١٠٠) ألف دولار وضمت القافلة (٤٧) طبيباً وممرضاً وقدمت الخدمات العلاجية لأكثر من (١٦) ألف مواطن وقدرت قيمة الأدوية بـ (٢٠٠) ألف دولار وهذا مما يزيد

في توسع أعمال الهيئة ومدى العطاء المبذول منها . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد التاسع ، ١٤١٤هـ ، ص ١٣) .

ب) قام بعض أعضاء هيئة الإغاثة الإسلامية وخاصة معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بزيارة تفقدية لمعسكر أيواء اللاجئين وقد شارك في هذه الزيارة المشرف الإقليمي على مكاتب الهيئة العليا لمساعدة البوسنة الهرسك وعدد من رؤساء ومديري مكاتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية والهيئات الإغاثية الأخرى للإطلاع على أوضاع اللاجئين والخدمات المقدمة لهم خاصة من المملكة العربية السعودية وزار أيضاً هذا الوفد سلوفينيا ، ومعسكر لاجئ البوسنة في أسمارتيكا ، وألبانيا ، ومقدونيا وقد أفردت الصحافة البلقانية صفحات لهذه الزيارة مشيرة الى الدور السعودي في دعم المسلمين المستضعفين في أي مكان في العالم ، كما أشارت الصحافة ووسائل الإعلام في البلقان بالدور الإغاثي الإنساني الذي تقدمه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص ١٣) .

#### ٨- شركة الطيران الوطنية :

١- منحت شركة الخطوط العربية السعودية بتوجيه مباشر من سمو النائب الثاني رئيس مجلس إدارة الشركة بإعطاء خصم كبير لسفريات منسوبي الهيئة من مسؤولين ومتطوعين الى أقاليم العالم المختلفة مما أسهم في وصول الهيئة الى كل موقع يحتاج المسلمون فيه الى جهودها كما أدى نجاح برامجها بفضل المتابعة الميدانية المستمرة .

٢- قامت الشركة بالشحن المجاني لألاف الأطنان من المواد الإغاثية المرسلة من الهيئة الى أقاليم المسلمين المختلفة وكان من بينها بالطبع كميات كبيرة من الكتب . (هيئة الإغاثة الإسلامية، ١٤١٨هـ) .

#### ٩- رجال الأعمال :

قام العديد من أصحاب المكتبات بالتبرع للهيئة بكميات من الدفاتر والكتب والأوراق القرطاسية وقامت الهيئة بدورها شحن هذه التبرعات الى مؤسساتها التعليمية ومكاتبها خارج المملكة العربية بالاقاليم المختلفة للإستفادة منها .

## ١٠- وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات :

١- تبرعت الجهتان وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات بكميات هائلة من نسخ لكتب المنهج الحكومي السعودي وتم إرسالها الى العديد من البلدان الإسلامية الفقيرة مثل الصومال والسنغال وتشاد وأندونيسيا والفلبين .

٢- قامت الوزارة بإصدار تعميم على جميع المدارس التابعة لها بتسليم الفائض من الكتب الجديدة والمستعملة الى هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة.

٣- سمحت الوزارة بإعارة بعض كفاءاتها التربوية للعمل بالهيئة بناء على طلب الهيئة بالإضافة الى السماح لعدد كبير من منسوبيها للتطوع بجهودهم للعمل في الهيئة وذلك إما للعمل في مركزها الرئيسي والمكاتب المحلية أو إيفادهم في زيارات ميدانية لتقوم البرامج التعليمية التي أقامتها الهيئة بالأقاليم مما أدى الى رفع كفاءة تلك البرامج وأوفدت الإدارات التعليمية عدة مرات عدداً من الوفود المكونة من موجهين تربويين أو مدراء المدارس للإطلاع على مشاريع وبرامج الهيئة في قطاع التعليم والعمل على دعمها وتطويرها .

## ١١- المدارس الحكومية والأهلية :

١- قامت العديد من المدارس بالتبرع بكميات كبيرة من الفائض من الكتب الجديدة والمستعملة للهيئة وإرسالها من قبل الهيئة للأقاليم المحتاجة إليها .

٢- قامت بعض المدارس بعمل رحلات لطلابها وتلاميذها الى مقر الهيئة للتعرف على أهدافها والإطلاع على إنجازاتها ، وقد أسهم ذلك في تعريف عدد كبير من الأسر وأولياء الأمور بالهيئة ودورها مما أدى الى دعم جهودها .

٣- أقامت بعض المدارس معارضاً تعريفية بالهيئة في مقرها عرضت فيها أفلاماً تمثل جهود وإنجازات الهيئة كما عرضت صور فوتوغرافية متنوعة لنفس الغرض ، ووزعت على الطلاب والزوار وكذلك المئات من المطبوعات الترويجية للهيئة ، ومن أهم هذه المعارض " أسبوع الخير " الذي أقامته مدارس المنارات بجدة للبنين والبنات .

٤- قامت بعض المدارس بتشجيع التبرع المباشر من منسوبيها لبرامج الهيئة وذلك بعدة وسائل أهمها :

أ. الإستقطاع الشهري التطوعي من رواتب المنسوين لصالح الهيئة .

ب. السماح بوضع صناديق داخل المدارس لجمع التبرعات للهيئة .  
ج. تبني مشروع " حصاله المحسن الصغبر " بتوزيع حصالات على الطلاب  
والطالبات لتعبئتها ثم تسليمها للهيئة .

د- سمحت بعض المدارس بفتح منافذ عرض وبيع لمنتجات مشروع الإنتاج الإعلامي  
للطفل (أطفالنا) من الكتب الإسلامية للأطفال التي تستخدم ريعها في تمويل مشاريع  
وبرامج الهيئة .

#### ١٢- الجامعات :

١- لعبت الجامعات دوراً كبيراً في إمداد الهيئة بالكفاءات من الأكاديميين في مختلف  
التخصصات التي تحتاجها الهيئة بالإعارة أو بالانتداب أو التطوع مما أسهم في قيام  
أعمال الهيئة على أسس علمية سليمة وتقديم المشورة لإدارتها في كافة المجالات .

٢- قامت بعض الجامعات بإقامة معارض إستضافة فعالية الهيئة ووضعت إمكانياتها لإنجاح  
هذه الفعاليات مثل (جامعة أم القرى ، فرع جامعة الإمام بالجنوب ، جامعة الملك  
عبدالعزیز بجدة .

٣- أوفدت بعض الجامعات بناء على طلب الهيئة وفوداً من أساتذتها لزيارة بعض برامج  
الهيئة وتقويمها تربوياً وأكاديمياً وإستفادت من هذه الوفود الصومال والفلبين  
والإمارات وغيرها.

#### ١٣- دور المرأة الإيجابي :

لقد حظيت المرأة في الإسلام بمكانة عالية جعلتها شريكة كاملة في بناء الحضارة  
فهي الأم والزوجة والأخت ولم تعد كما كانت في الماضي ميراثاً يورث بل جاء الإسلام  
ومنح لها حقوقها وأثبتت المرأة المسلمة منذ فجر التاريخ الإسلامي أحقيتها في مشاركة  
الرجل في بناء أسرة متوازنة فلذلك أنشأت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية  
السعودية اللجنة النسائية لتقوم بدورها في مساندة جهود الهيئة في توعية الأسرة المسلمة  
تجاه إخوانهم الفقراء والضعفاء من اللاجئين والمهاجرين والأرامل والأيتام والمعاقين في شتى  
أنحاء العالم ومعظمهم من المسلمين ، وقد ظهرت جهود اللجنة النسائية كالتالي :-

١- في جمع التبرعات وإقامة الندوات التثقيفية في شتى المجالات المتعلقة بالطفولة والتربية  
وغرس المبادئ الإسلامية الخيرة .

٢- قد كان لها دوراً بارزاً في اليوم العالمي لمكافحة الإيدز في ١٨/٦/١٤١٤ هـ الموافق أول ديسمبر ١٩٩٣ م وكان كالتالي :-

- أ. عقدت اللجنة عدة إجتماعات قبل المناسبة جندت كل المساهمات في العمل الخيري والوطني من أساتذة الجامعات والمريبات .
- ب. قدمت سلسلة من المشروعات لنشر التوعية الصحية والتركيز على التربية الإسلامية الصحيحة التي تحمي الإنسان المسلم من الوقوع في هذا المرض القاتل .
- ج. أقت الإستاذة الدكتورة فاطمة نصيف محاضرة عن سلامة المجتمع ورعايته الصحية في التشريع الإسلامي وكيفية بناء أسرة متماسكة تشارك بقوة في تطور الحياة الإجتماعية والإقتصادية في المجتمع المسلم .
- د. إعداد وإخراج مطويات توعوية تحتوي معلومات مفصلة عن مرض الإيدز وأسبابه وطرق الوقاية منه بالإضافة الى معلومات عن هيئة الإغاثة الإسلامية الإسلامية في المملكة العربية السعودية . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد السابع ، ١٤١٤ هـ ، ص٦٨).

أهم إنجازات اللجنة النسائية بجدة :

- ١- إقامة حفل تكريم لمديرات المدارس بمدينة جدة اللاتي ساهمن في دعم جهود اللجنة ومشروعاتها وذلك بتقديم شهادات تقدير لهن ولدورهن الفعال في إثراء الحياة العلمية وإعداد أمهات المستقبل ومساهمتهن في العمل الخيري .
  - ٢- عمل مهرجان خيري في مدينة جدة في الربيع خصص عائدته لدعم العمل الخيري الإسلامي المتمثل في رعاية ملايين المسلمين في شتى أنحاء العالم .
  - ٣- إقامة اللجنة النسائية حفلاً للأيتام في العيد تخلله سوق خيري كبير وخصص عائدته لصالح الأيتام الذين ترعاهم الهيئة .
  - ٤- توجت اللجنة النسائية بجدة نشاطها السنوي لحفل سنابل الخير في عامه السابع وتخللها عدة أسواق خيرية عائدته لصالح مشاريع الهيئة المعروفة في شتى أنحاء العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد السابع ، ١٤١٤ هـ ، ص٦٨) .
- أما إنجازات اللجنة النسائية ببيعة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية في مدينة فهي كالتالي :

١- أقامت الهيئة حفلها السنوي السابع بعنوان السبع سنابل يوم الجمعة التاسع والعشرين من محرم ١٤١٥هـ وقد ذكرت الباحثة نبذة عن مشروع السبع سنابل سابقا من هذا الفصل وحضره عدد من سيدات المجتمع وشاركت في تقديم فقراته بعض المدارس الثانوية وشمل برنامجا مسرحيا حافلا وغيرها وأقيم أيضا سوق خيري وخصص عائده لصالح البرامج الإنسانية والخيرية التي تتبناها الهيئة .

٢- نظمت اللجنة النسائية بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالطائف برنامجا آخر في فصل الشتاء يشمل جولات مع المدارس والمساجد وتنظيم محاضرات وندوات تناول أوضاع المسلمين المتضررين في أنحاء العالم وإقامة سوق خيري متجول في مدارس الطائف يضم الأشرطة الدينية والكتب الهادفة وغيرها من الأعمال الهادفة خصص عائدها لصالح المسلمين المتضررين في شتى أنحاء العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد التاسع، ١٤١٤هـ، ص ٧١ / هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد العاشر، ١٤١٥هـ، ص ٧٨) .

#### ١٤- الجمعيات الخيرية في المملكة :

إن الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الإجتماعية بالمملكة العربية السعودية لها دور فعال في مجال العمل الأهلي التطوعي ، وقد بلغ عددها (١٤١) جمعية وهناك أيضا (٢١) جمعية خيرية نسائية وقد نفذت العديد من البرامج والأنشطة والخدمات . وستورد الباحثة أعمال هذه الجمعيات :-

- ١- خدمات إجتماعية في مجال رعاية الأيتام والمسنين والمعاقين .
- ٢- خدمات إجتماعية وتدريبية في مجال رياض الأطفال وبرامج التدريس لدورات متخصصة لإكساب الملحقين في هذه الدورات والمهارات والمعارف التي تمكنهم من الحصول على وظيفة أو مهنة تعينهم على أمور حياتهم .
- ٣- خدمات الأسرة والطفولة للرفع من مستوى وعي لأسرة بتقديم برامج صحية وتثقيفية مختلفة .

٤- خدمات المساعدات المباشرة سواء كانت نقدية أو عينية أو عن طريق تحسين الوضع الإجتماعي بتهيئة مساكن مناسبة .

وهناك أشخاص متطوعين يعملون في هذه الجمعيات الخيرية سواء إنتسبوا إليها أو قد تم إنتخابهم وهؤلاء لا يتقاضون أية رواتب أو مكافآت نظير أعمالهم بل إبتغاء الأجر من الله



ثم مساهمة منهم في خدمة وتنمية مجتمعاتهم ، ولقد بلغت إيرادات الجمعيات لعام ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ (٦٣٩) مليون ريال وبلغت مصروفاتها لنفس العام (٥٢٤) مليون ريال ولذلك تقدم الدولة إعانة لهذه الجمعيات الخيرية عن طريق وزارة العمل والشؤون الإجتماعية لها من إعانات سنوية أو عينية أو فنية أو إنشائية . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثاني عشر ، ١٤١٦هـ ، ص ١١) .

### ثانياً : علاقة الهيئة بالمنظمات الإغاثية الإسلامية والعالمية :

لقد إزداد اللاجئين والنازحين خلال العشرين سنة الماضية زيادة كبيرة جداً بسبب إزدياد الحروب والصراعات المختلفة والكوارث البيئية وزيادة الفقر في دول مختلفة من العالم وقد أشارت إحصائيات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين والنازحين لايتجاوز (٢-٤) مليون في أوائل الثمانينات وقد أشارت الإحصائيات الأخيرة الى إرتفاع في عدد اللاجئين والنازحين بشكل كبير فهناك عدد (٢٣) مليون لاجئ و(٢٥) مليون نازح يمثلون المسلمون ٨٠% منهم وأكثر وهذه الزيادة الكبيرة في أعداد اللاجئين والنازحين ادى الى وجود التكتاف بين دول العالم المختلفة والمجتمع الدولي في دعمهم عن طريق الهيئات الدولية المختلفة (هيئة الإغاثة الإسلامية ، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٨) .

وقد كان تأثير ونفوذ هذه الهيئات المتعاونه من ناحيتين :

- ١- أصبحت لديهم القدرة على جمع الأموال الكثيرة وتمثل أدوار عالمية مهمة.
- ٢- بدأ العمل الإغاثي الإسلامي يبرز على الساحة العالمية بقوة بعد تأسيس العديد من الهيئات الإغاثية الإسلامية من دول الخليج العربي ودول عربية وإسلامية وغير إسلامية لإغاثة المحتاجين في شتى بقاع الأرض مسلمين كانوا أم غير مسلمين وفق الشريعة الإسلامية السمحة وقد برزت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في المملكة العربية السعودية كأكبر هيئة إسلامية عالمية وقد إمتد نشاطها لأكثر من (٩٠) دولة في العلم لدعم ضحايا الحروب والكوارث والأقليات المسلمة وغيرهم ، وقد قامت الهيئة بخطوات كثيرة وفق الضوابط الإسلامية بإقامة علاقات كبيرة مع هيئات إغاثية إسلامية وعالمية ولأسيما في مجال تبادل الخبرات . و فيما يلي أسماء هذه الهيئات :

## ١ - لجنة هيئة الإغاثة الإسلامية العامة بالمجلس الإسلامي العالمي للدعوة وهيئة الإغاثة الإسلامية:

وهي لجنة تنسيقية تابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة وهيئة الإغاثة الإسلامية وتضم في عضويتها أكثر من (٥٠) هيئة إغاثية إسلامية وعربية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي وغيره من مختلف أنحاء العالم الإسلامي وغيره وترأس هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية ممثلة بشخص أمينها العام ومقر اللجنة هو مقر هيئة الإغاثة الإسلامية في جدة بالمملكة العربية السعودية وتضم لجنة هيئة الإغاثة الإسلامية العامة في عضويتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، لجنة مسلمي أفريقيا ، لجنة العالم الإسلامي ، لجنة المناصرة ، لجنة مسلمي آسيا ، بيت الزكاة ، جمعية النجاة من دولة الكويت ، هيئة الأعمال الخيرية ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الخيرية وأسماء أخرى لجمعيات خيرية وهيئات من دولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك هيئة الإغاثة الإسلامية البريطانية ومجلس تنسيق العمل الإغاثي لدعم شعب البوسنة والهرسك في زغرب ولجنة هيئة الإغاثة الإسلامية الإنسانية المصرية وغيرها التي تعمل في مجال هيئة الإغاثة الإسلامية الإنسانية . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ، ص ٢٨)

## ٢ - المجلس العالمي للمنظمات الطوعية غير الحكومية (ICVA) :

وهذا المجلس هو من المجالس القليلة المعتمدة عالمياً ويتمتع بعضوية اللجنة التنفيذية في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ويضم في عضويته (١٠٥) هيئات ومنظمات عالمية ومقرها في جنيف وقد إنضمت هيئة الإغاثة الإسلامية مؤخراً الى عضوية هذا المجلس وأصبحت عضو في لجنته التنفيذية لتصبح الهيئة الإسلامية الوحيدة في اللجنة التنفيذية .

## ٣ - المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) :

وهي المنظمة المتخصصة في هيئة الأمم المتحدة (UN) للتعامل مع اللاجئين والمهاجرين وتعتبر منظمة حكومية تخضع لسلطة الحكومات والتي يكون ممثلوها أعضاء في لجنتها التنفيذية وقد زارت السيدة/ ساواكو أوكاتا المفوضية السامية لشؤون اللاجئين هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية في مقرها الرئيسي بالمملكة مع وفد عند زيارتها الرسمية للمملكة في عام ١٤١٣هـ ، وللهيئة علاقات وحيدة مع

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وشاركت في مؤتمراتها المتعددة وانتخبت الهيئة ولجنة هيئة الإغاثة الإسلامية العامة في مؤتمر أوصلو الأخير عام ١٩٩٤م لتكون همزة الوصل بين المفوضية والهيئات الشعبية الإغاثية غير الحكومية في منطقة الشرق الأوسط ، وقد ساعدت المفوضية والهيئات الشعبية الإغاثية غير الحكومية في منطقة الشرق الأوسط ، وقد ساعدت المفوضية لشؤون اللاجئين للهيئة في الدخول الى بعض المناطق الساخنة كإدخال بعض العاملين في الهيئة داخل سيرايفوا بسياراتها بعد نقلهم من زغرب الى سرايفوا عن طريق الطائرات التابعة لها وللهيئة تعاون وثيق مع المفوضية في بعض الدول الأفريقية وفي أفغانستان وأوروبا ومناطق أخرى في العالم ، وقد إتفق الطرفان مؤخراً من الناحية الميدانية على مشاريع مشتركة كما شاركت المفوضية السامية للاجئين في مؤتمر المرأة المسلمة المهاجرة في الشارقة . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٩) .

#### ٤- عضوية المجلس الإقتصادي والإجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC) :

وهذا المجلس يعتبر من أهم المجالس الدولية والتي تعطي الهيئة المشاركة الصفة الرسمية الدولية التي تؤهلها للدخول الى المحافل الدولية التي لها إرتباط بالأمم المتحدة ، وحضور الاجتماعات بصفة رسمية ومقر هذا المجلس نيويورك ويجب من موافقة الدول الأعضاء على إنضمام أي منظمة أو هيئة إليه وحصلت الهيئة على تلك الموافقة .

#### ٥- منظمة الهجرة العالمية :

وهي منظمة شبة حكومية يتكون مجلسها من سفراء الدول المؤسسة من المعتمدين في جنيف ومهمة هذه المنظمة هي تخصيصية بالدرجة الأولى في نقل المهاجرين واللاجئين من أماكن الصراعات والحروب والكوارث الى أماكن أخرى آمنة وإعادةهم الى اوطانهم ، ونقل الجرحى والمرضى للعلاج وإعادةهم ، ونقل العمالة الفقيرة وعمل برامج تدريبية لغوية وثقافية لهم قبل نقلهم الى بلد العمل الجديد ، وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية هي الوحيدة بين الهيئات الإغاثية الإسلامية الحاصلة على صفة مراقب فيها . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٩) .

#### ٦- اليونيسيف (UNICEF) :

وهي الجهة التابعة للأمم المتحدة المهتمة بالأمومة والطفولة من جميع نواحيها الإنسانية والتنمية بالطفولة والأمومة وقد عقدت عدة إجتماعات كان آخرها مؤتمر عن

الطفولة بالإشتراك مع منظمة المؤتمر الإسلامي وشاركت الهيئة اليونيسيف في المعرض الذي أقيم على هامش مؤتمر الطفولة وهناك تعاوننا مع اليونيسيف في عدة دول أخرى وللهيئة علاقات تعاون وتنسيق مع المنظمات الدولية التالية :

١- مركز أوكسفورد لدراسات اللاجئين :

وهو من المراكز القليلة المتخصصة في دراسات اللاجئين في العالم يتبع هذا المركز جامعة أوكسفورد البريطانية ولديه كورسات عديدة في مواضيع مختلفة عن اللاجئين والنازحين بالإضافة الى منشورات متعددة وكتب منشورة متخصصة وللهيئة دور فعال وعلاقة وثيقة به .

٢- مركز دراسات اللاجئين في جامعة وبستر في سويسرا :

وهو مركز متخصص تابع لجامعة وبستر الأهلية في مدينة جنيف في سويسرا ولديه برامج خاصة لتدريب العاملين في الحقل الإغاثي .

٣- مركز اوكسفام (OXFAM) :

وهي منظمة شعبية غير حكومية بريطانية مقرها الرئيسي في مدينة أوكسفورد في المملكة المتحدة ولها نشاطات متعددة في أنحاء العالم المختلفة وللإغاثة دور فعال معها .

٤- أنقذوا الأطفال .

٥- إتحاد جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولية (IRCRC) :

ويضم في عضويته جمعيات الهلال الأحمر في الدول الإسلامية جميعها .

٦- إتحاد المنظمات التنموية الطوعية الأفريقية (FAVDO) :

وهو إتحاد يضم عدد من المنظمات الإغاثية والتنموية الأفريقية ومقره في دكار بالسنغال . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، مرجع سابق ، ص٢٩) .

٧- مجلس اللاجئين النرويجي (NRC) .

٨- منظمة HELP الألمانية .

٩- برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة .

١٠- منظمة أطباء بلا حدود . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ — ، ص٢٩ / هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الرابع عشر ، ١٤١٨هـ — ، ص٤٥) .

### ثالثا : الندوات والمؤتمرات :

وللهيئة مشاركات من ناحية أخرى من حيث الندوات والمؤتمرات التي تقام في كثير من الدول . وستورد الباحثة بعضها على سبيل المثال لا الحصر :

#### ١- ندوة عن هيئة الإغاثة الإسلامية في ألمانيا :

عقدت الهيئة بالتعاون مع منظمة (HELP) الألمانية الإغاثية ندوة عن الجهود الإغاثية في العالم في الفترة من ٩-١٢ أبريل في العاصمة الألمانية بون وشاركت فيها المنظمات الإغاثية الإسلامية في العالم وذلك للنظر في مجالات التعاون المباشر بين المنظمات الإغاثية العاملة في العالم وكيفية تقديم المساعدات الإنسانية ومواجهة الكوارث والحروب وتقديم أقصى مساعدة لضحاياها وقد ألقى الأمين العام للهيئة الإسلامية كلمة حول التعاون وتكثيف الجهود لمساعدة هؤلاء الضحايا . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر، ١٤١٥هـ ، ص٧٠) .

#### ٢- مؤتمر دولي للاجئين البوسنيين :

فقد شاركت الهيئة في عقد أول مؤتمر دولي لمساعدة اللاجئين والمهاجرين البوسنيين وذلك في الفترة من ٢١-٢٢ أبريل ١٩٩٢م في العاصمة النمساوية فينا (Veiana) حضرته وفود من (٣٥) دولة أوروبية والمنظمات الإغاثية والإنسانية وكانت له نتائج إيجابية منها :

أ. زيادة حجم المساعدات الإنسانية وتسييل الأضواء على مشكلات اللاجئين والمهاجرين البوسنيين .

ب. نظمت الهيئة حملات شعبية لجمع التبرعات من أجلهم . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ ، ص٧٠) .

#### ٣- ندوة الأقليات الإسلامية حاضرها ومستقبلها :

وهو مؤتمر صحفي والذي عقده معالي د/ عبدالمحسن التركي بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عباس غزاوي وتحدثت الهيئة عن دور الهيئات الإغاثية الإسلامية في مساعدة اللاجئين والمهاجرين وضحايا الكوارث والحروب .

#### ٤- المؤتمر الثالث والأربعين للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين :

شاركت الهيئة ممثلة بأمينها العام ووفد من المسؤولين في المؤتمر الثالث والأربعين

للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في جنيف وقد ألقى الأمين العام للهيئة تقريراً عن دور الهيئة في العمل الإغاثي في شتى أنحاء العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الحادي عشر ، ١٤١٥هـ، ص ٧٠، ٧١) .

#### ٥- المعرض الإنساني الأول لمساعدة العالم 96 World Aid :

وقد شاركت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية في المعرض الدولي لمساعدة العالم 96 World Aid والذي أفتتح في جنيف في الفترة من (٣) سبتمبر الى (٤) أكتوبر ١٩٩٦م بنجاح يبرز نشاطها في العالم وقد حضر المعرض الأمين العام للهيئة ومدير مكتب الهيئة في الرياض وغيرهم وتعتبر الهيئة المؤسسة الإغاثية الإسلامية الوحيدة التي شاركت في هذا المعرض والذي ضم العشرات من المؤسسات الإغاثية والخيرية العالمية والمنظمات الإنسانية الدولية والشركات المتخصصة في تقديم الخدمات والسلع للدول الفقيرة ومن نتائجه :

أطلقت الأمم المتحدة في هذا المعرض الإنساني في أول نظام معلوماتي على شبكة الإنترنت يخصص لتلبية الحاجات الإنسانية الطارئة تحت اسم relive web . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثالث عشر ، ١٤١٧هـ ، ص ٧٢) .

#### ٦- إنضمام هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة للـ Internet :

فقد أصبحت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة أول منظمة إسلامية إغاثية في العالم لها وجود على شبكة الإنترنت وقد أصبحت لأكثر من (٤٥) مليون مستخدم للإنترنت بإمكانهم التعرف على الأعمال على شبكة الإنترنت Internet وهو :

<< org , http: wwiio >>

وقد قام المصممون المحترفون في " Arab net " بتصميم وجود الهيئة على شبكة الإنترنت ويمتاز هذا العمل بشمولية المعلومات ودقتها الى جانب الرسوم التوضيحية والبيانات التعريضية والصور البديعة مما جعله مثيراً للإهتمام ، إضافة الى صفحة الأم فإن الهيئة قد قامت بتصميم صفحات ملونة عن أهدافها كمنظمة إسلامية إغاثية عالمية . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد الثالث عشر ، ١٤١٧هـ ، ص ٧٢، ٧٣) .

ب) الميزانية الخاصة بمصروفات هيئة الإغاثة الإسلامية :

وتمثل في الدعم المادي لأنشطة وبرامج الهيئة الإغاثة الإسلامية :-

نحن نعلم انه أمامنا اليوم مشهد واحد نعرفه جميعا بالنسبة لملايين المسلمين المتشردين الذين تركوا بلادهم وأرضهم وأصبحوا بلا مأوى ولا مآكل ولا مشرب يعانون من الحر والبرد ويواجهون الكوارث المختلفة في مناطق كثيرة فتذبح الأم ورضيعها كل يوم مثل أوروبا الشرقية وأذربيجان وطاجكستان والفلبين والصومال وبورما وليبيريا والهند وغيرها من بلاد المسلمين ، فلذلك قامت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بدور عظيم لنشل هؤلاء المحتاجين للمساعدة مما هم بقدر المستطاع ودعم العديد من المشاريع المختلفة التي تحت يدها فقد قال الله تعالى

﴿ هَأَنْتُمْ تَدْعُونَ لِنُفِّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ (سورة محمد ، آية ٣٨) ، وقد بلغ إجمالي ما أنفقته الهيئة نقدا وعينيا على الأعمال الخيرية خلال الفترة من عام ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ أكثر من (٢٣٨٨) مليون ريال تتضمن (٦٣٢) مليون ريال قيمة مساعدات عينية و(١٧٥٦) مليون ريال قيمة نفقات نقدية على برامج ومشاريع الهيئة الخيرية لصالح ضحايا الكوارث واللاجئين والمهاجرين والأرامل والأيتام والمعاقين في سنى قارات العالم ، منها (٤٠١٩) مليون ريال تقريبا على برنامج كافل اليتيم ورعاية الأمومة والطفولة والمساعدات الإجتماعية وتناقش الدراسة الدعم المادي لبعض المهام التربوية وفقا للترتيب التالي :-

أولا : برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والمساعدات الاجتماعية :-

وقد بدأت الهيئة في عام ١٤٠٨هـ بكفالة (٣,٣٥٩) يتيما وظل العدد يرتفع عاما بعد عام حتى وصل نهاية عام ١٤١٦هـ (٨٣,٠٩٢) يتيما ومازال العدد في الارتفاع ، كما قفز إجمالي المصروفات على البرنامج من (٣,٩٨٢,٣٥٠) مليون ريال عام ١٤٠٨هـ الى (٩٧,٥٥٤,١٥٣) مليون ريال عام ١٤١٦هـ وهم يتيمون لدول مختلفة في قارات العالم ( التقرير المالي عن إنجازات الهيئة ، ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ ، ص ٣) .

وقد كفلت الهيئة عدد (٢١٩٠) يتيما في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة ومبلغ الكفالة الشهرية لليتيم ٢٤ دولارا ، وفيما يلي جدول رقم (٦) يبين عدد الأيتام والمنطلق التي كفلت بها الهيئة الأيتام وهي :

جدول رقم (٦)

يوضح عدد الأيتام والمناطق التي كفلت بها الهيئة الأيتام

العدد	الجمهورية
٩٢٥	أذربيجان
٣٥	موسكو
٣٥٩	أنفوشيا
٥١	تتارستان
١٦٩	داغستان
٣٠	الشيشان
٢٨	طاجكستان
٢٨٠	كازاخستان
٣٠٢	فيردين بلقار
١١٢	أوزبكستان
٢٩٤٢ يتيما	الإجمالي

(هيئة هيئة الإغاثة الإسلامية ، مسيرة عطاء أربع سنوات في جمهورية الإتحاد السوفيتي ( ١٩٩٤ م ) ص٧) .

وتشرف الهيئة على تسع دور أيتام للمهاجرين الأفغان داخل باكستان وتضم الدور ١٢٠٠ يتيما وهي :

دار الفرقان - دار عمر بن الخطاب - دار التربية الإسلامية - دار فاطمة الزهراء - دار عائشة أم المؤمنين - دار إعداد القادة - دار أشبال الشهداء - دار براعم الشهداء - دار عبدالله بن المبارك وكذلك ثلاث دور في داخل أفغانستان وتضم ٥٠٠ يتيما وهي :-  
دار هوات - دار غزني - دار نجرهار ، وتقوم هذه الدور برعاية الأيتام من الناحية الصحية والتعليمية والتربوية وبذلك قد كفلت ٤٠٠٠ يتيما أفغاني في كل من باكستان وداخل أفغانستان . ( تقرير هيئة الإغاثة الإسلامية الإسلامية ، ١٤١٢ هـ ، ص٧) .

وقد أنشأت الهيئة عدد من اللجان التطوعية والكوادر العاملة في الرعاية الاجتماعية بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية فكان التنظيم الإداري كالاتي :



- ١- مشرف الرعاية الإجتماعية .
  - ٢- مساعد المشرف للبحوث والدراسات .
  - ٣- مساعد المشرف للمتابعة .
  - ٤- مساعد المشرف للتدريب على هذه اللجان .
- وتتضمن عدد من الوحدات التالية :
- ١- وحدة رعاية الحالات الخاصة .
  - ٢- وحدة رعاية المؤلفة قلوبهم .
  - ٣- وحدة رعاية المعوقين .
- وتتولى الإدارة متابعة أنشطتها في الدول المختلفة عن طريق اللجان الإقليمية المتخصصة في مجال رعاية الأيتام التالية :-
- ١- منطقة المشرق العربي .
  - ٢- أفغانستان وباكستان .
  - ٣- الهند وبنغلاديش وسيرلانكا ونيبال .
  - ٤- أندونيسيا والفلبين وتايلاند .
  - ٥- السودان وتشاد والصومال وجيبوتي .
  - ٦- أثيوبيا وأوغندا وكينيا وتزانيا وبروندي .
  - ٧- روندا وساحل العاج وسيراليون .
  - ٨- أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأوروبا .

ونظرا لزيادة عدد الأيتام أفردت الهيئة إدارة خاصة برعاية الأيتام والإهتمام بهم سواء كانوا بالملاجئ أو ذويهم أو ممن هم في حكم الأيتام كما تقوم هذه الإدارة الى جانب هذا العمل الجليل متابعة بعض البرامج الأخرى كـرعاية المسلمين الجدد ورعاية المعوقين ورعاية الحالات الخاصة من الفقراء المسلمين وتعليم الأيتام بعض الحرف التي تعينهم بها على حياتهم . (ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م ، ص٤٤-٤٦) .

ثانيا :- دعم برنامج هيئة الإغاثة الإسلامية العاجلة واللاجئين :

لقد قامت الهيئة بتنفيذ العديد من البرامج الإغاثية في أماكن الحروب والكوارث الطبيعية في مختلف الدول الإسلامية فهذه الإغاثة الإسلامية بعد إنساني من صميم مباحث

عليه مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف وهو ما تحرص عليه المملكة العربية السعودية ملكياً وحكومة وشعباً متمثلة في هيئة الإغاثة الإسلامية ، وقد حقق هذا البرنامج نمواً ملحوظاً خلال العشر السنوات الماضية حيث تراوحت مصروفات البرنامج من (٤٤٦,٩٤١) ريال الى (٩٢,٠٨٦,٨١٧) ريال بينما بلغ إجمالي الإنفاق على البرنامج خلال فترة عام ١٤٠٧هـ وحتى ١٤١٦هـ مبلغ وقدره (٢٣٩,١٤٢,٥١٠) ريالاً موزعة على دول القارات التالية :

(٨٩,٣٥٧,٢٥٩) ريالاً لدول آسيا .

(٨١,١٦٥,٩٩٥) ريالاً لدول أفريقيا .

(٦٧,٩٠٠,٠٠٦) ريالاً لدول أوروبا .

(١٠١,٢٥٠) ريالاً لدول الأمريكيتين ، كما بلغ إجمالي تأمين الأدوية والأجهزة الطبية العاجلة في عام ١٤١٦هـ (٦٠٠,٠٠٠) ريال ، بالإضافة الى الأشياء العينية بتوزيع كميات كبيرة من الموارد العينية (ملابس ، أغذية ، خيام ، وغيرها) المرسله من المملكة وكذلك توفير المأوى الكريم لهم . ( التقرير الثاني لإنجازات اخيئة ، ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ ، ص٤) .  
بالإضافة الى تغطية النكبات والفيضانات مثل تغطية مخيم خشكي إغاثياً بمبلغ (٨٠٠) ألف روبية تقريباً مثل (بطانيات ، وزيت وخيم وطحين وغيره) ، وقد بلغ عدد المستفيدين من الحملات الإغاثية أكثر من مليون ونصف لاجئ في البوسنة والمهرسك وغيرها وتم توزيع آلاف الأطنان من المواد الغذائية والإغاثية والصحية لهم من خلال التعاون مع الجهات الرسمية في تلك الأماكن المتضررة .

وقد أنشأت الهيئة إدارة متخصصة لإيصال ما يحتاجونه أبناء العالم الإسلامي ، وتنقسم الإدارات الى أربع وحدات :

١- وحدة دراسة اللاجئين .

٢- وحدة البحوث والدراسات .

٣- وحدة المتابعة .

٤- وحدة المستودعات . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ ، ص١٨) .

### ثالثاً :- برنامج الإستثمار الإجتماعي :-

وقد بلغت ما أنفقتة الهيئة على مشاريع الإستثمار الإجتماعي المتمثلة في مراكز التدريب المهني ومراكز الحاسب الآلي ومراكز تعليم الخياطة للسيدات ومراكز تعليم آلة كاتبة ومعاهد صناعية أكثر من (٥) مليون ريال خلال الفترة من ١٤٠٧هـ — ١٤١٦هـ وقد إنتشرت هذه المراكز والمعاهد من دول آسيا وأفريقيا وأوروبا الفقيرة ولها إدارة مسؤولة عنها وهي إدارة الإستثمار الإجتماعي للإدارة التنموية ولجنة المشاريع الإقتصادية الصغيرة . (التقرير المالي للهيئة (١٤٠٧-١٤١٦هـ) ، ص ٥) .

فعلى سبيل المثال وليس الحصر :-

#### أ) ففي قارة آسيا :

١- تايلاند : قيام مزرعة لصيد السمك وتصنيع الأسماك .

٢- الفلبين : أنشأت الهيئة مخبزاً كبيراً في الفلبين لتوفير الخبز بالزيت النباتي وينفق من دخله على بعض المشاريع الإسلامية الإنسانية .

#### ب) قارة أفريقيا :

موريتانيا : تبنت الهيئة مشروع ماعز وخمس دجاجات وقامت بتوزيع عدد كبير من الماعز والدجاج على الأسر المحتاجة في موريتانيا وقد إستفاد من هذا المشروع حتى الآن مائة أسرة . (ثمرات سنابل الخير (١٤١٠هـ) ص ٤٨) .

#### ج- أما في أفغانستان :

١- تم دراسة العديد من المشاريع الهادفة للمرأة الأفغانية وتم إنشاء المعهد النسوي للخياطة وتعلم أصول مهن حرفية حرة للفتيات الأفغانيات في (مانسهره وبشاور) ووزعت الهيئة أكثر من ١٢٠ حاوية من التمور .

٢- أنشأت الهيئة مركزاً لتأهيل المعوقين كما تقوم بدعم بعض المشروعات النسائية والأنشطة التعليمية داخل أفغانستان . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ ، ص ٣٧-٤٨) .

#### أما في مسلمي جمهورية الإتحاد السوفيتي سابقاً :

أ- فقد أنشأت مخبزان نصف آلي يعملان بالغاز والكهرباء وهما :

١- مخبز مخيم العودة رقم (١) يعمل به ٤٣ عاملاً ويبلغ إنتاجه ٤٠٠٠ خبز وزن الواحدة ٦٠٠ جرام توزع على مخيم العودة (١ ، ٣) .

٢- مخبز مدينة زيرات ويعمل به ١٢ عاملاً ويبلغ إنتاجه ١٣٨٥ خبز توزع على مخيم العودة (٢) .

وقد قامت الهيئة بجهود إغاثية جبارة في الصومال حيث استأجرت عدداً من البواخر وشحنت أكثر من ستة آلاف طن من المواد الغذائية والأدوية ومواد البناء لعمل ملاجئ للأطفال بالإضافة الى ستة آلاف طن أخرى وزعتها الهيئة بالتعاون مع اللجنة العليا لجمع التبرعات لمسلمي الصومال .

وكما قامت الهيئة بإنشاء أكثر من (١٢٠) مطبخ لإطعام آلاف الجائعين في الصومال علم ١٤١٢هـ ، وشحنت الهيئة أكثر من (٣٥٠) ألف طن من المواد المختلفة للبوسنة والهرسك وأفغانستان وأريتيريا وبنغلاديش وكينيا وقد بلغت القيمة الإجمالية للمواد التي تم شحنها أكثر من (١٨٠) مليون ريال سعودي . (شريط فيديو ، آخر الليل ، ١٤١٣هـ — - ١٩٩٢م) .

#### ب- مشاغل الخياطة :

وقد أنشأت الهيئة (٣) مشاغل للخياطة في جمهورية الإتحاد السوفيتي سابقاً ، ويعمل بها ما يقرب من (٥٠) عاملة عدد الماكينات بالمشاغل (٤٠) ماكينة توفر زي الطالبات والطلاب بالمدارس ويجري التعاقد مع شركة (U.N.H.C.H) على تسويق إنتاج المشاغل الثلاثة .

#### ج- ورشة النجارة :

ويعمل بها أيضاً (١٢) فنياً متخصصاً في (جمهورية الإتحاد السوفيتي سابقاً) ويقومون بإعداد الأبواب والشبابيك لقرية اللاجئين وكذلك أعمال الصيانة اللازمة في المخيمات وتم تدريب أكثر من (٤٠) لاجئ على أعمال النجارة .

د- ورشة الحدادة واللحام وإصلاح السيارات (هيئة الإغاثة الإسلامية ، في جمهورية الإتحاد السوفيتي سابقاً) :

ويعمل بها حوالي (١٠) مهنيين للقيام بأعمال الصيانة اللازمة في المخيمات وقد قامت هذه الورش بتمديدات الغاز من مخيم العودة رقم (١) الى مخيم العودة رقم (٣) لمسافة (١٣) كيلو متر على نفقة الهيئة (مسيرة عطاء أربع سنوات في جمهورية الإتحاد السوفيتي سابقاً ، ١٤١٦هـ ، ص٧) .

رابعاً : برنامج المشاريع الموسمية :-

وقد بلغت إجمالي ما أنفقته الهيئة على برنامج المشاريع الموسمية خلال الفترة ١٤٠٩هـ - ١٤١٦هـ حوالي (٦٩) مليون ريال موزعة على القارات كالتالي :

١- دول آسيا :-

٣٩,٩٩٣,٧٧٧ مليون ريال .

٢- دول أفريقيا :

١٧,٣٨٠,١١٨ مليون ريال .

٣- دول أوروبا :

١٠,٢٤٣,٠٤٠ مليون ريال .

٤- دول أمريكا

١,٣٥١,٠٠٠ مليون ريال .

٥- دول أستراليا :

٣٠,٠٠٠ ريال .

(انظر التقرير المالي لإنجازات الهيئة خلال العشر سنوات (١٤٠٧-١٤١٦هـ) ص ٥) .

والمشاريع الموسمية متمثلة في إفطار صائم - الأضاحي - عيدية يتيم .

أ- مشروع الأضاحي :

١- فقد قفرت قفزة كبيرة في عام ١٤١٣هـ فوصلت الميزانية الى (٥) ملايين و(٢٣٥)

ألفاً و(٦٦٣) ريالاً موزعة على القارات الثلاثة وقد بدأ هذا المشروع في عام

١٤١١هـ فقد كانت ميزانيته قدرها مليونان و(٤١٩) ألفاً ، وكان نصيب قارة

آسيا منها مليون و(٦٧٤) ألف ريال ، وقارة أفريقيا (٦٩) ألف ريال وأوروبا

(٥٠) ألف ريال ، وإستفادات منه (٢٥) دولة وأكثر منها و(١٤) دولة آسيوية

و(٩) دول أفريقية ودولتان في أوروربا وهكذا .

٢- أما في سنة ١٤١٢هـ فقد بلغت ميزانية مليوناً و(٢٥٥) ألف ريال كان لأفريقيا

منه (٤٥٠) ألف ريال وآسيا (٥١٥) ألف ريال وأوروبا (٢٩) ألف ريال وكانت

المستفيدة (٢١) دولة وهي :

٨- دول لآسيا ، و(٨) لأفريقيا ، و(٥) لدول أوروبا .

٣- وفي عام ١٤١٣هـ ارتفعت الميزانية لتصل الى (٥) ملايين و(٢٣٥) ألف و(٦٦٣) ريال ، كان لقارة آسيا (٣) ملايين و(٨١٧) ألف و(٩١٣) ريال وقارة أفريقيا مليون ريال وقارة أوروبا (٣١٦) ألف و(٥٠٠) ريال .

وقارة أمريكا (١٠٢) ألف و(٢٥٠) ريالا ، ونفذت في (٢٩) دولة منها :-

(١٢) دولة لأفريقيا ، و(١٣) لدول آسيا ودولتان في أمريكا وأوروبا ، أما أعداد المستفيدين من المشروع فقد إستفاد منه (١٠) آلاف فرد في جيبوتي وقد وزع عليهم (٢٢٣) أضحية وأثيوبيا (٨) الآف و(٩٨٠) فرد إستفاد من (٣٣٠) أضحية وفي السنغال إستفاد (١٠) الآف و(٩٠٠) فرد من (٩٠) أضحية .

وفي موريتانيا بلغ عدد الأضحى (٨٥٣) أضحية وزعت على اللاجئين الطوارق والفقراء في موريتانيا .

وفي كينيا (٤٧٨) أضحية ، وفي أوغندا حوالي (٣٠) ألفا و(١٥٠) مستفيدا إستفاد من (٧٥) أضحية . وفي تشاد كان عدد الأضحى (٢٨٥) أضحية .

وقامت الهيئة في عيد الأضحى بذبح الآف الأضحى وقدمتها للمتضررين جوعا في الصومال .

٣- في قارة آسيا إستفاد (٦٨) ألفا و(٢٢٠) فردا في أفغانستان من ألف و(٢٩١) أضحية ووزعت على اللاجئين والمهاجرين والطاجيك والكشميريين والأفغان .

أما في فلسطين وزعت (٢٢٣) أضحية . وفي بنغلاديش كان عدد المستفيدين (٨) الآف و(٩٨٠) فردا إستفاد من (٤٢١) أضحية وفي وسط آسيا بلغ عدد المستفيدين (١٣) ألف و(٣٩٣) مستفيدا من (٩٤١) أضحية . وفي الصين (٢٧٠) أضحية . وفي أفغانستان وصل المنصرف الى (٨٧٥) ألف ريال في عام ١٤١١هـ ووصل الى مليون (٢٢٥) ألف ريال في عام ١٤١٣هـ وقد أشرفت على توزيع (١٠٠٠) بقرة في العيد قدمت أضحية في بعض المخيمات في أفغانستان ، أما في الإتحاد السوفيتي سابقا : فقد تم ذبح عدد (٦٠٠٠) رأس من الضأن في مشروع عام ١٤١٥هـ . (هيئة الإغاثة الإسلامية، العدد ١٤١٤/٨هـ ، ص٥٣) .

ووزعت ما يقرب من (٢٢) جمهورية ، و(١٠٠٠) خروف نصيب جمهورية أذربيجان  
وزعت على اللاجئين في المخيمات الثلاثة وعلى الفقراء والمحتاجين في زكتالا - أقداش -  
باكو - سوقعائيت - وبردة . (مسيرة عطاء أربع سنوات في الإتحاد السوفيتي ، (١٤١٦هـ - ) ،  
ص ٧ الى ١٢) .

وهكذا ترتفع الميزانية سنة وراء أخرى ، وفي فلسطين بلغ المنصرف (١٢٨) ألف ريال  
وارتفع الى (٨٥٠) ألف ريال وأكثر . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، أرض الخير والعطاء، العدد  
(٨) ، عام ١٤١٤هـ ، ص ٥٢، ٥٣) .

### (ب) إفطار صائم :

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية تتحول الى خلية نحل في شهر  
رمضان المبارك حيث يكثر فيه العطاء والبذل الإسلامي والإنساني لمساعدة المحتاجين  
والفقراء وكانت بداية هذه الفكرة عام ١٤١١هـ حيث قدمت خدماتها الى (٢١) دولة  
بميزانية قدرها مليون و(٧٠٧) الاف و(٥٠٠) ريال وتطور في عام ١٤١٢هـ ليصل الى  
(٣٧) دولة بميزانية قدرها (٣) ملايين و(٢٤) ألف و(٥٠٠) ريال وفي عام ١٤١٣هـ  
نفذت الهيئة المشروع في (٥٦) دولة بميزانية قدرها (٥) ملايين و(٣٤) ألف و(٥٠٠)  
ريال حتى وصلت اليوم الى أكثر من (٩٠) دولة بالميزانية المذكورة سابقاً ولا يقتصر هذا  
المشروع على تقديم إفطار الصائم في المساجد بل الى الطلبة الوافدين والدراسين وطلاب  
خلاوي القرآن الكريم وحلقات التحفيظ وملاحى الأيتام واللاجئين والمهاجرين في  
المخيمات في شتى أنحاء العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، العدد ٨ ، ١٤١٤هـ ، ص ٥٠) .

### (ج) عيدية يتيم :

وقد استطاعت الهيئة ان تقدم عيدية يتيم في عام واحد في بلد واحد والطفل  
المحروم لأكثر من (١٠٠٠,٠٠٠) طفل في شتى أنحاء العالم وقد خصصت الهيئة لها ميزانية  
بما يزيد على المليون ريال . (ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م ، ص ٧٠) .

### خامساً : المشاريع الزراعية وحفر الآبار :

إهتمت الهيئة بدعم المشاريع والأنشطة الزراعية الصغيرة وذلك لهدف النهوض  
بالأسرة الفقيرة ومن هذه المشاريع تربية النحل وتربية الأبقار والأغنام والدواجن وتربية

الأرانب والأسماك ومزارع الخضار والفواكة وإنتاج الفطر وتقاوي البطاطس وقد بلغ إجمالي ماصرفته الهيئة على هذه المشاريع أكثر من (٢,٥) مليون ريال .

أما بالنسبة لمشاريع الآبار :فوصل عدد الآبار (٤٤٧) بئرا في العالم وقد شهدت مشاريع حفر الآبار تطورا كبيرا حيث قامت الهيئة عام ١٤٠٧هـ بحفر (٣) آبار سطحية في بعض الدول الآسيوية وفي عام ١٤٠٨هـ حفرت (٧٩) بئرا سطحية وبئر واحدة إرتوازية . وإستمر هذا التطور حتى وصل إجمالي عدد الآبار في العالم (٤٤٧) بئرا منها (٣١٧) بئرا أسطحية و(١٧) بئرا إرتوازية في دول آسيا و(٢٥) بئرا إرتوازية . و(٨٨) بئرا سطحية في أفريقيا ومناطق أخرى وبلغت تكلفتها حفرها (١٣١,٠٥٥,٥) ريالا . (التقرير المالي لإنجازات الهيئة ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ ، ص٤٤، ٥) .

واستفادت الهيئة من الخبرات الزراعية المتوفرة في المنطقة الشرقية فقد تم تكوين لجنة زراعية تطوعية برئاسة سمو الأمير تركي بن فهد بن جلوي المشرف على المكاتب للهيئة في المنطقة الشرقية والإشراف على مشاريع الهيئة الزراعية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي وتم تكوين لجنة تطوعية متخصصة في حفر آبار ترتبط بسموه .

وفيما يلي بعض المناطق التي نفذت فيها المشروع الزراعي :-

#### أ- أفغانستان :

١- قامت الهيئة بتوزيع الحبوب والأسمدة على الفلاحين في عدة ولايات داخل أفغانستان حيث إستفاد منها حوالي (٢٠٠) فلاح من مناطق أفغانستان المختلفة .

٢- وقامت الهيئة بإنشاء سدود المياه وقد نفذ هذا المشروع في أفغانستان حيث أنشئ سدان في ولاية فنجهار بمنطقة خوكيانئ .

٣- قامت الهيئة بتجربة لزراعة أشجار الخشب والفاكهة في أفغانستان حيث تم زراعة هكتارين . (ثمرات سنابل الخير ، (١٤١٠هـ) ، ص٨٤) .

#### ب- الإتحاد السوفيتي سابقا :-

١-(١٠٦٤) هكتار إجمالي مساحة الأراضي الزراعية التي تشرف عليها الهيئة في أذربيجان و(١٠٠٠) هكتار مخصصة لزراعة القمح في أقداشي .

٢-(٥٠) هكتار بلغ إنتاجها السنوي (١٠٠) طن وزعت على اللاجئيين وعلى مطاحن ومخازن الهيئة .



٣- (١٤) هكتار ووزع محصولها من الخضروات (البصل ، البطاطس) على اللاجئين .  
وإمتدادا لدورها في عملها الإغاثي إهتمت بتوفير عصب الحياة للمحتاجين فقامت بهذا  
المشروع .

وفيما يلي أيضا بعض النماذج عن تشغيل مشروع حفر الآبار في عدد من المناطق على  
سبيل المثال لا الحصر :-

#### ١- أفغانستان :

أ- قامت الهيئة بحفر (٣٢) بئرا في مختلف المناطق بعمق متوسط مقدارة ثلاثون قدما .

ب- قامت الهيئة بحفر (٤) آبار بعمق سبعين قدما .

#### ٢- تشاد :

قامت الهيئة بحفر بئر في ملجأ الأيتام بمدينة أجمينا .

#### ج- أثيوبيا :

تم إعتقاد المبالغ اللازمة لحفر عدد ثمانية آبار في مختلف أنحاء أثيوبيا .

#### د- الإتحاد السوفيتي سابقا :

(٣) آبار إرتوازية نفذتها الهيئة بجمهورية أذربيجان في إقليم برده وزكتالا . (ثمرات سنابل  
الخبر ، (١٤١٠هـ) ، ص ٨٥-٨٦ ، مسيرة عطاء أربع سنوات في الإتحاد السوفيتي ، (١٤١٦هـ)  
، ص ٨-٩) .

#### سادسا : برنامج تمويل التربية والتعليم :

وقد حقق برنامج التربية والتعليم تطورا مضطربا منذ عام ١٤٠٧هـ حتى عام  
١٤١٦هـ فقد قفزت المصروفات الفعلية لهذا البرنامج من (٦٤٤,٨٤٢) ريالا عام  
١٤٠٧هـ الى (٢١,٥٧٥,٢١٧) مليون ريالا عام ١٤١٦هـ وقد بلغ جملة ما أنفقتة  
الهيئة خلال الفترة من ١٤٠٧هـ وحتى ١٤١٦هـ مبلغ (١٩٠,٨٧٨,٧٩٦) مليون  
ريالا ، كان لدول آسيا منها النصيب الأكبر حيث بلغ إجمالي الإنفاق  
(١٠٨,١٣٤,٨٥٥) مليون ريالا ، ثم أفريقيا بمبلغ (٥٧,٨٥٦,١٥٣) مليون ريالا ،  
وأوروبا بمبلغ (١٧,٥٤٥,٠٠٦) مليون ريالا ، ودول الأمريكية كان نصيبها  
(٦,٦٤٦,٤٥١) مليون ريالا ، وأستراليا بمبلغ (٦٩٦,٣٣١) ألف ريال . (التقرير المالي  
لهيئة الإغاثة الإسلامية، ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ ، ص ٤) .

أولاً : برنامج المنح الطلابية (كفالة الطلاب) :-

فقد بلغ عدد الطلاب الذين كفلتهم الهيئة لعام ١٤١٦هـ من خلال هذا البرنامج عدد (٢٠٩٤) طالبا بتكلفة (٣,٣٧٤,٢٥٦) ريالاً سعودياً في مناطق مختلفة في العالم جدول (٧) يبين عدد الطلاب المستفيدين من برنامج المنح والإعانات الدراسية لعام ١٤١٦هـ :

جدول رقم (٧)

يوضح عدد الطلاب المستفيدين من برنامج المنح والإعانات الدراسية

م	القارة	عدد الطلاب			نوع الكفالة		مقر الدراسة		الميزانية
		بنين	بنات	إجمالي	منح	إعانات	بالداخل	بالخارج	
١	أفريقيا	٣٤٩	٨٥	٤٣٤	---	٤٣٤	٢٤٨	١٨٦	٦٩٠,٦٥٢
٢	آسيا	١٣٠٤	٢٣١	١٥٣٥	١٢٦	١٤٠٩	١٠٧٨	٤٥٧	١,٩٣٩,٦٠٠
٣	أوروبا وأمریکا	٩٨	٢٧	١٢٥	٣٧	٨٨	٦٨	٥٧	٧٤٤,٠٠٤
	الإجمالي	١٧٥١	٣٤٣	٢٠٩٤	١٦٣	١٩٣١	١٣٩٤	٧٠٠	٣,٣٧٤,٢٥٦

(تقرير إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٦هـ)

ثانياً : برنامج كفالة المدرسين :- وقد بلغ العدد لعام ١٤١٦هـ (٩٨٣) مدرساً

موزعين على (٣٩) دولة بتكلفة إجمالية قدرها (٣,٧٥٠,١٧٤) ريالاً سعودياً .

وستورد الباحثة بعض النماذج التي كفلت بها الهيئة المدرسين في دول مختلفة على سبيل

المثال وليس للحصر :-

١- الفلبين : قامت الهيئة بكفالة (٥٠) مدرساً .

٢- باكستان : تقوم الهيئة بكفالة (١١) معلماً بالمدارس الإسلامية .

٣- الإتحاد السوفيتي سابقاً : تكفل الهيئة (٦١٩) معلماً

٤- السنغال : تكفل الهيئة (٢٤) معلماً ومدرساً لأبناء المسلمين .

٥- المغرب : تكفل الهيئة معلماً واحداً في المغرب .

فجدد جدول (٨) يوضح عدد الطلاب المستفيدين من المدرسين المكفولين من برنامج التربية والتعليم خلال عام ١٤١٦هـ .

جدول رقم (٨)

يوضح عدد الطلاب المستفيدين من المدرسين المكفولين

القارة	عدد المدرسين	عدد الطلاب المستفيدين	الميزانية
أفريقيا	٢٤٨	٢٩,٧٦٠	١,٢٠٦,٢١٨
آسيا	٧٣١	٨٧,٧٢٠	٢,٣١٧,٥٢٨
أوروبا والأمريكتين	٤	٤٨٠	٢٢٦,٤٢٨ ريالاً
الإجمالي	٩٨٣	١١٧,٩٦٠	٣,٧٥٠,١٧٤

(تقرير إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٦هـ)

ثالثاً: المدارس والمعاهد :-

ولقد اختلفت صور وحجم الدعم المقدم لهذه المدارس تبعاً لنوع ارتباطها بالهيئة حيث ان هناك مدارس قد تبنتها الهيئة بالكامل ومملوكة لها ، ومدارس أخرى قد أبرمت لها إتفاقيات بينها وبين الهيئة لتنظيم مقدار الدعم لها ، وباقي المدارس تستحق العون فقد تم أيضاً دعمها جزئياً وذلك بدفع رواتب بعض العاملين أو تكاليف تسيير أو صيانة وترميم أو إنشاء مكتبة أو معمل أو سور للمدرسة وذلك بميزانية تقدر بحوالي (٦,٣٧٥,٢٤٩) ريالاً سعودياً ، وفيما يلي بعض النماذج على سبيل المثال لا الحصر :

نموذج (أ)

(١) قارة آسيا :

الدولة	البرنامج	الميزانية	المرحلة الدرج	عدد الطلبة	نوع العمل
١- أفغانستان	١- الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية ببشاور وتقوم بتخريج كوادر متخصصة في الإدارة والإقتصاد الإسلامي والإعلام والشريعة وبدأت الدراسة بها عام ١٤٠٩هـ . ٢- المنظمة النسائية : وقامت الهيئة بمساعدة (٤٦٩) مدرسة داخل أفغانستان وفي باكستان لأبناء المجاهدين يستفيد منها (٢٢٣٦) طالباً ويتبع الهيئة (٦) مدارس أربعة منها في مخيم مانيرا أو مدرسة أحياء في ببشاور ومدرسة التربية الإسلامية في ميران شاه .	٨٠٠,٠٠٠	ج	٢٦٠	إتفاقية
٢- روسيا	١- الإدارة التعليمية . ٢- الجامعة الإسلامية . ٣- مدرسة نور الإسلام للبنين . ٤- معهد اللغة العربية للتعليم . ٥- مدرسة زين العابدين . ٦- مدرسة عائشة أم المؤمنين ٧- فصل اللغة العربية .	١٨٩,٩٠٠ ٦٢,١٢٥ ٢٠٧,٤٥٠ ٢٣٥,٥٩٣ ١٢٧,٣١٢ ١١٧,٦٠٠ ٣٢,٥١٢	--- ج ب + م ث ب + م ب + م م	--- ٣٥٠ ٧٠ ١٤٠ ١٢٠ ١٥٠ ٢٢٨	رواتب رواتب وتسير ==== ==== ==== =====

نموذج ( ب )

( ٢ ) قارة أوروبا :

الدولة	البرنامج	الميزانية	المرحلة الدراسية	عدد الطلاب	نوع العمل
١- اليوسنة	عدد (٢) مدارس ومعاهد . تنظيم مناهج .	٣٠٠,٠٠٠ ١٥٠,٠٠٠	ب + ع (معهد) ---	٦٠٠ ---	رواتب =
٢- ألبانيا	عدد (٣) مدارس .	١٥٠,٠٠٠	ب + م + ث	٥٠٠	رواتب

(ب) = ابتدائي ، (م) = متوسطة ، (ث) = ثانوية ، (ج) = جامعة ، (ع) = معهد

( تقرير عن إنجازات برنامج التربية والتعليم ، مرجع سابق ) .

أما عن عدد الطلاب المستفيدين من برنامج المدارس والمعاهد لجميع القارات فهي كالتالي :

نموذج ( ج )

القارة	عدد المدارس والمعاهد	عدد الطلاب المستفيدين	الميزانية
أفريقيا	٢٩	١٣,٠٤٦	٢,٥٣٠,٤٢٥ ريالاً
آسيا	٦٣	٣٤,٤٣٨	٣,١٧٧,٥٢٥
أوروبا	١٠	٢,٤٦٢	٦٦٧,٢٩٩ ريالاً
الإجمالي	١٠٢	٤٩,٩٤٦	٦,٣٧٥,٢٤٩

(إنجازات الرعاية التعليمية ، ١٤١٦هـ) .

وهناك أيضاً الميزانية التي إقترحتها الرعاية التعليمية لمدارس أم القرى النموذجية وتختلف هذه الميزانية بالزيادة أو النقصان حسب الظروف لكل دولة وقد يكون لها الأصول الثابتة

فيتم إنزال مبلغها وقدره (٦٤,٦٠٠) ريال من الميزانية على البنود التالية :-

نموذج (د)

البند الأول : الأجور والرواتب :

البند	العدد	الراتب	إجمالي التكلفة السنوية
مدير	١	١٠٠٠	١٢,٠٠٠
وكيل	١	٦٠٠	٧,٢٠٠
سكرتير	٢	٥٠٠	١٢,٠٠٠
مدرسون محليون	٩	٦٠٠	٦٤,٨٠٠
مدرسون عرب	٩	٢٠٠٠	٢١٦,٠٠٠
عمال نظافة	٤	٤٠٠	١٩,٠٠٠
حراس	٣	٤٠٠	١٤,٤٠٠
الإجمالي			٣٤٥,٤٠٠

(تقرير إنجازات الرعاية التعليمية ، ١٤١٦هـ).

نموذج (هـ)

البند الثاني : المصاريف التشغيلية :-

البند	المبلغ
محروقات	٤,٠٠٠
قرطاسية وطباشير	٣,٠٠٠
صيانة سيارات ، أجهزة ومبنى	٢,٠٠٠
وسائل تعليمية	١,٠٠٠
منظفات	٥٠٠
أدوات رياضية	٢,٠٠٠
أنشطة	٣,٠٠٠
ماء للشرب	١,٠٠٠
كهرباء	١,٥٠٠
أخرى	٢,٠٠٠
الإجمالي	٢٠,٠٠٠

## نموذج ( و )

البند الثالث : الأصول الثابتة :

البند	العدد	المبلغ	إجمالي التكلفة
آلة كتابة	١	١,٤٠٠	١٤,٠٠٠ ريال
ماكينة تصوير	١	١,٣٠٠	١٣,٠٠٠ ريال
ماصات	٣٦٠	٧٠	٢٥,٢٠٠ ريال
كراسي	٣٦٠	٣٠	١٠,٨٠٠ ريال
كمبيوتر	١	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠ ريال
دولاب	٤	١,٠٠٠	٤,٠٠٠ ريال
مكاتب	٤	١,٠٠٠	٤,٠٠٠ ريال
كراسي مكتب	٤	٣٠٠	١,٢٠٠ ريال
الإجمالي			٦٤,٦٠٠ ريال = ١٧,١٧٤ دولار

(تقرير إنجازات الرعاية التعليمية ، ١٤١٦هـ)

وقد أنشأت الهيئة إدارة متخصصة لشؤون التعليم في العالم الإسلامي وفي بلدان الأقليات المسلمة في العالم إدراكاً من الهيئة لأهمية التعليم ودوره الكبير في كسر حلقة الفقر وتنمية المجتمعات الإسلامية وقد كانت هناك عدة لجان متخصصة ممن عمل فيها متطوعين وكوادر عاملة في الهيئة وهي :

أولاً : لجنة المؤسسات التعليمية :

تعني بجميع مراحل التعليم من رياض الأطفال مروراً بالمراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية العلمية والأدبية وإنهاء بالمعاهد العلمية والصحية والصناعية وغيرها ، لأن المؤسسات التربوية هي وسائط تقوم بعملية التربية ، وتنقلها من جيل الى آخر .  
(ناصر ، ١٩٨٣م ، ص ١٨١) .

إضافة الى الإشراف الكامل على المؤسسات التعليمية المختلفة والتي هي تابعة للهيئة فإنها تقوم بالتالي :

١- تقديم الدعم المالي المقطوع لبعض الجمعيات والمؤسسات التعليمية في بعض الحالات .

٢- تقوم بالتنسيق مع مديري المكاتب الخارجية في إنشاء المدارس الخاصة والمعاهد التقنية للقضاء على البطالة بين أوساط المسلمين .

٣- تقوم اللجنة حاليا بالإشراف الكامل على الأكاديمية الإسلامية الأفغانية للعلوم والتقنية في بيشاور وغيرها . (ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م ، ص٧٦) .

#### ثانيا : لجنة الإعانات الدراسية :

١- لقد واجهت الهيئة مآسى يعيشها المئات من طلاب العلم الذين يجدون أنفسهم فجأة غير قادرين على إكمال تعليمهم إما لظروف مالية أو لظروف الحرب أو غيرها التي تحول دون حصولهم على دعم يكفيهم فتكونت هذه اللجنة بتقديم العون المالي لكل طالب مسلم غير مقتدر يرغب في الدراسة .

٢- وتتم اللجنة أيضا بكل التخصصات في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية وبقية العلوم الإجتماعية الإسلامية والى مجال الطب والهندسة وغيرها من العلوم الطبيعية .  
تتم بالمراحل الجامعية حسب التخصص وتشجع الطلبة على الدراسات المهنية لتوفير الكوادر الفنية من أبناء المسلمين .

(ثمرات سنابل الخير ، عام ١٤١٠هـ ، ص ٧٦)

#### ثالثا : لجنة المعلمين والدعاة :

١- تقوم الهيئة بتعيين المسلمين في مختلف التخصصات وبالذات في مجال الشريعة الإسلامية وبعد التعيين يقوم المعلم في دولته بالعمل في حقل التعليم صباحا وفي المساء داعية ، بالإضافة الى نشره للدعوة الإسلامية ودوره الكامل في القضاء على الأمية ، " وإنه من لطف الله تعالى بخلقه أنه يرسل رسلا منهم بلغاقتهم ، ليفهموا ماأرسلوا به إليهم " (الرفاعي ، ١٣٩٨هـ ، ص٥٣١) .

٢- تعمل اللجنة على تحسين مستوى خدمات المعلمين والدعاة عن طريق الدورات التدريبية حتى يستطيعوا مخاطبة الناس على قدر عقولهم ودعوتهم للحق " حتى تأتي موعظة الداعية بليغة ومؤثرة في كل موقف من مواقفه ، تتحسس النفوس ، وتتعرف على مداخلها " (القطان ، ١٤٠٥هـ ، ص٤٩) .



#### رابعاً : لجنة المناهج والدراسات :

- ١- وهي لجنة متخصصة في وضع المناهج واللوائح والأنظمة التعليمية والإدارية للمؤسسات التي تنشئها الهيئة في العالم الإسلامي .
- ٢- متابعة أمور المؤسسات التعليمية بغرض التأكد من تنفيذ البرامج بالصورة المطلوبة .
- ٣- القيام بزيارات ميدانية لبعض الدول الإسلامية للإطلاع على المقررات الدراسية والإستفادة منها في وضع المقررات الدراسية في بعض الدول الإسلامية الأخرى .
- ٤- تقوم اللجنة بفحص المؤلفات والكتب في بعض الدول الإسلامية الغير ناطقة باللغة العربية للتأكد من تمشيها مع العقيدة الإسلامية وتعمل على توزيعها على المدارس التابعة للهيئة ، وقد دعت إليها حاجة المسلمين هناك لحماية لأبنائهم من خطر الإنصهار والضياع من جانب ، الحرص على المشاركة الفعلية لأبنائهم في مختلف مناحي النشاط في الحياة العامة من جانب آخر . (عبدالحميد ، ١٤٠٦هـ ، ص ٩٠) .
- ٥- تقوم اللجنة بدراسة الطلبات الواردة لطبع الكتب الإسلامية وترجمة بعض الكتب الى لغات مختلفة مستعينة في ذلك ببعض الأساتذة المتخصصين من بعض الجامعات السعودية وأنجزت كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي في القرن الأفريقي .
- ٦- وضع المناهج لجامعة الدراسات الإسلامية في كراتشي وكذلك في المراكز الإسلامية في أوروبا والأمريكيتين وأنجزت اللجنة مناهج التعليم للجامعة الإسلامية للعلوم التقنية في بيشاور ، ودراسة المناهج للمدرسة الإسلامية في دبي ، وذلك لمساعدتها في وضع المناهج المناسبة لطلابها .
- ٧- أشرفت اللجنة بالتعاون مع لجنة أمريكا الاتينية على دورة لإعداد المعلمين والدعاة في البرازيل وغيرها ، وشاركت في ندوة المناهج الدراسية للتعليم الإسلامي في الفلبين . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ ، ص ٧٧ ، ٧٨) .

#### خامساً : لجنة شؤون الجامعات :

تمت لجنة شؤون الجامعات بتقديم الدعم المادي والإشراف العلمي والإداري على الجامعات والكليات التابعة للهيئة أو المتعاونة معها والهدف منها تمكين تلك المؤسسات التعليمية من النهوض بدورها في تكوين الكوادر العلمية والمهنية المزودة بالوعي الإسلامي

والثقافة الشرعية للإسهام في تنمية المجتمعات الإسلامية . (تقرير عن إنجازات البرامج التعليمية ، ١٤١٦هـ) .

### سادساً : مشاريع المساجد :

لقد بارك الله في جهود هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية وشرفها بخدمة بيوت الله عبر إدارة برنامج المساجد وأعاد بذلك الأمل للدول والشعوب المسلمة المتعطشة لديها وذلك بدعم وبناء واستكمال هذا المشروع وتعاون المكاتب المحلية والمكاتب الخارجية معها ورسمت خطة لذلك لتطوير الأداء من النواحي الفنية والمالية والإدارية وقد تطور الإنفاق على مشاريع إنشاء وترميم ودعم المساجد من (٣٢,٠٠٠) ريالاً عام ١٤٠٧هـ الى (١٦,٨٩٢,٤١٠) ريالاً عام ١٤١٦هـ وقد بلغ إجمالي ما أنفقته الهيئة على مشاريع المساجد خلال نفس الفترة (٧٠,٨) مليون ريال وقد تم بناء (٢٧٠٨) مسجداً ودعم (١٢٤) مسجداً كان نصيب دول آسيا من إجمالي المبلغ المنصرف ٨٥% أي (٦٠,٣٢٢,٥٥١) ريالاً وأفريقيا (٦,١٩٤,٣١٠) ريالاً أي ٩% وأوروبا (٤,٣٤٤,٢٤٠) ريالاً أي ٦% والأمريكيتين (١٠,٠٠٠) ريالاً أي ٥,٥% . (تقرير المالي لإنجازات الهيئة، ١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ ، ص ٥ ، ص ٣٧) . جدول رقم (٨) يوضح تفاصيل ما صرف على المساجد خلال عام ١٤١٧هـ .

جدول رقم (٨)

يوضح إجمالي ما صرف على المساجد خلال عام ١٤١٧ هـ .

إجمالي المنصرف	عدد المساجد		إسم الدولة
	دعم	بناء	
			(١) قارة أوروبا
٢٢٦,٧٦٨	٢	١	١- بريطانيا
١٠٠,٠٠٠	٢	١	٢- ألبانيا
٣٢٦,٧٦٨ ريالاً	٤	٢	الإجمالي
			(٢) قارة آسيا
١,٨١١,٨٩٤	---	١٠	١- روسيا والجمهوريات الإسلامية
٨٠,٠٠٠	---	٢	٢- كردستان
٢٣,٥٥١	١	---	٣- لبنان
١٨,٣٤٠	١	---	٤- اليمن
٢٢٢,٦٦٠	---	٢	٥- باكستان
١,١٣٩,٤٩٧	---	٣٣	٦- الهند
١٧٠,٠٠٠	---	---	٧- نيبال
٩٣٨,٠٦٥	---	٢٧	٨- بنغلاديش
٤,٩٣٠,٤٨٥	---	٢١٢	٩- أندونيسيا
٩,٣٣٤,٤٩٢	٢	٢٨٦	الإجمالي
			(٣) قارة أفريقيا
٢٩٥,٩٣٥	٢	٣	١- السودان
٥٠,٠٠٠	١	---	٢- أريتريا
٣,٥٠٠	١	---	٣- ترازانيا
٥٤,٢٠٠	١	١	٤- أوغندا
٢٢٥,٦٠٠	١	٢	٥- السنغال
٤٩,١٠٠	٢	---	٦- جامبيا
	دعم	بناء	(٣) قارة أفريقيا
٨,٧٠٠	---	١	٧- بوركينا فاسو
٧٦٥,٣٣٥	٨	٧	الإجمالي
١٠,٤٢٦,٥٩٥ ريالاً	١٢	٢٩٤	الإجمالي الكلي

(تقرير هيئة الإغاثة الإسلامية عن المساجد ، ١٤١٧ هـ ، ص ٢٩)

وهذا يدل على إزدياد تطور الإنفاق في هذا المشروع وزيادة نشر الوعي بين المسلمين ومدى التعاون بين الهيئة ومكاتبها ولا يمنع ذلك من وجود عدد آخر من المساجد بحاجة شديدة الى بناء وترميم ودعم من ذوي القلوب الرحيمة .

### سابعاً : برنامج القرآن الكريم :

لقد كرم الله العرب بأن أنزل هذا القرآن بلغتهم وزادهم شرفاً بأن جعلهم أهل القرآن يتعلمونه ويعلمونه لغيرهم من المسلمين فهي تجارة رابحة مع الله عز وجل قال تعالى ﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾ (سورة فاطر ، آية ٢٩ ، ٣٠) .

من هذا المنطلق قامت الهيئة بأعمال جليلة في هذا المجال وقدمت الدعم المادي لهذا البرنامج لتحقيق أهدافه وقد بلغ ما أنفقته الهيئة على برنامج القرآن الكريم خلال الفترة من ١٤١٣هـ الى ١٤١٦هـ حوالي (٢٢) مليون ريال من خلال (٢١٧٠) حلقة في دول آسيا وأفريقيا وأوروبا ويبلغ إجمالي طلابها (٩٦,٤٣٠) طالبا وقد حظيت الدول الآسيوية بالنصيب الأكبر حيث بلغت ميزانيتها (٢٧١,٧٣٠,١١) ريالاً أي بما يعادل ٥٣% ثم يليها دول أفريقيا بميزانية ومقدارها (١٩٣,٦٦١,٩) ريالاً أي بما يعادل ٤٤%، ثم يليها دول أفريقيا بميزانية ومقدارها (٦٠٦,٦٥٤) ريالاً أي بما يعادل ٣% .

(التقرير المالي لإنجازات الهيئة، ١٤٠٧-١٤١٦هـ، ص ٤٠، ٤٨)

ومن المشاريع التي تم إعداد ميزانية لتنفيذها ما يلي :-

١- إقامة دورات لمدرسي الحلقات في كل من بلغاريا وتشاد والسنغال وكينيا واليمن ولبنان والفلبين جيبوتي والسودان بمعدل تكلفة الدورة الواحدة (٥٠,٠٠٠) الف ريال .

٢- إقامة معاهد نموذجية للقرآن الكريم لتخريج علماء متخصصين في تحفيظ القرآن الكريم وتدرسه ، تكلفة المعهد الواحد (٥٢٥,٠٠٠) ألف ريال .

٣- إنشاء حلقات قرآنية إضافية في كثير من البلاد التي يفتقر المسلمون فيها لمثل هذا النشاط القرآني وخاصة الصين وروسيا وأوروبا الشرقية للوصول الى الإشراف على ألف حلقة تكلفة الحلقة الواحدة خمس وسبعون ريالاً شهرياً .

٤- إقامة مسابقات قرآنية محلية يشارك فيها الطلاب التابعون للبرنامج والميزانية التقديرية للمسابقة الواحدة (٢٠,٠٠٠) ألف ريال .

(تقرير عن إنجازات برنامج القرآن الكريم ، ١٤١٥هـ).

لجنة القرآن الكريم :

وقد أنشأت الهيئة لجنة متخصصة وهي لجنة القرآن الكريم والمساجد ويتلخص

دورها في الآتي :-

١- تقوم هذه اللجنة بتشجيع وتعليم وحفظ القرآن الكريم بين المسلمين في العالم .

٢- تقوم بتقديم المساعدات المقطوعة لبناء وترميم المساجد حسب رغبة بعض المتسرعين وتعيين الأئمة والدعاة فيها .

٣- إنشاء ودعم مدارس وخللوي تحفيظ القرآن الكريم في القرى الصغيرة .

٤- كفالة معلمي القرآن الكريم وأئمة المساجد وإخضاع بعضهم للإمتحان بهدف تعيينهم

في المساجد والخللوي التي تنشؤها الهيئة أو تشرف عليها الجمعيات الإسلامية

الموثوق بها ، وفيما يلي بعض النماذج كمثال وليس للحصر :- في أفغانستان تم

تعيين (٣٢) داعية لحمل أمانة الدعوة بين الأفغان حتى يقابلوا دعوة الشر والردة من

قبل الشيوعيين وغيرهم . وقد كفلت الهيئة (٣٥٠) داعية موزعين على جميع مناطق

العالم وإعداد دورات للأئمة والدعاة .

لجنة رعاية المسلمين الجدد :

تتم هذه اللجنة بالصفوة من المسلمين الجدد الذين يحتاجون لرعاية خاصة وقد أقامت

الهيئة عدة دورات لتثقيفهم وتعريفهم بالإسلام . (ثمرات سنابل الخير ، (١٩٩٠م) (١٤١٠هـ) ،

باب الى الخير ، (١٤١١هـ) .

## الفصل الرابع

تحليل للبرامج والأنشطة التي تقدمها هيئة الإغاثة الإسلامية ويشمل :

أ- مفهوم التربية الإسلامية ومميزاتها وأسس .

ب- الأنشطة والبرامج المقدمة من هيئة الإغاثة الإسلامية وتشمل :

أولاً : إدارة الرعاية التعليمية :

أ- أهداف اللجان .

ب- مراحل التعليم والمناهج والشهادات

ج- مراحل التعليم والمناهج والشهادات

د- التعليم النسوي .

هـ - برنامج كفاءة المدرسين

و - برنامج كفاءة الطلاب .

ز- المناهج والكتب الدراسية

ح - الدورات .

ثانياً : برنامج تحفيظ القرآن الكريم ويشمل :

أ- أهداف البرنامج .

ب- أعماله البرنامج وأنشطته .

ج- المسابقات القرآنية .

د- طبع ونشر وترجمة الكتب وإعداد الدراسات .

هـ - برنامج المساجد .

ثالثاً : الرعاية الإجتماعية :

- الإغاثة العاجلة لغوث اللاجئين والكوارث .

- ثمرات الخير في الرعاية الإجتماعية .

رابعاً : المشاريع الإجتماعية والإقتصادية التمولية :

خامساً : المناسبات الدينية .

## الفصل الرابع

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه : ما المهام التربوية التي تؤديها هيئة الأغاثة الإسلامية ؟

أمكن تحليل الأنشطة والمشاريع والإنجازات لأعمال الهيئة ومن ثم تحديد المهام التربوية ، وبعد ذلك استخلاص النتائج ثم تقديم المقترحات لاستشراف مستقبل أفضل للهيئة لذا اشتمل الفصل الرابع على مايلي :

أ) مفهوم التربية الإسلامية ومميزاتها وأسسها :-  
مفهوم التربية :-

التربية بالمعنى اللغوي هي عملية النمو والزيادة في جسم الإنسان وعقله وخلقه .  
والتربية بمعناها الشامل :-

كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه بإستثناء التكوينات الوراثية فهي تعني التنشئة الإجتماعية والفردية المتكاملة للفرد .  
أما معنى التربية بشكل ضيق :

فهي غرس المعلومات وإكساب المهارات المعرفية بواسطة المؤسسات المنشأة لهذا الغرض كالمدارس (مرسى ، ١٩٧٧م ، ص٥) .  
أما معنى التربية في الإسلام :

تهدف إلى بلوغ الكمال التدريجي المتضمن الجسد والعقل والخلق للإنسان هو موضوع التربية وهو خليفة الله على الأرض ويجب أن تكون تربية الإنسان متمشية مع مطالب الخلافة بجوانبها المختلفة . (مرسى ، ١٩٧٧م ، ص٧) .  
ونجد أن التربية عملية مستمرة تهتم بالوليد البشري لتنقله من مرحلة العجز الى الإستعداد لحياته المستقبلية ومواجهة القيام بأدواره الإجتماعية فهي نظام إجتماعي لها جميع خصائص النظم الإجتماعية وتستمد أسسها ومناهجها وأهدافها من المجتمع ومن ثقافته لأنها تحقق عضوية الجيل الجديد في ذلك المجتمع عن طريق إكسابهم لغة الجماعة وأفكارها وعاداتها وتقاليدها وقيمها . (سلطان ، ١٤٠٣هـ ، ص٥) .

والتربية تهدف الى إستغلال إمكانيات الوليد البشري المختلفة ومناشطه الحاضرة معتمدة على عجزه ومطاوعه ومرونة شخصيته . (النجيحي ، ١٩٧٨م ، ص ٤١).

والتربية نشاط إنساني فردي وإجتماعي متواصل هدفها نمو الفرد بحيث يكون متكيفاً مع بيئته الطبيعية والإجتماعية لتمكنه من أن يكون نفسه وينمي ويطور قدراته الذاتية الى أقصى حد حسب طاقته وإمكاناته الكامنة وماتسمح به بيئته الإجتماعية والثقافية . (عكيقة ، ١٩٨٣م ، ص ٧) .

#### — مميزات التربية الإسلامية :

وللتربية مميزات مختلفة وهي :

١- أنها إنسانية فقد خاطب الله الناس في كثير من آياته لنشر الخير والحق بينهم قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴾ (سورة النساء ، آية ١٧٤) .

٢- مستمرة الى قيام الساعة صالحة لكل زمان ومكان وهذا ماسار عليه الرسول وصحابته ومن تبعهم بإحسان .

٣- عملية تدعوا الإنسان للكسب الخلال قال تعالى ﴿ فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾ (سورة الملك ، آية ١٥) .

٤- إنها تدعوا للتعلم من الصغر فقد برع المسلمون في كثير من العلوم النافعة عبر التاريخ ولكن بجانب ذلك لابد من الوعي الكامل عن طريق النقد البناء المستمد من الشريعة الإسلامية وما كان مخالفاً له فيجب الإبتعاد عنه حتى تصنعوا العلوم وتصبح إسلامية خالصة . (فهي ، ١٩٤٧م ، ص ٢٢) .

٥- إهتمام التربية بالفرد والمجتمع :

نظرة التربية هذه هي نظرة الإسلام للإنسان التي تؤكد على أهمية الإنسان كفرد له شخصيته المستقلة ، وفي الوقت ذاته تؤكد على عضويته في المجتمع بشخصيته الإجتماعية . (سرحان ، ١٩٨١م ، ص ٧٠) .

٦- وسيلة لبقاء المجتمع الإنساني :

إن إستمرار وجود الإنسان يكون من خلال تفاعله وإحتكاكه ببيئته الطبيعية



والإجتماعية والتكيف معها وذلك يكون بنقل عادات وتقاليد وإتجاهات الكبار وأنماط تفكيرهم الى الصغار وكذلك نقل الخبرة من جيل الى جيل يساعد على بقاء المجتمع .  
(القزاز ، والشهري ، ١٤١٠هـ ، ص١٧)

٧- وسيلة اتصال و تنمية للأفراد :

إن الإتصال الإنساني المرغوب فيه هو ما يتم بين الآباء والأبناء وكذلك المدرسين والتلاميذ وهكذا ولكي توجد علاقات إنسانية إيجابية تربوية يتطلب ذلك التربية أكثر من التعليم لأنها تزيد الخبرة وتولد الإحساس بالمسؤولية. (القزاز ، والشهري ، ١٤١٠هـ) .

١- تكوين الإتجاهات السلوكية :

يظهر أثر البيئة الإجتماعية في تحديد أنماط السلوكية يعني وجود البيئة التي يعيش فيها الإنسان والتي تدفعه لأتخاذ أسلوب معين في العمل والحياة ومن خلاله يكتسب الإنسان إتجاهات سلوكية تظهر من خلال نشاطاته وتفاعلاته وتعامله مع الأفراد الآخرين . (القزاز ، محمد سعد ، الشهري ، ١٤١٠هـ ، ص١٩) .

٢- عملية نمو شامل ومتكامل لجميع جوانب الإنسان :

إن التربية عملية نمو أو زيادة شاملة ومتكاملة للفرد في مختلف جوانبه الجسمية والعقلية والنفسية والدينية والأخلاقية والمعرفية والمهارية والسلوكية والجمالية والترويحوية وغيرها ويتم هذا وفق البيئة الإجتماعية وتختلف بإختلاف المجتمعات والعادات ويعتمد النمو المتكامل على حاجة الوليد البشري الى الآخرين وطوعية وقابلية تشكيلة بحسب مجتمعه . (القزاز ، محمد سعد ، الشهري ، ١٤١٠هـ) .

— أسس التربية الإسلامية :—

١- لقد ميز الله الإنسان بالعقل عن باقي الكائنات الحية فلا بد من تحرير العقل مع وضع الضوابط المنطقية له وذلك بعدم الإكراه على الدخول في الإسلام قال تعالى ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ (سورة البقرة ، آية ٢٥٦) ، ودعوة العقل الى التفكير في الكون وإحترام حرية الفكر قال تعالى ﴿ أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ (سورة النحل ، آية ١٢٥) .

٢- إثارة أخواس والوجدان وذلك بالتأمل في صنع الله في الكون وإستخدامه في التمييز بين الخير والشر قال تعالى ﴿ أولم ينظروا الى ملكوت السموات والأرض وماخلق الله من شيء ﴾ (سورة الأعراف ، آية ١٨٥) .

٣- التزود من العلوم المختلفة التي تزكي العقل وترفع مستواه بطلب العلم والتعليم وتكريم أهله قال تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ (سورة المجادلة ، آية ١١) . (الرصفي وآمال حمزة المرزوقي ، ١٤١٠هـ - ، ص ٦٣:٦٤) .

### الأنشطة والبرامج المقدمة من هيئة الإغاثة الإسلامية :-

ب) المهام التربوية هيئة الإغاثة الإسلامية :

إن هيئة الإغاثة الإسلامية تفتح آفاقا كبيرة أمام المسلمين من أهل الخير الذين يبحثون عن أفضل السبل لإيصال مساعداتهم لمستحقيها فهي هيئة تعمل لخدمة الإسلام والمسلمين وإعلاء كلمة الله في الأرض وخدمة العقيدة الإسلامية ، قال تعالى ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾ (سورة البقرة ، آية ١١٠) . وقال تعالى ﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾ (سورة البقرة ، آية ٢١٥) ، فنجد في هذه الآيات حافزا للمسلمين لتقدم الخير للمحتاجين فهي زاد المؤمن يوم لا ينفع مال ولا بنون وهذا ما دعا إليه الإسلام ومن واجب الجميع الدعم والتعاون على البر والتقوى لخدمة الإنسان والمجتمع البشري عملا بقوله تعالى ﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا ﴾ (سورة الأنبياء ، آية ٩٠) .

## أولاً : إدارة الرعاية التعليمية :

إن إهتمام الإسلام بالعلم عظيمًا فأول آيات نزلت على الرسول الكريم ﷺ كانت ثورة على الجهل والامية قال تعالى ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم (سورة العلق ، آية ١ الى ٥) ، ورفع الإسلام مكانة العلم والعلماء فقال تعالى ﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ (سورة المجادلة ، آية ١١) . ولم يقتصر الإسلام حينما شرع هذه التكاليف بأن فرضها على الرجل وحده بل تشاركه المرأة ويتساويان في طلب العلم وهو فريضة على كل مسلم ومسلمة وبالعلم ساد المسلمون العالمين ، وإدراكاً من الهيئة بأهمية التعليم ودوره في كسر حلقة الفقر وتنمية المجتمعات الإسلامية أنشأت إدارة متخصصة لشؤون التعليم في العالم الإسلامي وفي بلدان الأقليات المسلمة في العالم وهي إدارة الرعاية التعليمية وهدفها أن يتعلم الإنسان المسلم كل ماينفعه في دينه ودنياه ويتبع إدارة الرعاية التعليمية عدة لجان وهي كالتالي :

- ١- لجنة القرآن الكريم .
- ٢- لجنة المعلمين والدعاة .
- ٣- لجنة المناهج التعليمية والدراسات .
- ٤- لجنة الإعانات الدراسية .
- ٥- لجنة المؤسسات التعليمية .
- ٦- لجنة الدعوة . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ ، ص ٧٥)

### أهداف لجان إدارة الرعاية التعليمية :-

- ١- تربية النشئ المسلم تربية إسلامية صحيحة خالية من الانحرافات والضلالات.
- ٢- تربية المرأة المسلمة تربية إسلامية صحيحة تعرفها بحقوقها وواجباتها .
- ٣- محو أمية الكبار ونشر الثقافة الإسلامية .
- ٤- نشر اللغة العربية وتعليمها للنطاقين بغيرها .
- ٥- الخروج بالمؤسسات التعليمية والقائمين عليها من دائرة الحاجة والطلب الى دائرة الإستغناء والعطاء .

٦- إعداد كوادر علمية مؤهلة في جميع التخصصات من طب وهندسة واقتصاد إلى شريعة ولغة عربية تحقق الإكتفاء الذاتي لمجتمعنا. (تقرير برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ ، ص١)

وقد أنشأت الهيئة إدارة خاصة بالرعاية التعليمية وهي تسعى عن طريق إيجاد الفرص التعليمية لكل طفل في سن الدراسة وأن تحقق حصول الأطفال اللاجئين والمهاجرين والأيتام والأقليات المسلمة على حقهم في التعليم في كافة مراحلهم العمرية ولحمايتهم من الصراع المرير مع الفقر وإنقاذهم من براثن الجهل ، وتقوم الهيئة بتفيذ سلسلة من البرامج التعليمية تشمل جميع مراحل التعليم من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي وتقوم الهيئة بالمملكة العربية السعودية بالمساهمة الجدية والمستمرة لدعم هذا البرنامج عن طريق إقامة وتسيير ودعم المؤسسات التعليمية وكذلك عبر مكاتبها في أنحاء العالم بالدعم أيضاً فبعض الأقطار التي تعاني من صعوبات في التعليم مثل تعيين المعلمين ودعم المؤسسات التعليمية وتوفير احتياجاتها من الأدوات والأجهزة والمعلمين وقد تبنت هيئة الإغاثة الإسلامية ثلاث ب- البرامج التعليمية :

وقد تبنت هيئة الإغاثة الإسلامية ثلاث برامج تعليمية طموحة وهي :

١- إنشاء ودعم المؤسسات التعليمية على إمتداد العالم بما فيها رياض الأطفال .  
٢- برنامج دعم الجامعات والمعاهد العليا ومراكز التدريب المهني في الأقطار الإسلامية الفقيرة والذين يحتاجون للتعليم العالي .

٣- برنامج الإعانات الطلابية والمنح الدراسية لتسمح لأبناء المسلمين الفقراء الإلتحاق بالجامعات العالمية . (تقرير إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٦هـ ، ص ٢،٣)

وقد بدأت البرامج التعليمية نشاطها عام ١٤٠٧هـ و كان جل تركيزها على الطالب وشؤونه وتسهيل عملية حصوله على العلم ومواصلة العلم لمستقبل أفضل ، وقد كلفت الهيئة (٢٦٢٤) طالباً موزعين على (٦٩) دولة أغلبهم من الطلبة الجامعيين المستفيدين من دعم الهيئة وذلك بالإشراف على (١٠٨) مدرسة و (١٤) معهداً و (١٧) جمعية و (٥) داخلية و (٣) رياض أطفال وتقوم الهيئة بدعمها والإشراف عليها وبتراوح الدعم لكل مؤسسة تعليمية من (١٠,٠٠٠) ريال سنوياً الى (٧٠,٠٠٠) ريال سنوياً ، والوسائل التي تحقق من خلالها نشاط التعليم للأيتام والأقليات المسلمة هي :-

١- توفير فرص التعليم الأساسي وذلك من خلال الدراسة الأكاديمية سواء في المدرسة التابعة لدور الأيتام أو من خلال المدارس الحكومية القريبة من دور الطلاب وقد تم إنشاء مدارس متوسطة لإستكمال تعليمهم وهكذا .

٢- المدارس التي أنشأتها الهيئة معترف بها من قبل الدولة .

٣- وتكون الدراسة على أساس ويدرسوا المناهج العصرية وكذلك المناهج الدينية.

٤- توفير كافة الإحتياجات المدرسية كاملة وهي كالآتي :-

أ. تسديد الرسوم المدرسية وتقوم الهيئة بدفع هذه الرسوم وذلك لمن لم يتمكنوا من الدراسة ضمن المدارس الحكومية .

ب. الحقيبة المدرسية وتحتوي على كامل الأدوات المدرسية اللازمة لليتيم من كتب وملابس الدراسة وأقلام ومساطر وغيرها .

ج. دروس التقوية الدراسية وذلك لأصحاب النتائج الضعيفة لإلحاقهم بمن هم أحسن منهم .

٥- تهيئة قاعات الدراسة وتزويدها بالأثاث اللازم .

٦- توفير الكوادر التعليمية الجيدة لتعليم الأيتام من مدرسين وإداريين . (برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ ، ص ٧٠٦)

المدارس والمعاهد :

فقد دعمت الهيئة حوالي مائة وسبعة وثلاثون مدرسة تعليمية موزعة على

قارات العالم موضحة في جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع المدارس على قارات العالم

عدد المدارس	القارة
٥٧	أفريقيا
٦٣	آسيا
١١	أوروبا
٣	أمريكا
٣	أستراليا
١٣٧	المجموع

(إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ ، ص ٢)

وقد أهتم برنامج المدارس والمعاهد بمساعدة المؤسسات التعليمية التي تخدم المسلمين ولها التوجيه الإسلامي وذلك بجميع المراحل التعليمية من رياض الأطفال مروراً بالإبتدائي والمتوسط والثانوي وإنتهاءً بالمعاهد والكليات والجامعات وإنشاء مدارس نموذجية تابعة للهيئة في إيجاد المسلم المؤهل علمياً ليأخذ بيد مجتمعة للتقدم والرقى في رعاية أمور المسلمين العلمية والصحية والصناعية وغيرها من المجالات المختلفة وهناك طريقتين لتنفيذ برنامج المدارس والمعاهد وهي :-

أ. الدعم عن طريق المساهمة في ميزانية المؤسسة التعليمية بشكل كلي أو جزئي وقامت الهيئة بدعم العديد من المشاريع التعليمية إضافة الى إعداد مناهج وتوزيع كتب وإقامة دورات تدريبية وتثقيفية وبرامج محو أمية وتوعية وتعليم الكبار وغيرها ب. مساعدة المؤسسات التعليمية عن طريق تعيين مدرسين . (تقرير إنجازات برنامج التربية والتعليم / ١٤١٦هـ ، ص ١) .

وقد عمل البرنامج خلال عام ١٤١٦هـ وما بعده على تحقيق عدة نقاط مهمة وهي :-

- ١- تقييم فكرة مجمع مدارس أم القرى النموذجي .
- ٢- تطوير المؤسسات التعليمية والقائمين عليها للخروج بما عن دائرة الحاجة والطلب الى دائرة الإستغناء والعطاء (الإكتفاء الذاتي) .
- ٣- إعداد كوادر علمية مؤهلة في جميع التخصصات من طب وهندسة وإقتصاد الى شريعة ولغة عربية حسب حاجة كل دولة الى ذلك .
- ٤- تقويم البرامج القائمة (طلاب ، مدرسين ، مدارس) من أجل الوقوف على مدى حاجتها للدعم بشكل دقيق وواضح . (تقرير إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٦هـ ، ص ١)

وحرصاً من الهيئة على أبناء وإخوانهم المسلمين في دول الحروب والكوارث والصراعات القبلية والجهل والتخلف وحاجتهم لإقامة مدارس عربية إسلامية لتعليمهم ، فنشأت فكرة إقامة سلسلة مدارس أم القرى النموذجية في كل دولة تعمل بها الهيئة مدرسة على الأقل وتقوم على هدفين :-

١- تقوم فكرة هذه المدارس على توفير جميع المراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية للبنين والبنات ومحو الأمية لكبار السن سواء رجال أو نساء .

٢- تقوم على أخذ رسوم رمزية لاتزيد عن ٥٠% من رسوم مدارس المثل لها وذلك إستمراراً لهذه المدارس وعدم إنقطاعها وخطوة نحو الإكتفاء الذاتي جزئياً وكلياً .

(دراسة عن كيفية إقامة مدارس أم القرى النموذجية، ١٤١٧هـ ، ص ٤، ٥) .

وقد وضعت ضوابط وأصول وأهداف لإنشاء المدرسة النظامية النموذجية بمراحلها المختلفة وذلك بإشتغالها على :-

١- مبنى مدرسي متكامل مثل فصول ومعامل وإدارة وفناء .

٢- إمكانيات بشرية مدرسين أكفاء ، إدارة وعمال وحراس ... الخ .

٣- مناهج تعليمية رسمية وفق نظام كل دولة وخطط سير حتى تؤتي ثمارها .

قواعد إقامة المدرسة :

١- إمتلاك المدرسة أرضاً وبنائها وإدارتها بالكامل وذلك عن طرق :-

أ- تبرع الدولة أو المالك بالأرض أو المباني للهيئة وتسجل بأسم الهيئة .

ب- إبرام إتفاقية جهة من الجهات لإستخدام الملكية لغرض إقامة مدرسة لمدة خمس سنوات تقريباً .

ج- تنازل جهة من الجهات عن الملكية وتسجيلها رسمياً .

د- إستئجار الهيئة للأرض أو المباني .

هـ- شراء المبني إذا كانت القيمة مناسبة .

٢- حصول الهيئة على تصريح من الدولة يسمح لها بتشغيل المدرسة وحمايتها .

٣- الحصول على موافقة جهة من الجهات للإعتراف بالشهادات التي تمنحها المدرسة .

٤- الحصول على موافقة الدولة على تحصيل أجر رمزي للدراسة من الطالب .

٥- مستوى الطلاب من جميع فئات المجتمع من أبناء الأغنياء والفقراء والأيتام

ومتوسطي الدخل وإعفاء غير القادرين على دفع الرسوم .

٦- يجب أن يكون المبني والتجهيزات والأثاث والوسائل التعليمية والمدرسين على

أحسن مستوى والتعليم الذي تقدمه المدرسة هو التعليم النظامي في كل دولة

بالإضافة الى اللغة العربية والدراسات الإسلامية للمراحل الثلاث وكل مرحلة لها

أهدافها ومدة دراستها وشروطها ومنهجها وتمنح شهادة لكل مرحلة وتضاف خاتمان للشهادة إذا كانت المناهج نظامية لغير السعوديين وهي اللغة العربية والدراسات الإسلامية . (دراسة عن كيفية إقامة مدارس أم القرى النموذجية ، ١٤١٧هـ ، ص ٧٠٦٠٥) .

## جـ - مراحل التعليم والمناهج والشهادات :

### ١- المرحلة الابتدائية :

#### أهدافها :

- ١- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطفل ورعايته بتربيته تربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وإنتمائه الى أمة الإسلام .
  - ٢- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارات اللغوية والمهارات العددية والمهارات الحركية .
  - ٣- التزويد بالقدرات المناسبة من المعلومات في مختلف الموضوعات .
  - ٤- إعداد الطالب للمرحلة التي تليها من مراحل حياته .
- مدة الدراسة :

(٦) سنوات يحصل على شهادة إتمام المرحلة الابتدائية .

#### شروطها :

- ١- ألا يكون سنه أقل من (٦) سنوات ولا أكثر من (٨) سنوات في حدود ثلاث أشهر .
- ٢- وجود شهادة ميلاد أو شهادة تقدير سن معتمدة من طبيب رسمي .
- ٣- يخضع للكشف الطبي ومعرفة خلوه من الأمراض المعدية .
- ٤- يخضع قبول المستجد فيما عدا السنة الأولى لإمتحان لتحديد السنة التي يلتحق بها وتحفظ أوراق الإجابة في ملف الطالب .
- ٥- تقوم المدرسة بتخصيص ملف لكل تلميذ من أول يوم ينتظم فيه بالمدرسة ويصبح الملف سجلاً خاصاً بالتلميذ توضع فيه كل الأوراق التي لها علاقة به من أوراق قبول بما فيه شهادة الميلاد أو إمتحان أو إنقطاع بعذر ... الخ .



## منهج المرحلة الابتدائية :

١-منهج الدولة الرسمي أو النظامي بالإضافة الى مادتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

٢-أو منهج وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية (للبنين) ومنهج الرئاسة العامة لتعليم البنات (دراسة عن كيفية تشغيل مدارس أم تقرى النموذجية ، عام ١٤١٧هـ ، ص ١٣، ١٤)

## ٢- المرحلة المتوسطة :

وهي مرحلة مهمة في تكوين شخصية التلميذ وإكتشاف مواهبه وتحديد قدراته

## أهدافها :

١-تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه .

٢-تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنة حتى بالأصول العامه والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم .

٣-الكشف عن المواهب وتنميتها وإعدادها للحياة لمعرفة مدى قدرتهم على مواصلة مراحل التعليم .

## مدة الدراسة :

(٣) سنوات دراسية ويحصل بما على شهادة .

## شروط القبول :

١-في السنة الأولى حصوله على شهادة الدراسة الابتدائية أو ما يعادلها .

٢-أن لا يزيد سنة عن (١٦) او (١٨) سنة إذا كان للضرورة .

٣-حسن السيرة والسلوك .

٤-الكشف الطبي لضمان خلوه من الأمراض المعدية والعايات .

## منهج المرحلة المتوسطة :

١-منهج الدولة الرسمي إضافة الى اللغة العربية والدراسات الإسلامية .

٢- أو منهج وزارة المعارف للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للبنين ومنهج الرئاسة العامة لتعليم البنات . ( دراسة عن كيفية تشغيل مدارس أم القرى النموذجية ، ١٤١٧هـ ، ص ١٤، ١٥ ) .

### ٣- المرحلة الثانوية :

#### أهدافها :

- ١- تمهئة الطالب لتعليم الإختصاص العالي .
  - ٢- توفير الفرص للتدريب على العمل في الحياة العامة ومواجهتها مزودين بخبرات عملية ومهارات فائقة وإعداد سابق مناسب لمواجهة الحياة .
  - ويتحقق هذان الهدفان بدعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب الى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة وتزويدهم بالمفاهيم الأساسية والثقافية والإسلامية لتجعله معتزاً بإسلامه وقادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه .
- مدة الدراسة :

(٣) سنوات ويحصل بعدها على شهادة إتمام المرحلة الثانوية بأحد قسميها

العلمي والأدبي .

#### شروط القبول :

- ١- في السنة الأولى حصوله على المتوسطة أو ما يعادلها .
- ٢- ألا يزيد سنه عند الإلتحاق عن (١٨) سنه وللضرورة يقبل حسب سنه .
- ٣- حصوله على ٦٥% من مجموع الدرجات النهائية .
- ٤- حسن السيرة والسلوك .
- ٥- في السنة الثانية (علمي) :- بخاصة في السنة الأولى الى الثانية .
- ٦- حصوله على ٥٥% لقبوله في القسم العلمي من مجموع الدرجات العلمية الرياضية
- ٧- في السنة الثانية الثانوي (أدبي) يكفي نجاحه من السنة الأولى الى السنه الثانية.
- ٨- في السنة الثالثة الثانوي بقسميه العلمي والأدبي فيكفي نجاح الطالب فيها من السنة الثانية .

## منهج المرحلة الثانوية :

١- منهج الدولة الرسمي أو النظامي بالإضافة الى مادتي اللغة العربية والدراسات الإسلامية

٢- أو منهج وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية للبنين والرئاسة العامة لتعليم البنات

إضافة الى ذلك معهد لتعليم اللغة العربية (فترة مسائية) للراغبين في إتقانها وكذلك معهد لتأهيل وتدريب المدرسين (دورات) وبالإضافة الى محو الأمية وتعليم الكبار. (دراسة عن كيفية تشغيل مدارس أم القرى النموذجية ، ١٤١٧هـ ، ص ١٦، ١٧) .

ويضاف لهذه المناهج أنواع النشاطات المختلفة لتنمية قدراتهم ومواهبهم وتفجير طاقاتهم للأفئدة ولهدفين مهمين هما :

١. نشاط تروحي يجدد العزيمة ويزيل الكآبه وهو يتجلى في حياتهم عفويًا ويكون بريئًا من الفحش والمحرم .

٢. نشاط تعليمي أو تعبدي والغاية منه التعليم والتهديب والتربية من خلال الحياة والممارسة وذلك في تعليمهم أركان الصلاة للمسيء في صلاته وتعليم الفروسية وغيرها ، وذلك لتحقيق عدد من الأهداف وهي :-

١- تعليم الطالب كيفية العيش يوماً إسلامياً .

٢- تعويد الطالب على الانضباط بالسلوك الإسلامي .

٣- إيجاد معنى الأخوة والمحبة .

٤- الترفيه المباح عن الطلاب خارج أ ورقة الدرس .

٥- تغيير نمط الحياة اليومي .

٦- التفكير في الكون .

٧- إكساب الطالب المهارات المختلفة (إعداد الطعام - التنظيم) .

٨- زيادة الثقافة لدى الطلاب . (دراسة عن مدارس أم القرى النموذجية ، ص ٣٦) .

فمثلا :

مخيم باسكنوا : وهذه المخيمات في موريتانيا هي من أكبر المخيمات يضم (١٤٠٠) لاجئ ويوجد بها بالنسبة لتعليم الصغار مدرسة واحدة فصولها عبارة عن خيام تتسع

لحوالي (٣٥٠) تلميذاً وقد أنشأت إدارة الطوارئ مبنى لتلك المدرسة وقد بلغ عدد التلاميذ فيها الآن (١٠٠٠) تلميذ وما زال يأتيها المزيد من الطلاب ويشرف عليها معلمون يقومون بتدريس اللغة العربية والقرآن الكريم وتقوم الهيئة بتأمين جميع المستلزمات من كتب وأدوات دراسية لتلك المدرسة .

مخيم فصاله : فقد إستبدلت إدارة الطوارئ في الهيئة فصول الخيام مبنى المدرسة ويبلغ عدد تلاميذها (٨٠٠) تلميذاً ويشرف عليها عدد (٧) معلمين . (تقرير أهم نشاطات القطاع الطوارئ ، ١٤١٣هـ ، رقم ٧ ، ص ٢) .

وأهم الجامعات والكليات الإسلامية التي تدعمها الهيئة هي :

- ١- جامعة الملك فيصل الإسلامية في تشاد .
- ٢- كلية ماجبور رাকা الإسلامية سيراليون .
- ٣- معهد العلوم والحكم أوغندا .
- ٤- كلية الشريعة أبادن نيجيريا .
- ٥- الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية أفغانستان .
- ٦- جامعة بلتستان باكستان .
- ٧- كلية اللغة العربية وأصول الدين روسيا .
- ٨- جامعة الإمام الشافعي روسيا .
- ٩- جامعة المخدوم - قسم البنات الفلبين .
- ١٠- الكلية الأوروبية للدراسات الإسلامية فرنسا .
- ١١- كلية الثقافة الإسلامية الصين .
- ١٢- الجامعة الإسلامية لتعليم اللغة العربية باكستان .
- ١٣- أكاديمية الفلاح بنغلاديش .

١٤- معهد تأهيل المعلمين نيجيريا . (برنامج ائترية والتعليم ، ١٤٠٧هـ ، ص ٧) .

وهناك عدة مشاريع مهمة منها مشروع الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية ببشاور وغيرها فقد لاقى الشعب الأفغاني من عدوان الإتحاد السوفيتي عليه وإنتهاك حقوقه وسفك دماء أبنائه كان له الأثر الكبير في مواصلة الجهاد في جميع المجالات وأهمها الجهاد بالنفس للمجال التعليمي لذلك فقد إهتمت الهيئة بذلك وأسست الجامعة

الإسلامية للعلوم والتقنية لتحقيق الأهداف الإسلامية في مجال العلوم النظرية والتربوية والبحث العلمي لخدمة أبناء الشعب الأفغاني المسلم ويكون مقرها بيشاور وذلك في عام ١٤٠٩هـ وقد تم تخريج خمس دفعات من الطلبة في مرحلتَي الليسانس والماجستير في عام ١٤١٣هـ وتقلد هؤلاء مناصب عليا إدارياً وعلمياً في الدولة الأفغانية . (تقرير برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ ، ص ١٢).

#### د - التعليم النسوي :

لقد فرض الإسلام على كل مسلم ومسلمة التعليم حيث نجد أن المرأة بحاجة للتعليم لتقوم بواجبها على الوجه المطلوب نحو مجتمعها ومشاركته في كل ما يحتاجه المجتمع " ولهذا كانت المرأة في الإسلام مجاهدة ، ممرضة ، ومعلمة علاوة على كونها ربة بيت " (الأبراشي ، ١٣٩٥هـ ، ص ١٢٣) .

وستورد الباحثة بعض النماذج للمرأة المسلمة ودورها في المجتمع على سبيل

المثال لا الحصر :

#### ١ - أم كلثوم علي بن أبي طالب القابلة المسلمة :

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ليتفقد رعيته فمر برحاب المدينة فسمع أنين امرأة ينبعث من بيت شعر على بابة رجل قاعد فسلم عليه وسأله عن نفسه فأجابه وسأله عن المرأة التي سمع أنينها وبعد إلحاح أخبره بأن زوجته حضرتهما الولادة ولا يوجد من يساعدها فذهب لزوجته أم كلثوم وأخبرها بما حدث ففرحت وجهزت ما يلزمها للولادة وقامت بمساعدة المرأة وقام عمر بإعداد الطعام اللازم لذلك وهذا موقف عظيم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزوجته مما ينددش له الإنسان العاقل . (الاستانبولي ، الشلي ، ١٤١٣هـ - ١٩٩١ ص ١٩١) .

#### ٢ - الشفاء بنت الحارث المعلمة الأولى في الإسلام :

وقد ورد أن الرسول ﷺ طلب منها أن تعلم حفصة رضي الله عنها الكتابة وبعض الرقي وكانت ترقى في الجاهلية فلما أسلمت وهاجرت عرضت الرقية على رسول الله ﷺ أرقى بها وعلمها حفصة (صحيح البخاري ، ج ٧ ، ص ١٨٥) . (الاستانبولي ، الشلي ، ١٤١٣هـ ، ص ٢٢٨ ، ٢٢٩) .

## أهداف التعليم النسوي :

إهتمت الهيئة بالتعليم النسوي في دول العالم الإسلامي . ومن أهداف التعليم

النسوي :-

١- دعم التعليم النسوي في دول العالم الإسلامي ورعايته وخاصة التعليم الإسلامي بين المسلمات اللاتي يعشن كأقليات مسلمة في بلادهن .

٢- نشر الوعي الديني بين النساء في المجتمعات الإسلامية الفقيرة والعمل في مجالات مختلفة وهي :-

١- محو الأمية بين صفوف النساء في كل المجتمعات الإسلامية الفقيرة .

٢- تأسيس وإنشاء مدارس نظامية ومعاهد تعليمية أي نشر التعليم النظامي .

٣- إنشاء المعاهد المهنية والتي تمنح المرأة المسلمة مهنة شريفة تستعين علي حياة شريفة كريمة كالتدريب أو الخياطة .

٤- نشر الوعي الديني عن طريق الداعيات أو الكتب أو الوسائل السمعية والمرئية اللازمة

وقد أنشأت الهيئة لجنة الدراسات التعليمية والثقافة الإسلامية ومهمتها كالتالي :-

دعم التعليم النسوي في دول العالم الإسلامي وتلاحظ الباحثة أن تعليم الفتاة المسلمة لها أهميتها المنبثقة من عقيدتنا الإسلامية لتبني بيت مسلم على أسس وقواعد إسلامية في جميع جوانب الحياة وذلك بما يتناسب مع وظيفتها في الحياة وتكوينها بحيث لا يحدث ذلك تعارضا أساسيا في بناء المجتمع المسلم . وللمرأة مساهمة فعالة تكون أما ومربية بيت صالحة تسهم في بناء صرح البيت المسلم ، ورعايته ، والحفاظ عليه ، وإشاعة الأمن ، الطمأنينة فيه الأمر الذي يجعلها عنصر بناء وعطاء في المجتمع الإسلامي . (تقرير هيئة الإغاثة الإسلامية عن تعليم المرأة المسلمة ، ١٤١٥هـ).

## نشر وتعليم اللغة العربية :

فقد أنشأت الهيئة لجنة الدراسات التعليمية والثقافة الإسلامية ومهمتها نشر اللغة العربية لأن الله أنزل القرآن بلغة العرب وقد كرمهم الله بذلك فأرتبطت اللغة بالإسلام فقد قال تعالى ﴿ نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين ﴾ (سورة الشعراء ، آية ١٩٣-١٩٥) ونجد أن اللغة العربية هي الوعاء

الذي يحوي الفكر الإسلامي والذي يجمع ولا يفرق كما كانت عليه الحال في العهود الزاهرة وقد أوضح أحد الباحثين الإختلاف الثقافي الذي يظهر اليوم بين الشعوب الإسلامية بأن سببه الأساسي إختلاف اللغة بين شعوبها . (محمود ، ١٤٠٦هـ ، ص ٥٠) .  
وفي هذا خطر على الأمة الإسلامية ولغة المسلمين وبخاصة للأجيال القادمة ويقول العقاد " أن زوال اللغة العربية لا يبقى للعربي أو المسلم قواما يميزه من سائر الأقوام ولا يعصمه أن يذوب في غمار الأمم فلا تبقى له باقيه عن بيان ولا معرفة ولا إيمان " (العقاد ، ١٩٧٦م ، ص ١٢٧) .

وقد قال ابن تيمية عن قيمة اللغة العربية " إن الإنسان العربي شعار الإسلام وأهله واللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون " (ابن تيمية ، ١٣٨٩هـ ، ص ٢٠٣) ، وقد تعرضت اللغة العربية لعدة إتهامات ودسائس ومكر من أعداء الإسلام والمسلمين ولغتنا القوية وسوف تورد الباحثة بعض الإتهامات للغة العربية وهي :-

١- أن تحل الحروف اللاتينية محل اللغة العربية وكذلك كتابة القرآن الكريم بهذه الحروف لتسهيل قراءة القرآن الكريم لغير العرب الناطقين بها وكذلك في كتابتهم وبذلك يتم نشره بالحروف اللاتينية وعدم طبعه بالحرف الذي كتب به في عهد الرسول ﷺ وهو الحرف الذي يقرؤد فيفهمه العالم الإسلامي من أقصاه الى أقصاه . (باجودة ، ١٤٠٠هـ ، ص ٧٣) .

٢- إتهموا اللغة العربية بالقصور بعدم قدرتها على هضم وتمثيل مصطلحات العلم والحضارة (عبدالواسع ، ١٤٠٣هـ ، ص ٥٤) .

٣- مبادرة الإستعمار لمعظم الدول وبخاصة الدول الأفريقية وذلك بإدخال دراسة اللغات المحلية في السنوات الأولى لمرحلة التعليم الإبتدائي وتعليمهم الحروف اللاتينية وإستخدامها وهدفهم من شقين :

أولا : قطع الصلة الرابطة بين العربية واللغات المحلية .

ثانيا : إيجاد البديل للغة العربية منذ الصغر وخاصة في مرحلة رياض الأطفال فعندما يكبر ويصبح شابا وقد نشأ على اللغة المحلية وهي لاتفي بأغراض الحضارة الحديثة أمكن تحويلهم بسهولة الى تعلم اللغات الأجنبية . (عباس ، ١٤٠٤هـ) .

ونجد " أن الدين والثقافة واللغة تتقاطع مع بعضها البعض في مختلف النقاط " (شاز ، ١٤٠٦هـ ، ص ٦٣٨) .

وما كان من هيئة الإغاثة الإسلامية إلا إنقاذ أبناء المسلمين من براثن الجهل وحفاظا على لغتنا العربية بشتى الوسائل ووضعها هدفا من أهدافها وعملا على رفع المستوى العلمي والثقافي للأقليات المسلمة ومواكبة العصر وتطور البرامج التعليمية بإنشاء هذه اللجنة وكذلك إقامة دورات لتعليم اللغة العربية والكمبيوتر والتأهيل الفني وتوفير المعلمين لذلك ، وجعل تدريس اللغة العربية أساسا في برنامج التعليم في مدارس الهيئة وإعداد الدورات في طرق تعليم اللغة العربية ومشاكلها ووظائف اللغة العربية في جميع القارات وتوثيق العلاقة بين الطلاب واللغة العربية وإشعارهم بقيمتها وطرق تدريسها نظريا وعمليا . وحصلت المدرسة الإسلامية بمنطقة كيتشر ورواترلو بأونتاريو - كندا على موافقة إدارة التعليم بالمنطقة على أن منهج اللغة العربية أحد المقررات المعترف بها بالمدارس الثانوية بالمنطقة وقد أعدت المدرسة الإسلامية في كيتشر مقررات لطلاب الصف العاشر والحادي عشر وأستقبلت في عام ١٩٩١م خمسة عشر طالبا أتموا دراسة المنهج العربي الذي إعترفت به إدارة التعليم كأحد المقررات الرسمية .

(صحيفة ، التورتو ستار ، ١٩٩١م) .

#### هـ - برنامج كفاءة المدرسين :

تم إنشاء برنامج متخصص لتعيين المدرسين في المدارس الإسلامية لإستمرارها في أداء واجبها وذلك في أقاليم ومناطق المسلمين المختلفة وقد إستفاد من هذا البرنامج عدد كبير من المدارس التعليمية من المدرسين الذين تكفلهم الهيئة برواتبهم من خلال برنامج كفاءة المدرسين وقد بلغ عددهم (٨٨٥) مدرسا موزعين على (٣٩) دولة بتكلفة إجمالية (٣,٨٨٣,٩٣٧) ريالاً سعودياً . (إنجازات التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ ، ص ٣) وتعتمد الهيئة على إختيار المعلم الجيد حسب المؤهل العلمي والديني للمدرس ، " وعلى هذا فالوسائل المستحدثة بمثابة المساعد والمعين للمعلم على أداء عمله وليست بديلا عنه " (صالح ، عبد الله ، ١٤٠٦هـ ، ص ٢٦) .

فلذلك تم إختيارهم بمؤهلاتهم المختلفة ليستفيدوا منهم الأقليات المسلمة وقد حرصت الهيئة من خلال برنامج التربية والتعليم على وضع برنامج للدورات التثقيفية والتدريبية



تستفيد منه المجتمعات الإسلامية وقد أقيمت دورتان للمدرسين المكفولين من قبل الهيئة في كل من الفلبين وغرب أفريقيا واستهدفت الدورتان على رفع كفاءة الأداء بالنسبة لخولاء المدرسين وربطهم بالمناهج التربوية والحديثة فيما يزيد من قدرتهم على العطاء ورفع مستوى الخريجين . (إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ — ، ص ٤) . وذلك لأن طبيعة عمله تتطلب أن يكون صاحب رسالة أكثر منه صاحب مهنة ، وبقدر ما يكون مؤهلاً لحمل هذه الأمانة بقدر ما ينجح في تربية الأجيال (بن ، على أحمد ، ١٤٠٩هـ ، ص ٣) .

وتلاحظ الباحثة أن التعليم الإسلامي يأخذ مساره الصحيح في الدول الإسلامية وبذل قصارى الجهد في رفع مستوى المعلم وتأهيله ليؤدي رسالته على الوجه المطلوب لأن التربية هي رسالة الأنبياء والمرسلين كافة ورسالة سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وهو المعلم الأول والمرابي الفاضل للجيل الأول من المسلمين .

#### ٩- برنامج كفاءة الطلاب :

وقد بدأ هذا البرنامج نشاطه منذ عام ١٤٠٧هـ وجل إهتمامه على شؤون الطالب المسلم وله أهدافه هي :

١- تسهيل سبل التحصيل العلمي له وتشجيعه على المواصلة من أجل مستقبل أفضل له ومجتمعه .

٢- تقديم العون لكل طالب علم محتاج وهو على مقاعد الدراسة خاصة أبناء الأقليات المسلمة أو الدول الإسلامية الفقيرة التي تعاني من كوارث طبيعية .

٣- إهتمام البرنامج بالطالب المسلم البالغ في محل المستويات والمجالات الدراسية وقد بلغ عدد الطلاب الذين كفلتهم الهيئة من خلال هذا البرنامج عدد (٦٢٤) طالباً من (٥٢) دولة وقد بلغت نسبة الدارسين خارج بلادهم من الطلاب (١٢%) معظمهم من أبناء المجتمعات الإسلامية التي تخلصت من الشيوعية مثل ألبانيا والبوسنة وأفغانستان وقد تم إبتعائهم الى دول عربية وإسلامية لدراسة اللغة العربية والثقافة الإسلامية وذلك لأهميتها وقد تم إختيار الطلاب وكفالتهم حسب :-

١- إحتياجات مجتمعهم من حيث التخصصات المطلوبة .

٢- إنتقاء العناصر المتفوقة علميا المزكاة خلقيا لضمان تخرج جيل من الرواد يمثلون قدوة حسنة ومثل عليا في مجتمعاتهم . (إنجازات برنامج التربية والتعليم ، عام ١٤١٥هـ ، ص ٥) .

### ز- المناهج والكتب الدراسية :

فقد قدم برنامج التربية والتعليم عدة خطوات رائدة في مجال نشر المناهج وإيصال الكتب الدراسية الى أكبر عدد من المستفيدين وقد تبنت هيئة الإغاثة الإسلامية بموجب إتفاق سلطات الحكم في جنوب الفلبين مسؤولية أسلمة المناهج وتطويرها حتى تم إخراج المناهج بدون أخطاء أو مخالفات شرعية أو تربوية وقد قدمت الهيئة كتابا في تعليم اللغة العربية لأطفال القرن الأفريقي وقد تم إستلام تبرعات فائض الكتب الحكومية السعودية من وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وإيصالها الى عدة مدارس في مالي وأريتيريا وغينيا والسنغال وأثيوبيا والفلبين وبنغلاديش والسودان والصين وغيرها . (إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٥هـ ، ص ٨) .

### ح - الدورات :

حرص برنامج التربية والتعليم على وضع برنامج للدورات التثقيفية والتدريبية تستفيد منه المجتمعات الإسلامية وقد أقيمت دورات عديدة للمدرسين المكفولين من قبل الهيئة وغير المكفولين في كل من نيجيريا وغرب أفريقيا وأندونيسيا وغيرها وقد كان هدفها :

رفع كفاءة الأداء بالنسبة لهؤلاء المدرسين وربطهم بالمفاهيم التربوية الحديثة مما يزيد من قدرتهم على العطاء ورفع مستوى الخريجين . والدورات هي كالتالي الدورة الأولى في نيجيريا والثانية في ناميبيا وعنوانها كفاءة المعلم تعني كفاءة الطالب والدورة الثالثة في بوركينافاسو وعنوانها دورة لتدريب معلمي الدراسات الإسلامية والعربية بالمدارس الحكومية والدورة الرابعة في جامبيا وعنوانها طلب العلم فريضة على كل مسلم والدورة الخامسة في أندونيسيا وعنوانها المدرس الصالح أساس التعليم الناجح . ولايسع الباحثة هنا أن تورد جميع الدورات بل ستكتفي بإعطاء فكرة موجزة عن بعض هذه الدورات والتي لها علاقة تربوية قوية .

دورة بعنوان : كفاءة المعلم تعنى كفاءة الطالب . والتي أقيمت في نيجيريا وكان عدد المشتركين فيها (٢٠٠) مدرسا ومدرسة من (١٥٠) مدرسة ابتدائية وثانوية . وهي لتدريب معلمي الدراسات الإسلامية والعربية بالمدارس الحكومية وقد قام بتنفيذها : برنامج التربية والتعليم بمكتب الهيئة بنيجيريا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بولاية آديو، وقد شاركت وزيرة التعليم في حضور الحفل الإفتتاحي والختامي ومن أهم مواضيعها :

- ١- طرق التدريس .
- ٢- مواصفات المعلم الناجح .
- ٣- كيفية إعداد الدرس .
- ٤- علم النفس التربوي .
- ٥- تعلم اللغة العربية وطرق تدريسها . (تقرير برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٦هـ ، ص ١٣).

ثانيا : برنامج تحفيظ القرآن الكريم :

القرآن الكريم معجزة خالدة الى قيام الساعة فهو كلام الله المنزل على رسوله محمد ﷺ وقد تكفل الله بحفظه فقال تعالى ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإن له لحافظون ﴾ (سورة الحجر ، آية ٩) وهو دستور هداية وتربية ومنهاج حياة قال تعالى ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ﴾ (سورة الإسراء ، آية ٩) ولقد أكرم الله تعالى أهل القرآن بأن جعل عملهم في تعليم كتابه الكريم وتعليمه من أشرف الأعمال لهم وجعل تجارتهم فيها رابحها قال تعالى ﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾ (سورة فاطر ، آية ٢٩-٣٠) وقال ﷺ ﴿ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ﴾ (البخاري ، ج: ٩ ، ص ٧٤) . ولاشك أن أعداء الإسلام قاموا بمحاولات كثيرة لإبعاد القرآن الكريم عن المسلمين بشتى الوسائل قولا وعملا فقالوا " سوف لانرتاح ابدا إلا إذا توارى القرآن ، وتوارت مكة المكرمة ، والمدينة المنورة مما يؤدي بالمسلمين الى الإعراض عن التمسك بالقرآن وجهلهم بتعلمه وحفظه وتلاوته وإصابتهم بالضعف ولاخروج لهم إلا بالرجوع

الى كتاب الله عز وجل " (شاتلية ، ١٤١٥هـ ، ص ٢٦٣) وكانت هناك حملات كثيرة من مؤسسات وهيئات إسلامية تتصدى للحملات المغرضة لتشوية الإسلام في جميع بلدان العالم بقدر المستطاع وإنقاذ المسلمين من الجهل بكتاب ربهم وحثهم على تعلم القرآن الكريم وحفظه . ومن هذه الهيئات هيئة الإغاثة الإسلامية التي أنشأت برنامج متكامل وأطلق عليه أسم برنامج (حلقات وخلوي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم) لخدمة كتاب الله العظيم ولتحقيق أهدافه النبيلة .

#### أ- أهداف برنامج تحفيظ القرآن الكريم :

- ١- تحفيظ القرآن الكريم من خلال المساجد والمدارس والخلوي والمعاهد .
- ٢- رفع مستوى مدرس القرآن الكريم وطلابه وتوجيههم الى التمسك بالقيم الإسلامية السمحة .
- ٣- تطوير سبل تحفيظ القرآن الكريم بكل الوسائل المتاحة .
- ٤- إنشاء الحلقات والدروس القرآنية وإرسال حفظه كتاب الله لإحياء ليالي رمضان وقد أصبح لها أعمالها ومهماقما ضمن الأقسام التالية :-
  - ١- قسم الإشراف والتوجيه .
  - ٢- قسم المناهج والتقارير .
  - ٣- قسم الدورات والميزانية .
  - ٤- قسم المصاحف والجوائز .
  - ٥- قسم الإعلام . (تقرير عن أعمال برنامج القرآن الكريم ، ١٤١٥هـ)

وبذلك توسعت نشاطات هذا البرنامج فشملت الإشراف والدعم قرابة مائة ألف طالب يقومون بحفظ القرآن الكريم في أكثر من ثلاثين دولة في العالم .

#### ب - أعمال البرنامج ونشاطاته :

- ١- إنشاء الحلقات القرآنية في شتى البلاد ولاسيما البلاد التي تعاني من قلة الحفظة والدعاة، وقد بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون القرآن في هذه الحلقات قرابة مائة ألف طالب .
- ٢- إمداد هذه الحلقات بالمدرسين الأكفاء إما من نفس البلد إن توفر أو من غيرها .  
و صرف مكافآت شهرية لهم وقد خصصت لها ميزانية بالريالات السعودية .

٣- تعيين مشرفين في كل بلدة يوافقون البرنامج بتقارير دورية عن سير الحلقات وعن المشكلات والعقبات ليقوم البرنامج بالتشاور في حلها وتحسين مستواها .

٤- إقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات في كل بلدة على حدة تحت إشراف أحد العلماء المتخصصين من أعضاء البرنامج ، ومتوسط عدد الدارسين في هذه الدورة مائة مدرس ، وقد أقيمت دورات ناجحة ولها الأثر الكبير في كل من البلاد التالية الفلبين ثماني دورات وأندونيسيا دورتان وألبانيا دورتان وتراينيا وأثيوبيا وأغندا وسيرلانكا دورات متعددة بلغ عدد هذه الدورات عام ١٤١٧هـ عشر دورات يانها كالتالي :

- ١- دورة تدريبية في تايلند وبلغ عدد الدارسين (١٦٢) دارسا .
  - ٢- دورة تدريبية في تشاد وبلغ عدد الدارسين بها (٧٠) دارسا .
  - ٣- دورة تدريبية في موزنيق وبلغ عدد الدارسين بها (٥٦) دارسا .
  - ٤- دورة تدريبية في البرازيل وبلغ عدد الدارسين بها (٤٠) دارسا .
  - ٥- دورة تدريبية في تركيا وبلغ عدد الدارسين بها (٥٥) دارسا .
  - ٦- دورة تدريبية في جيبوتي وبلغ عدد الدارسين بها (٣٥) دارسا .
  - ٧- دورة تدريبية مكثفة في عدة مناطق في لبنان شملت محافظة البقاع وماحولها .
  - ٨- دورة تدريبية في البوسنة (سرايفوا العاصمة) وبلغ عدد الدارسين فيها (١١١) دارسا
  - ٩- دورة تدريبية في البوسنة (أقليم بيهاتش) وبلغ عدد الدارسين فيها (٣٠) دارسا .
  - ١٠- دورة تدريبية في غانا شملت دارسين من عدة دول بالإضافة الى غانا مثل بوركينافاسو ، توجو ، بنين . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، العدد الرابع عشر ، ١٩٩٨م ، ص ٣٨، ٣٩)
- ٥) تحسين مستوى خللاوي القرآن الكريم في أفريقيا على وجه الخصوص ماديا ومعنويا فمثلا في أفغانستان تقوم الهيئة بدعم (٩٠٠) مدرسة قرآنية لإخواننا الأفغان داخل أفغانستان وفي باكستان كما وفرت الهيئة الكتب الدراسية لعدد (٤٠) ألف طالب ووزعت أكثر من مليون مصحف داخل أفغانستان كما أقامت العديد من المخيمات التربوية والدعوية . (ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م ، ص ٥٥) .

٦- إرسال عدة محفظين للقرآن الكريم للبلاد الإسلامية وغيرها لزيارتها ولدعم هذه الحلقات وتفقد حال القرآن الكريم وأهله فيها ومن هذه الزيارات لألبانيا والجمهوريات الإسلامية في روسيا والفلبين وأندونيسيا وتايلند والصين وباكستان وبعض الدول العربية .

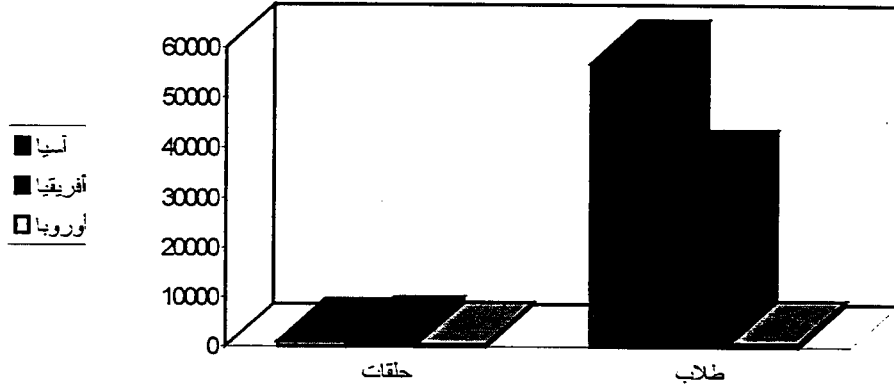
٧- المشاركة في المؤتمرات القرآنية العالمية . (تقرير مسيرة الخير في عشر سنوات ، ١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ ، ص ٩٧) .

وقد قامت الهيئة بتوزيع مليون مصحف هدية من خادم الحرمين الشريفين في الإتحاد السوفيتي في عام ١٤٠٩هـ وهو أول عمل وأشرف عمل لها تقوم به هيئة إغاثية إسلامية وقد تم الإشراف على توزيعه على مسلمي الإتحاد السوفيتي وكان لهذا المشروع أثر كبير على المسلمين فقد كانوا يعانون معاناة حقيقية في الحصول على كتاب الله لأنه كما هو معلوم قد منعوا من تداول المصحف الشريف أو طباعته لمدة تزيد عن سبعين سنة وقد أرسلت الهيئة متطوعين شاركوا في إستقبال هذه المصاحف وتوزيعها على مسلمي الإتحاد السوفيتي . ومن الرسم البياني التالي يوضح إجمالي عدد اخلقات لبرنامج القرآن الكريم من عام ١٤٠٧هـ الى ١٤١٦هـ ونلاحظ فيه أن النصيب الأكبر لدول آسيا ثم أفريقيا ثم أوروبا . (تقرير عن إنجازات الهيئة في الإتحاد السوفيتي ، ١٤١٢هـ) .

## جدول (١٠)

### يوضح التقرير المالي لإنجازات هيئة الإغاثة الإسلامية

بين إجمالي عدد الخلق وطلاب لبرنامج القرآن الكريم  
للفترة من ١٤٠٧هـ حتى ١٤١٦هـ



التقرير المالي عن إنجازات الهيئة من (١٤٠٧هـ - ١٤١٦هـ).

### المسابقة القرآنية :

لقد نظم برنامج تحفيظ القرآن الكريم سلسلة من المسابقات القرآنية وصرف مكافآت تشجيعية للفائزين وذلك من أجل رفع مستوى حفظه كتاب الله وقد نفذ البرنامج عدد من المسابقات المحلية لحفظ القرآن الكريم في كل من :

مصر - أثيوبيا - بنغلاديش - جامبيا - تايلند - أوروبا - كرواتيا - البوسنة والهرسك - مقدونيا - كوسوفو - سلوفينيا - تركيا - ألمانيا - ألبانيا . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، ١٤١٨هـ ، ص ٣٩)

وقد وجدت الباحثة أن الهيئة لم تهمل تعليم الفتاة منذ الصغر ومن خلال آيات القرآن الكريم وتدريبها على منهجة الحكيم لأنها أم المستقبل ومربية الأجيال عندما تكبر فصلاحتها صلاح لأبنائها وصلاح أبنائها أساس لصلاح المجتمع وصلاح المجتمع صلاح للأمم الإسلامية ، فنجد أن برنامج القرآن الكريم باللجنة النسائية أخذت مهمة إقامة الحلقات للفتيات المسلمات وتوسيع هذا النشاط في مختلف البلدان ولاسيما البلدان التي حرمت من نور القرآن الكريم وقد أقبل أبناء المسلمين وبناتهم على دراسة القرآن

الكريم فشملت أكثر من أربعين دولة من دول العالم فأفتتحت الحلقات القرآنية للبنين والبنات ، والمعاهد والمراكز القرآنية ومن أبرز المراكز والمعاهد القرآنية النسائية :-

١- دور المؤمنات في السودان وعددها ثمانية في كل دار مائة طالبة .

٢- مدرسة فاطمة الزهراء لاهور (الباكستان) عدد الطالبات (٨٠) طالبه وعدد المدرسات (٤) مدرسات .

٣- معهد أبي بكر الصديق موريتانيا عدد الطالبات (١٥٠) طالبه وعدد المدرسات (٥) مدرسات . (هيئة الإغاثة الإسلامية بالملكة ، تقرير برنامج تحفيظ القرآن الكريم ، ١٤١٥هـ)

#### د - طبع ونشر وترجمة الكتب وإعداد الدراسات :

١- أنشأت الهيئة مركزا للدراسات الميدانية والموضوعية وقامت الهيئة بترجمة وطبع العديد من الكتب الإسلامية والعلمية بجانب القرآن الكريم وتوزيعها في يوغسلافيا وألبانيا والإتحاد السوفيتي وأمريكا اللاتينية وألمانيا وأثيوبيا والصين الشعبية والقرن الأفريقي وأفغانستان والفلبين ودول أخرى ، كما قامت الهيئة بطبع ونشر سلسلة من الكتب عن دول الأقليات المسلمة في العالم وقد أصدرت الهيئة عدة مجلات شهرية ودوريات وملاحق ونشرات وأفلام عن أحوال المسلمين في العالم . (هيئة الإغاثة الإسلامية ، الخير بين يديك ، ١٤١٢هـ . ص ١١) .

٢- شاركت الهيئة في طباعة الكثير من الكتب الإسلامية باللغة البلغارية والتركية التي تصدر لأول مرة في تاريخ بلغاريا بعد سقوط الحكم الإسلامي هناك وتولى الحزب الشيوعي نقاليد الأمور .

٣- قامت اهيئة أيضا بطباعة نشرات إسلامية باللغة الألبانية وأرسلت مايقرب (٢٥) ألف نشرة في ألبانيا . (الأقليات المسلمة ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ص ٦) .

#### هـ - برنامج المساجد :

تعتبر المساجد في الكثير من الدول الفقيرة مع كونها دورا للعبادة فهي مدرسة وموكلب ومؤسسة إجتماعية وهيئة صغيرة للإغاثة تسعد الأيتام والفقراء وتقام فيه المناسبات الإجتماعية وتنشأ بجوارها الأوقاف والعيادات الطبية قال تعالى " إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة " (سورة التوبة ، آية ١٨)



وقال صلى الله عليه وسلم " من بنى مسجدا لله بنى له في الجنة مثله " (مسلم ، جـ/ ٢٥/ ص ١٤) . وبناء المساجد فيه أجر كبير عند الله وجهادا في سبيل الله وقد أصبح الآن رمزا للأقليات المسلمة المضطهدة في أوطانهم فعلى سبيل المثال لا الحصر :

١- فالشيوعيون في الإتحاد السوفيتي (سابقا) وأوروبا الشرقية أغلقوا المساجد أو حولوها لدور سينما أو مجمع للنفايات بعد أن هدموا قبائنها وقطعوا رؤوس مناراتها.

٢- إقتحم المتطرفون مسجدين وقتلوا (١٧٠) مسلما على الأقل بينما كانوا يؤدون الصلاة في مدينة كاناكودي في إقليم باتيكالوا الشرقية .

٣- تعرضت المساجد للهجمات الصليبية والوثنية الحاقدة على الإسلام في سيرلانكا وبورما والهند وأفريقيا .

٤- قامت عصابات الصرب الحاقدة بتدمير عشرات المساجد وإحراق متعمد لمحتوياتها وأحرقت أكبر المساجد وهو المسجد السلطاني وخربت بالرشاشات مساجد أخرى كمسجد كوسكسي محمد باشا ودورز لانجي وغيرهما . (تقرير عن مسيرة عشر سنوات ، ١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ ص ١٠٥ ، خير بين يديك ، ١٤١٢هـ ، ص ٤) .

ويريدون بذلك أن يطفئوا نور الله ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره قال تعالى " يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون " (سورة الصف ، آية ٨) . فقد قامت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ومن خلال مكاتبها الخارجية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم بتقديم فرص كبيرة لبناء وترميم المساجد في البلدان الإسلامية وقد قامت الإدارة الهندسية بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالملكة العربية السعودية بالإشراف على وضع التصاميم وجداول الكميات والتنفيذ لكافة المشروعات التابعة للهيئة وخاصة في مناطق الأقليات المسلمة فمثلا :

مسجد دورس الكبير في الإتحاد السوفيتي وهو أثري قديم وبناء الملك أحمد زوغو عام ١٩٣٤م وحولته الشيوعية الى دار للهو أعيد بناؤه على يد هيئة الإغاثة الإسلامية ، وقد قامت الهيئة بترميم وفرش عدد كبير من المساجد في مختلف أنحاء العالم ، وبلغ عدد المساجد التي قامت الهيئة في تشييدها (٢٧٠٨) مسجدا وقامت الهيئة بتعيين عدد من معلمي القرآن الكريم واللغة العربية للاجئين والأيتام المسلمين وإمام داعية مكفول

من قبل الهيئة وتعدّد حلقات لتعليم القرآن الكريم في تلك المساجد ، وذلك وفق خطة طموحة لتطوير الأداء من النواحي الفنية والمالية والإدارية بما يتناسب وعدد المساجد وحجمها وانتشارها والنمط المعماري المستخدم في كل دولة وحسب تلبية إحتياجات المسلمين في كل منطقة . (تقرير مسيرة الخير في عشر سنوات ، ١٤٠٧-١٤١٧هـ ، ص ١٠٥ ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، ١٤١٢هـ ، ص ٥) .

### ثالثا - الرعاية الإجتماعية :

إن هيئة الإغاثة الإسلامية منظمة إنسانية فقد قامت بإنجاز كبير فقد جاءت الرعاية الإجتماعية المتكاملة بمشروعاتها المتنوعة لتحقيق الكثير من الأهداف للهيئة وتقدم بذلك عملا إنسانيا متكاملًا بدءًا من الإغاثة العاجلة والطوارئ ووصولًا إلى رعاية إجتماعية متكاملة داخل المملكة وخارجها وتسير الأعمال فيها حسب التنظيم الإداري وهذه الإدارة تضم الوحدات التالية :-

١- وحدة رعاية الحالات الخاصة .

٢- وحدة رعاية المؤلفّة قلوبهم .

٣- وحدة رعاية المعوقين .

وخا أهداف تحقّقها وهي كالتالي :-

١- تحقيق التكافل الإجتماعي بين المسلمين وذلك بتبني مشروع كافل اليتيم وضحايا الكوارث .

٢- الإشراف على رعاية أيتام المسلمين وتنشئتهم تنشئة إسلامية يربون فيها على تعاليم الإسلام السمحة .

٣- سد حاجات الأيتام المسلمين وتحسين حالاتهم التربوية والإجتماعية والصحية والنفسية وحمايتهم من التيارات الفكرية الهدامة ومتابعتهم من كافة النواحي .

٤- إكتشاف مواهب الأيتام وتنميتها كي يصبحوا أعضاء نافعين في المجتمع الإسلامي .

٥- الفقراء والأقليات المسلمة مثل أندونيسيا والصين الشعبية وغيرها . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٥هـ ، ص ٤٥) .

وفيما يلي سوف تبرز الباحثة أهم أنشطتها :

## ١- الإغاثة العاجلة لبعوث اللاجئين والكوارث :

نتيجة لتوالي الكوارث الطبيعية والحروب في العالم فقد أنشأت الهيئة إدارة متخصصة تلي نداءات المستغيثين من أبناء العالم الإسلامي للمتضررين من كل مكان والتي تستنفز (٥٥٠%) من ميزانية الهيئة . ولها إدارة متخصصة تنقسم الى وحدات كالتالي :-

١- وحدة دراسة اللاجئيين .

٢- وحدة البحوث والدراسات .

٣- وحدة المتابعة .

٤- وحدة المستودعات .

وقد كان للهيئة حضورا ملموسا بين المتضررين في عدة مناطق في دول العالم منها الصومال وسيراليون وكشمير وبنغلاديش والسودان والفلبين والهند وسيريلانكا وأفغانستان وكمبوديا واللاجئين الطوارق في موريتانيا وألبانيا ويوغسلافيا وغيرها . وقد أجمعت إصدارات كل من سنابل الخير ، صدقة جارية (١٤١٠هـ) ثمرات سنابل الخير (١٤١٠هـ) الخير بين يديك (١٤٠٨هـ) أن الهيئة قامت بشحن كميات كبيرة من مواد الإغاثة الى مختلف دول العالم تشمل المواد الغذائية بأنواعها المختلفة والملابس والخيام والمصاحف والكتب الإسلامية والدراسية والأدوية والمعدات الطبية والمولدات الكهربائية . وذلك عن طريق البر والجو والبحر وقد استفادت من هذه الإغاثة أكثر من ٦٠ دولة في جميع القارات .

وفيما يلي بعض النماذج للمساعدات التي قدمتها الهيئة للاجئين وضحايا الكوارث في جميع القارات وهي كالتالي :

(١) - آسيا :

١- أفغانستان :

قدمت الهيئة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية للمهاجرين الأفغان في

في باكستان وأنشأت عدة مدارس ودعمت المناهج التعليمية .

٢- بنغلاديش :

بسبب الفيضانات الأخيرة في ١٤٠٧هـ ، ١٤٠٨هـ فقد قدمت الهيئة المساعدات لضحايا الفيضانات ووزعت عليهم المواد الغذائية والدواء ومضخات المياه والبذور الزراعية على الآلاف من المتضررين .

٣- الهند :

بسبب كوارث الزلازل والفتن الداخلية فقد وزعت الهيئة عليهم الملابس والأغذية وبعض المساعدات النقدية للأسر المتضررة ، وكذلك قدمت المساعدات في الصين الشعبية وماليزيا وتركيا وجنوب شرق آسيا والشيشان وجزر المالديف وغيرها، وقدمت لهم الوجبات الغذائية للمساجين المسلمين في سجوتهم ووفرت لهم بعض الدعاة لتعليمهم أمور دينهم وغير ذلك .

International Islamic Relieforganisation, Saudi Arabia, News letter,  
8, July 1-1996-1417H pag-10) (No

(٢) أفريقيا :-

وقد أجمعت إصدارات كل من سنابل الخير ، صدقة جارية ، (١٤١٣-١٤١٤هـ ، ص٦) هيئة الإغاثة الإسلامية أرض العطاء ، (العدد الثامن ١٤١٤ هـ ، ص٤-٥) ، سنابل الخير ، (١٤١٠هـ ، ص١٦-١٧) ، الخير بين يديك ، (١٤٠٨-١٤١٢هـ ، ص٥) شريط فيديو مع الناس ، ١٤١٥ هـ ، على مدى اهتمام هيئة الإغاثة الإسلامية بكل من :

١- الصومال :

إعتنت الهيئة باللاجئين الفارين من الحروب المتكررة فأمدتهم بالمساعدات المختلفة من خيام وملابس وغذاء ووفرت لهم الجانب الصحي المتكامل وعينت الوعاظ والأئمة .

٢- السودان :

بسبب الفيضانات قامت الهيئة بتوفير سيارات لنقل المياه إلى المعسكرات لللاجئين الأريتريين في شرق السودان ووفرت لهم الخدمات التعليمية والصحية وكذلك قدمتها لتشاد وغيرها .

وقد بلغت ميزانية قطاع الإغاثة العاجلة واللاجئين لعام ١٤١٤هـ (٢٨) مليون ريال سعودي .

وقد ساهمت أيضا الهيئة في التخفيف عن ضحايا أحداث الخليج وقد قدمت المساعدات للأخوة الكويتيين بتعاونها مع الإمارات في مناطق المملكة المختلفة وأمدتهم بالغذاء والمأوى الكريم وقد تم شحن أكثر من (٥٣) ألف طن مواد إغاثية وتقوم برعاية مليون لاجئ مسلم .

وقدمت أيضا مواساة اللاجئين الأكراد وعبر الحدود المساعدات المختلفة وخاصة لمخيمي رفحاء والأرطاوية .

وقد أمر خادم الحرمين الشريفين بمساعدة مصر في الزلزال الذي أصابها من تقديم المساعدات العينية والمالية وليس هذا فقط بل أيضا داخل المملكة تقوم الهيئة بالمساعدات فمثلا حدث حادث سير فتدخل مكتب الهيئة للتدخل بين الحجاج في الأردن ومساعدتهم وتم ذلك بفضل الله .

## ٢- ثمرات الخير في الرعاية الاجتماعية :

### أ- كفالة الأيتام :

الأطفال هم بعض الحاضر ، وكل المستقبل بإذن الله تعالى والعناية باليتيم تعنى إعداد أجيال قادمة قوية وقادرة تسهم في رفعة المجتمع وقد أعطى الإسلام إهتماما بالأيتام ورعايتهم وتنشأتم تنشئة تربوية سليمة ليصبحوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعاتهم وقد وعد الرسول صلى الله عليه وسلم لكافل اليتيم بالجنة ويقول تعالى ﴿يسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾ (سورة البقرة ، آية ٢٢٠) وقال ﷺ ﴿كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كـهاتين في الجنة وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى﴾ (صحيح مسلم ، ج/٩/ص١١٣) .

وهذا المشروع الذي تبنته الهيئة جاء تجسيدا لهذا الإهتمام القرآني وكانت البداية عام ١٤٠٧هـ أي مع بدء إستراتيجية الهيئة الخيرية وقد رأس المشروع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وقد قدم الدعم المادي والمعنوي للمشروع من حيث الرعاية المتكاملة صحيا وتعليميا وإجتماعيا لملايين الأيتام المسلمين ، وقد وصل عدد الأيتام الذين تكفلهم الهيئة أكثر من ٧٥ ألف يتيم وعدد الملاجئ

التابعه لها أكثر من ٤١ ملجأ تضم (٤٠٠٠) يتيم وكذلك دعم حوالي (٢٥٠) ملجأ في العالم يضم (١٢٠٠٠) يتيم وسيصل إن شاء الله الأمل الى مائة ألف يتيم وهذا المشروع وصل الى (٥٨) دولة في العالم وهو واقعا إسلاميا تتبناه جميع الجمعيات والهيئات والمؤسسات الخيرية الإسلامية في العالم وقد أنشأت الهيئة لإدارة ورعاية الملاجئ لجنة بحوث ودراسات مكونة من كثير من المتطوعين بالهيئة لتشرف على هذه الملاجئ في جميع العالم ومن مهام هذه اللجنة :

١- الزيارة الميدانية للإطلاع على أحوال الأيتام سواء في الملاجئ أو عند ذويهم ومتابعة تنفيذ البرامج الموضوعه لهذا العمل .

٢- عمل الدراسات والبرامج لتحسين حالة الأيتام التربوية والتعليمية والإجتماعية والصحية والنفسية وحمائتهم من التأثيرات الفكرية الملحده . (الإغاثة ، سنابل الخير ، صدقة جارية ، ١٤١٣-١٤١٤هـ ، ص ٨) .

وستورد الباحثة بعض توزيع الملاجئ بعدد الأيتام وهي كالتالي :-

(١) - آسيا :-

١- أندونيسيا :

تقوم الهيئة بدعم وتسيير ملجأ أيتام بيت الحكمة المأموني وبه (٣٦) يتيما

وتقوم الهيئة بدعم عدد من الملاجئ بما (٥٠٠) يتيما منها :

أ. دار الأيتام التابعة للحاوي (دعم) .

ب. مؤسسة دار الأيتام فالمبانج (دعم)

ج. بيت الحكمة المأموني (تابعة للهيئة) .

د. المؤسسة الأندونيسية للأيتام (دعم) .

وكذلك في أفغانستان والفلبين وتايلند وبنغلاديش وسيرلانكا واخذ يصل إليها هذا

الدعم الكامل .

(٢) - أفريقيا :-

□ أوغندا :

ولها ملجأان :

الملجأ الأول : في كمبالا العاصمة ويضم (٣١٠) يتيما من مختلف ضواحي كمبالا وقد أنشأت الهيئة قسما للتدريب المهني لتعليم بعض الحرف للأيتام كالتجارة والحدادة وبها مزرعة كبيرة .

الملجأ الثاني : في أروى شمال أوغندا ويضم (٢٠٠) يتيما من مناطق الشمال وبها خدمات متكاملة صحيا وتعليميا وإجتماعيا وللهيئة دعم آخر في ملجأ غرين هوم وملجأ كالوكوجي وكذلك في تشاد وأثيوبيا وكينيا وموريتانيا . (تقرير المشرف العام للمجلس التأسيسي ، ١٤١١هـ - ص ٨).

وقد أجمعت كل من هيئة الإغاثة الإسلامية ، الخير بين يديك ، (١٤٠٨-١٤١٢هـ ، ص ٤) ، هيئة الإغاثة الإسلامية العدد (الثامن ، ١٤١٤هـ ، ص ٢٠) ، على مدى اهتمام الإسلام بالدول الأخرى مثل :-

١- البرازيل :

يتبع الهيئة ملجأ للأيتام في مدينة ساوباولو وهو يضم (٣٠) يتيما .

٢- لبنان :

تقوم الهيئة بدعم عدة ملاجئ للأيتام في لبنان منها :

- أ. جمعية الإتحاد الإجتماعي .
- ب. دار الزهراء للأيتام .
- ج. المؤسسة الإجتماعية .
- د. مؤسسة إغاثة الطفل اليتيم .
- هـ- المؤسسات الإجتماعية .

وقد أعدت الهيئة طائرة خاصة تبرع بها أحد الرجال المحسنين وأخذت معها مجموعة من رجال الأعمال وبعض المحسنين والعلماء والصحفيين فالرحلة الأولى الى ألبانيا والثانية الى تترانيا وقد حضر هؤلاء الإخوة حفل حضره رئيس تترانيا للملجأ الأيتام هناك وقد كان معهم فضيلة الشيخ للجنة الشرعية (عبدالله البسام) . (شريط فيديو مع الناس الحلقة الأولى ، سنة ١٤١٧هـ ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، سنابل الخير ، ١٤١٣هـ ، ص ١٨) .

## ب- مشروع عيدية وكسوة اليتيم :

واهدف من هذا المشروع هو إدخال البهجة في الأعياد الإسلامية ليس في نفوس الأيتام الذين تكفلهم الهيئة فحسب بل الأطفال المحرومين وأبناء المعدمين والفقراء (سنابل الخير ، ١٤١٣هـ ، ص ٨) .

## ج- المراكز الإجتماعية المثالية :

وهي عبارة عن بيوت آمنة تتوافر فيها الطمأنينة والأمان لليتيم فضلا عن البرامج المختلفة المقدمة من تعليم وتربية ورعاية إجتماعية ونفسية وصحية وتتعدها لتستفيد منها أم اليتيم وأشقاؤه من لاتشملهم الكفالة ، وقد إعتبر هذا المركز مجتمع صغير يلتقي فيه اليتيم مع زملائه من نفس سنه من أبناء الحي بمختلف طبقاتهم ودرجاتهم الإجتماعية .

وهذا المركز أهداف وهي :

- ١- عدم عزل اليتيم عن المجتمع الذي يعيش فيه .
- ٢- سهولة تحقيق الكفالة الشاملة والكاملة بحيث يكون أمر اليتيم كله تحت رعاية المركز ويكون بمثابة ولي أمره .
- ٣- مراعاة الروابط الأسرية حيث يقضى اليتيم جزءا من يومه بالمركز ثم يعود للمترل ليكمل يومه بين ذويه وأقاربه .
- ٤- تحويل جزء كبير من الكفالة على شكل خدمات تقدم لليتيم وبذلك لا يكون مفهوم الكفالة هو تسليم مبلغ من المال للأرملة أو القائم على أمر اليتيم ليتيم التصرف فيه كما يشاء وإنما أصبحت برامجا إسلاميا وتربوية للأسرة كافة فضلا عن تأمين بعض متطلبات الحياة الأساسية لليتيم وأسرته .
- ٥- نقل كفالة الأيتام من الإشراف المركزي من قبل مكتب الهيئة الى المراكز الإجتماعية مما يساعد على ضبط الكفالة وبرامجها .
- ٦- العمل على متابعة اليتيم بشكل مباشر مع الإلتصاق بأسر الأيتام .
- ٧- سهولة تنفيذ البرامج المقدمة للأيتام وأسرههم .
- ٨- ربط المركز بالمجتمع ومشاركة المركز في حل المشاكل الإجتماعية والتربوية بالمجتمع



٩- وجود عمل إجتماعي في عمق المجتمع يساعد على وضع دراسات إجتماعية كثيرة وبحوث يمكن الإفادة منها في برامج كافل اليتيم ورعاية الأومومة والطفولة .  
(دراسة عن مركز خدمة الأيتام ، ١٤١٦هـ ، ص ٣) .

#### د- رعاية المسلمين الجدد :

ليرفع المستوى وتبصير المسلمين بأمور دينهم وتحسين مستواهم الإجتماعي تم إنشاء دورا في بعض البلدان لإيواء المسلمين الجدد الذين نبذهم أهلهم أو تعرضوا لمعاناة كبيرة نتيجة إسلامهم .

#### هـ- رعاية المعوقين والعجزة :

وخاصة من متضرري الحروب والكوارث والعمل على تأهيلهم وإعادة تم الى الحياة الإجتماعية سواء من الأطفال أو الكبار في السن وقد خصصت لهم مرتبات شهرية أو الآلات والوسائل المساعدة على المشي والحركة والعلاج والرعاية الإجتماعية وتعليم الأيتام بعض الحرف التي يستطيعون الإستفادة منها في مستقبلهم . (ثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠هـ ، ص ٤٦) .

#### رابعاً - المشاريع الإجتماعية والإقتصادية التنموية :

قامت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بدعم أكثر من ثلاثين مشروعا إجتماعيا في العديد من الدول من أهمها كالتالي :

#### ١- مراكز الطفولة والأومومة :

وقد قامت الهيئة بإنشاء عشرة مراكز للخدمات النسوية ومراكز لتعليم الخياطة والتفصيل ومازالت الهيئة تواصل جهودها في تأسيس هذه المراكز وقد تبنت العديد من هذه المراكز في بنغلاديش والفلبين وأفغانستان وتدعم الهيئة مراكز تعليم الخياطة في كل من تترانيا ومالي وسيراليون وشرق آسيا .

#### ٢- التدريب المهني :

وتشرف الهيئة على العديد من هذه المراكز في مناطق مختلفة منها أفغانستان وكينيا وتترانيا وموريتانيا وغيرها وتم تخريج عدة دفعات وقدمت المنح للطلاب المسلمين والطالبات المسلمات في الفلبين وغيرها للدراسة في المعاهد الفنية وتقوم الهيئة بفتح مكاتب لتصدير العمالة المسلمة المتدربة من الخريجين الى الدول الإسلامية .

### ٣- لجنة الصناعات التقليدية :

وقد تم إنشاؤه لتشجيع الصناعات الحرفية والتقليدية لضمان إستمرار توفير فرص العيش والعمل لكثير من الأسر الفقيرة في العالم الإسلامي وكذلك بين فئة الأيتام  
(International Islamic Relied Organisation, Saudi Arabia, News letter,  
No-7-1995-1416 A.H, Pag-9)

### ٤- مشاريع تملك الأبقار والأغنام :

وقد أجمعت كل من سنابل الخير ، ١٤١٣ هـ ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، صدقة جارية ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٨-٩ ، وثمرات سنابل الخير ، ١٤١٠ هـ ، على أن هيئة الإغاثة الإسلامية نفذت المشاريع كعتره وعشرة دجاجات تم توزيعها في فلسطين والإتحاد السوفيتي وموريتانيا وغيرها .

### ٥- مشروع عربات الراكشة :

وقد تم تنفيذه في بنغلاديش وقد إستفاد من هذا المشروع المئات من المهاجرين والفقراء فيها .

٦- تم حفر أكثر من (١٥٠) بئرا إرتوازيا للمسلمين في مناطق مختلفة وتموله الهيئة وكذلك العديد من المشاريع الزراعية في جمهورية الإتحاد السوفيتي ، وأفغانستان وبنغلاديش وبعض الدول الأفريقية .

٧- وقامت بعمل مزرعة لصيد الأسماك وتصنيعه في تايلند ومخزرا في الفلبين وخلايا النحل والنسيج في فلسطين وعمل طواحين للفلال . وقد قام مكتب الهيئة في أوغندا بشراء حافلة صغيرة للإستفادة من عائدها لتغطية بعض النفقات .

### (خامسا) المناسبات الدينية :

وقد أجمعت كل من :

هيئة الإغاثة الإسلامية ، عدد خاص ، ١٤١٥ هـ ، ص ٦٤ ) ، سنابل الخير ، (١٤١٣ هـ ، ص ٩-١٠ ) ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، صدقة جارية ، (١٤٠٨ هـ ، ص ٩-١٠ ) ، على أن هيئة الإغاثة الإسلامية حرصت على مشاركة الأيتام والمهاجرين واللاجئين والأقليات المسلمة في الإحتفال بالمناسبات الإسلامية بإدخال الفرحة في صدورهم في كل عام وذلك عن طريق :

## ١- مشروع إفطار صائم :

وهو مشروع يساهم في التكافل الإجتماعي حيث يجتمع المسلمون في أية بقعة في العالم لتناول طعام الإفطار في شهر رمضان المبارك لإشاعة المودة والمحبة والإخوة بينهم وقد بدأ هذا المشروع عام ١٤١١هـ — — (٢١) دولة بميزانية قدرها (٢,٦٧٦,٠٠٠) ريال سعودي وتطور ليصل الى أكثر من (٤٠) دولة بميزانية أضعاف ماكانت عليه من قبل في عام ١٤١٢هـ وقد بلغت الميزانية (٥,٢٧٨,١٨٥) ريال سعودي وفي عام ١٤١٣هـ نفذت أيضاً الهيئة هذا المشروع بميزانية (٥,٨٣٦,٣٥٦) ريال سعودي وفي عام ١٤١٤هـ بميزانية (٥,٥٠٦,٥٢٠) ريال سعودي وقد وصل هذا المشروع الى (٨٠) دولة وأكثر حتى بلغت فيها إفطار صائم الى (٤,٣٦٢,٥٠٠) صائم طول شهر رمضان وقد استفاد من هذا المشروع الفقراء واللاجئين والأيتام والأطفال المحرومين والمرضى والمساجين والأقليات المسلمة .

## ٢- مشروع توزيع لحوم الأضاحي :

وقد استفاد من هذا المشروع عدد كبير من الفقراء المسلمين في شتى أنحاء العالم وخاصة الفقيرة منها . في كل من آسيا وبعض دول أوروبا الشرقية وقد تم نقل مليونيدين على عشرة آلاف طن من لحوم الأضاحي وذبحه في كل دولة منها أصابها الجفاف ومناطق التوتر والصراعات المسلمة هذا وقد تم تنفيذ المشروع حتى سنة ١٤١٤هـ الى (٥٦) دولة وهذا من باب التكافل الإجتماعي والأخوة الإسلامية لذلك يقول تعالى " ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُمَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾" (سورة الحج ، آية ٣٧) . وقال تعالى ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ (سورة الحج ، آية ٢٨) . وهذا جدول رقم (١١) يوضح فيه المنصرف على الأضاحي :

جدول رقم (١١)

يوضح إجمالي المنصرف على الأضاحي

السنة	المبلغ
١٤١٠هـ	٤٩٠,٠٠٠
١٤١١هـ	٣,٩٧٧,٠٠٠
١٤١٢هـ	٢,٠٩٦,٨٨٧
١٤١٣هـ	٦,٤٦٢,٢١٦
١٤١٤هـ	٨,٢٩٣,٨٢٦
الإجمالي	٢١,٣١٩,٩٢٩

(سنايل الخير ، ١٤١٣هـ ، ص ٩)

وقد أجمعت كل من :- هيئة الإغاثة الإسلامية ، عدد خاص ، ( ١٤١٥ هـ ، ص ٥٦-٦٣ ) ، سنايل الخير ، ( ١٤١٣ هـ ، ص ٩-١٠ ) ، شريط فيديو آخر الليل ، ( ١٤١٥ هـ ) ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، صدقة جارية ، ( ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٠-٢١ ) ، على أن الدول التي استفادت من هذا المشروع في قارتي أفريقيا وآسيا كالتالي :  
قارة أفريقيا :-

الصومال ، جيبوتي ، أثيوبيا ، موريتانيا ، الطوارق ، اللاجئيين السنغال ، كينيا السنغال ، أوغندا ، تشاد ، جامبيا ، تترانيا ، موزنيق ، السودان ، اللاجئون الأرتيريون في كسلا ، نيجيريا .

قارة آسيا :-

أفغانستان ، فلسطين ، بنجلاديش ، الجمهوريات الإسلامية بالإتحاد السوفيتي ، الصين ، الأردن ، سيرلانكا ، الفلبين تايلند ، اللاجئيين الكمبوديين ، كردستان وأكراد العراق وغيرها لايسعني ذكرها جميعاً .

ويقول المسؤولون انه إستفاد منه نحو (١٠) آلاف فرد في جيبوتي وزع عليهم (٢٢٣) أضحية وفي أثيوبيا وصل عدد المستفيدين الى (٨) آلاف و(٨٩٠) فرد وإستفاد من (٣٣٠) أضحية وهكذا .

٣- وهناك أيضاً مشاريع قرية المدى ومتوسطة المدى وطويلة المدى .

#### ١- أما مشروعات قربية المدى :

مثل مشاريع البقالة والإتجار في مواد النظافة والخضر والمثلجات وهذه المشروعات تعطى دخلا أسرع وذلك لسرعة دورة رأس المال حتى أن بعض الأسر تدخر مبالغ جيدة في هذا الوقت البسيط .

#### ٢- مشروعات متوسطة المدى :

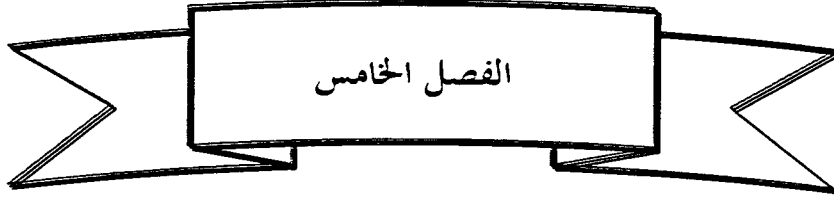
مثل مشاريع الإتجار في الأقمشة والمنفروشات أيضا وهي مؤكدة الربح إلا أنها تحتاج لبعض الوقت حيث أن عملية البيع والشراء تخضع للبيع بالقسط المؤجل وهي مناسبة للأسر التي تناسب بيعتها مع هذه النوعية من المشروعات حيث تتمكن الأسر من إيدخار مبلغ .

#### ٣- مشروعات طويلة المدى :

وهي تشمل مشروعات تربية الماشية والخراف والماعز وهي تحتاج الى المزيد من الوقت والعناية الدقيقة حتى تؤتي ثمارها . ولكن هناك نتائج مبشرة بالخير فقد استطاعت بعض الأسر التي قامت بتربية الماشية ببيع الخراف بعد تسمينهم مدة لا تتجاوز خمسة أشهر وبعض الأسر أنتجت ماشيتها وزاد دخلها وهذه أمكن تنفيذها حتى مع أسر الأيتام وهناك مشروعات أخرى زراعية وصناعية وفنية وغيرها .

#### ٤- الإدخار :

وهذه ثمرة هذه المشروعات السابقة ومواصلة جهود هذه الأسر ولاسيما أسر الأيتام لفتح حساب إستثماري في إحدى البنوك التي تتعامل وفق الشرع أو فتح دفتر توفير في المنطقة التي يسكن بها وذلك حرصا على مصلحتهم وتعويدهم على التدبير لمواجهة المستقبل وبلغ عدد الحسابات المفتوحة ما يقرب على أربعمائة حساب مختلفة في قيمة الإدخار مما جعل هناك حافزا لإستمرار هذا المشروع ونجاحه . ( تقرير عن أنواع المشروعات ، ١٤١٥هـ ، ص ٢-٤ ) .



أولاً : النتائج

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

## الفصل الخامس

أولاً : النتائج :

بناءً على تحليل الدراسة لأنشطة وبرامج ومشاريع هيئة الإغاثة الإسلامية في الفصل الرابع أسفرت النتائج على استخلاص وتحديد المهام التربوية لهيئة الإغاثة الإسلامية والتي تتلخص في الآتي :

أ- فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية .

ب- فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية .

ج- فيما يتعلق بالتعليم النسوي .

د- فيما يتعلق بكفالة الطلاب والمناهج من المقررات الدراسية .

هـ- فيما يتعلق بتحفيظ القرآن الكريم والدعاة من المساجد .

و- فيما يتعلق بالدعم المادي .

أ- فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية :

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- إنشاء إدارة الرعاية الاجتماعية لتحقيق أهداف هذا البرنامج وتقسيم العمل على

وحدات معينة خصصتها الإدارة الاجتماعية .

٢- إيصال وتوزيع المواد الإغاثية للمتضررين في أي منطقة كانت وإمدادهم بكل ما يلزم

عن طريق وسائل المواصلات الميسرة لها .

٣- الإهتمام بالأيتام في مناطق مختلفة من العالم نتيجة للكوارث والحروب وتحسين وضعهم

وذلك بإنشاء ملاجئ متعددة لإيواءهم ومراكز لتعليمهم مهنة يستفيدون منها

وعلاجهم كذلك .

٤- إتاحة فرص التعليم لهم وبناء المراكز المثالية الآمنة لهم في مختلف الأقاليم وتقديم البرامج

المختلفة سواء التعليمية أو الترفيهية لهم .

٥- تأمين كافة إحتياجات الأيتام وتسليم الكفالة المادية للمسؤول عنه حتى لا يعيش اليتيم

في عزلة عن أسرته ومجتمعه .

٦- إنشاء دوراً خاصة لرعاية المسلمين الجدد وتعليمهم أمور دينهم .

٧- مساعدة ذوي الإعاقة والعجزة من صغار أو كبار في السن داخل المملكة وخارجها بتعليمهم حرفة تعينهم على الحياة مع تخصيص جزء مادي لهم شهريا .

٨- إنشاء مراكز عديدة لتعليم الخياطة والتفصيل للمرأة وتعليمهن بذلك حرفة يستفدن منها .

٩- إنشاء الهيئة عدة مراكز ومعاهد للتدريب المهني في مناطق مختلفة في الدول المتضررة وتم تخريج دفعات عديدة إضافة الى المنح المقدمة لهم .

ب- فيما يتعلق بالرعاية التعليمية :

فقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- إنشاء الهيئة إدارة متخصصة للتعليم ويتبعها عدة لجان مختلفة لتحقيق أهداف الإدارة من جانب ديني تربوي .

٢- تقديم كل ما يحتاجه الراغبين في التعليم لإخواننا المسلمين المتضررين من مدارس وجعلها نموذجية وأدوات مدرسية ومنح طلابية وتوفير كوادر تعليمية جيدة وجامعات ومعاهد وغيرها .

٣- توفير الدعم المادي للإدارة التعليمية في جميع القارات سواء الدعم جزئيا أم كليا .

٤- إقامة دورات تدريبية وتثقيفية وبرامج محو الأمية لتوعيتهم .

٥- طورت الهيئة المؤسسات التعليمية والقائمين عليها للوصول للإكتفاء الذاتي .

٦- فقدان الوعي العام لدى المتبرعين حيث أن عمل الخير في نظرهم مرتبط بما يروونه عملا دينيا وثوابا مباشرا ككفالة الأيتام وغيرها .

٧- قلة التبرعات للبرامج التعليمية واقتصارها على فئة المثقفين والمتفهمين لدور التعليم في نهضة الشعوب وتنمية المجتمعات .

ج - فيما يتعلق بالتعليم النسوي :

فقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- إنشاء المدارس والمعاهد المهنية لنشر الوعي الديني بين النساء وإكسابها مهنة.

٢- تقديم المساعدات المادية للتعليم النسوي ورعايته وخاصة للأقليات المسلمة .



٣- إرسال الكتب والوسائل السمعية والمرئية والداعيات لنشر الوعي الديني بين نساء الأقليات المسلمة .

د - فيما يتعلق بكفالة الطلاب والمناهج والمقررات الدراسية :

١- تقديم المساعدات المادية والمعنوية لكل طالب محتاج للتعليم وتشجيعهم على العلم .

٢- الإهتمام بالطالب المسلم البالغ في جميع المستويات والمجالات وتقديم جميع المساعدات اللازمة له .

٣- إيصال الكتب اللازمة الى مناطق مختلفة في العالم وذلك من خلال الفئات لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات .

هـ - فيما يتعلق بتحفيظ القرآن الكريم والدعاة والمساجد :

١- إنشاء برنامج متكامل له أقسام عديدة كل قسم له مهمة محددة وكل منها يكمل الآخر لتحقيق أهداف البرنامج .

٢- إنشاء الحلقات القرآنية في مناطق مختلفة من البلدان وإمدادهم بالمدرسين المتدربين على أحسن مستوى .

٣- إعداد تقارير دورية متابعة لسير الحلقات وحل المشكلات التي تواجههم كما إيصال المساعدات كالكتب والمصاحف وأشرطة التسجيل للقرآن وغيرها وتحسين مستواهم باستمرار ذلك بحضور ومتابعة الحلقات لتحفيظ القرآن .

٤- مساهمة الهيئة في تعليم القرآن الكريم للفتاة المسلمة وذلك بإنشاء المعاهد والمراكز القرآنية في أكثر المناطق التي تحتويها الهيئة .

٥- تقديم الهيئة عدد كبير من الكتب الإسلامية والعلمية المترجمة بلغات مختلفة وتوزيعها على مختلف المناطق المحتاجة لها وإعداد الإفلام والمجلات المختلفة عن دور الهيئة الفعال في هذا المجال .

٦- إنشاء الهيئة العديد من المساجد سواء كانت صغيرة أم كبيرة في مختلف المناطق المكتوبة إضافة الى ترميم عدد جديد من المساجد التي هدمت وحرقت وأيضاً أعيد بناءها وتوفير كل ما تحتاجه المساجد من فرش ومصاحف وأجهزة وغيرها وهذا مما يساعد على استمرار الدعوة الإسلامية .

و - فيما يتعلق بالدعم المادي ودور المجتمعات الإسلامية :

فقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١- خصصت الهيئة ميزانية محددة لكل برنامج في الهيئة رغم إزدياد أعداد اللاجئين والمهاجرين واحتاجين لها .
- ٢- تحديد لجان مختلفة لمتابعة المشاريع المختلفة للهيئة والمراقبة وحل المشاكل المتعلقة بكل مشروع أو برنامج سواء مادي أو إداري أو غيرها .
- ٣- توفير الدعم المادي والكوادر العلمية والمهنية ذات الكفاءة العالية للنهوض بالبرامج المختلفة في مناطق مختلفة من العالم وأغلب الكوادر تعمل بشكل تطوعي .
- ٤- الاستفادة من المعارض والأسواق الخيرية التي تقيمها في المملكة دخلها وخارجها عن طريق مؤسسات تعليمية أو غيرها لتمويل مشاريع الهيئة المختلفة .

## ثانياً : التوصيات :

وفي ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي :

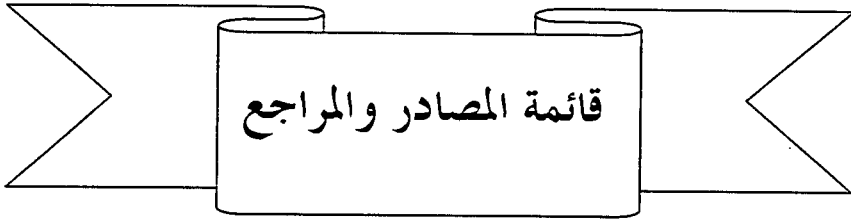
- ١-زيادة الوعي لدى المتبرعين عن دور الهيئة ومايقوم به من برامج مختلفة وذلك يكون بإقتناء المجلات التي تصدرها الهيئة أو ما يكتب عن الهيئة ومتابعتها باستمرار ومن خلال أعضاء الهيئة العاملين بها .
- ٢-العمل على زيادة المكاتب الخارجية وخاصة في بعض المناطق التي يصعب الوصول إليها وكذلك المكاتب الداخلية وخاصة في القرى التي تحتاج الى وعي جيد .
- ٣-العمل على زيادة التنسيق بين المجتمعات الإسلامية والهيئة للزيادة من التبرعات بدلاً من إنقاصها .
- ٤-العمل على إنشاء ملاجئ للأيتام وخاصة مع إزدياد عدد الأيتام التي تكفلها الهيئة وتوفير مايتحاجونه وهذا يتطلب مد يد العون للهيئة بالمساعدات المختلفة .
- ٥-ضرورة التوسع في إنشاء المدارس والإهتمام بتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم سواء للطلاب أو الطالبات وكذلك النساء بمختلف أعمارهن ليساعد ذلك في فهم الجانب الديني والثقافي لديهن .
- ٦-ضرورة توفير الكوادر البشرية التي تساهم أكثر في إنجاح العملية التعليمية .
- ٧-أهمية الإكثار من ترجمة معاني القرآن الكريم بالبرتغالية والأسبانية وغيرها من اللغات وكذلك ترجمة الحديث النبوي بلغات مختلفة .
- ٨-الإكثار من إرسال الكتب الإسلامية الى مختلف مناطق العالم ولانعفل في ذلك مدى مساهمة الهيئة في عملية إرسال الكتب الإسلامية .
- ٩-عقد الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات التي تساهم في الإهتمام بالجذور الإسلامية وإرجاع المسلمين لها وتعليم أكبر عدد ممكن من اللاجئين وغيرهم .
- ١٠-مضاعفة الجهود وإرسال الدعاة والكتب الدينية وغيرها لجميع المناطق المنكوبة والمحتاجة الى وعي ديني .
- ١١-حث وسائل الإعلام والاهتمام بدور هيئة الإغاثة العالمية الفعال داخل المملكة و خارجها.

١٢- الحث والتشجيع على التبرع للهيئة وانتشال إخواننا المسلمين مما هم فيه والتخفيف من آلامهم .

وهذا أسأل الله أن يوفق الهيئة لما تقوم به من مشاريع وبرامج ضخمة تساهم بشكل كبير في مساعدة المحتاجين واللاجئين في جميع المناطق وإستمرار فعاليتها .

ثالثا : المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة لبيان المهام التربوية للجمعيات الخيرية .
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين مراكز هيئات الإغاثة الإسلامية في مختلف مناطق المملكة وتحديد دورها وفعاليتها في تلك المنطقة .
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة أثر المؤسسات التعليمية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو هيئة الإغاثة الإسلامية لدى طلابها وطالباتها .



## قائمة المراجع

اولا : المصادر :

١) القرآن الكريم .

٢- الإمام الحافظ محي الدين أبوزكريا الحزاي احورابي الشافعي ، صحيح مسلم بشرح النووي ، در الفكر ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٣- الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، فتح البار بشرح صحيح البخاري ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة ، ١٣٧٩هـ .

١- رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، تقرير عن إنجازات الرعاية الإجتماعية ، ١٤١١هـ .

٢- رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، قطاع الطوارئ والإغاثة العاجلة ، تقرير عن أهم نشاطات القطاع لشهر أغسطس لعام ١٩٩٣م ، تقرير رقم (٨) .

٣- رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، إدارة الإعلام والعلاقات العامة ، الملف الصحفي ، المنظمات الإسلامية ، ربيع الأول ١٤١٢هـ .

٤- رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، إدارة الإعلام والعلاقات العامة ، الملف الصحفي ، الأقليات المسلمة ، ٥ محرم ١٤١٢هـ .

٥- رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، إدارة الإعلام والعلاقات العامة ، الملف الصحفي ، التنصير ، ١٨ محرم ١٤١٢هـ .

٦- رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، إدارة الإعلام والعلاقات العامة ، الملف الصحفي ، أخبار إسلامية ، ٢٥ صفر ١٤١٢هـ .

٧- رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، باكستان - بيشاور ، ملخص عن الأعمال التي تقوم بها الهيئة حاليا ، ٩/٩/١٩٨٩م .

- ٨-رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ،  
مسيرة الخير في عشر سنوات ، تقرير موجز عن بعض إنجازات هيئة الإغاثة الإسلامية  
العالمية بالمملكة العربية السعودية ، ١٤٠٧هـ - ١٤١٧هـ .
- ٩-رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، الخير بين يديك ، ١٤١٣هـ .
- ١٠-رابطة العالم الإسلامي ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، مكة المكرمة ، تقرير الاغاثة -  
تحديات - إنجازات واحتياجات ، د.ت .
- ١١-رابطة العالم الإسلامية ، هيئة الإغاثة الإسلامية ، مكة المكرمة ، تقرير ((سلسلة  
السابقون في الخيرات)) مكتب باكستان - بشاور ، د.ت .
- ١٢-رابطة العالم الإسلامي ، نشرة يومية تصدر من إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم  
الإسلامي ، الثلاثاء ٨ ذو الحجة ١٤١٢هـ - ٩ يونيو ١٩٩٢ م .
- ١٣-رابطة العالم الإسلامي ، الموسوعة النصرانية العالمية ، إدارة الدراسات والبحوث ،  
١٤٠٨هـ - ١٩٨٢ م .
- ١٤-رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، تقرير  
مشروع أحب الأعمال الى الله ، د.ت .
- ١٥-رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة ، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة  
العربية السعودية ، إنجازات هيئة الإغاثة في سطور ، ١٤٠٨هـ .
- ١٦-راشد شاز ، المشكلات الثقافية للمسلمين في الهند ، بحث مقدم الى المؤتمر العالمي  
السادس للندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض ، ١٤٠٦هـ .
- ١٧-رسالة كندا ، نشرة إخبارية موجزة يصدرها مكتب رابطة العالم الإسلامي ، ترنتو  
- ستار - كندا ، العدد (٦٢) ، السنة الثالثة ، ٨ محرم ١٤١٢هـ - ١٩ يونيو  
١٩٩١ م
- ثانياً : الوثائق والتقارير :-
- ١٨-هيئة الأغاثة الإسلامية ، حول العالم ، تصدر عن هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، السنة  
الثانية، العدد السادس ، الإثنين ١٣ رمضان ١٤١٢هـ - ١٦ مارس ١٩٩٢ م .



- ١٩- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، أطفال العالم اليوم وغداً ، أطفال العالم العربي - أمير الخير ، الملك الإنسان ، العام السابع سنابل الخير ، كافل الأيتام ، العدد السابع ، رجب ١٤١٤هـ - ديسمبر ١٩٩٣ م .
- ٢٠- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، أمير الغوث ، عالم بلا حروب - والرعب النووي لازال قائماً ، الأطفال ضحايا الحروب ، ضحايا في القرن العشرين ، العدد العاشر ، رجب ١٤١٥هـ - ديسمبر ١٩٩٤ م .
- ٢١- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، العمل الخيري في المملكة العربية السعودية ، الأسرة المالكة ورعاية العمل الخيري ، الجمعيات الخيرية في المملكة ونماذج رائدة للجهود الأهلية ، تكامل العطاء الخيري حكومياً وأهلياً ، العمل الخيري يبدأ محلياً ويتسهي عالمياً ، العدد الثاني عشر ، ربيع الأول ١٤١٦هـ - أغسطس ١٩٩٥ م .
- ٢٢- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، الغوث الإسلامي ، متى تقول البشرية وداعاً للمجاعة ، الإقتصاد الأفريقي الى أين - الديون للعالم النامي ، الإغاثة ومواجهة الفقر ، العدد التاسع ، ربيع الأول ١٤١٥هـ - أغسطس ١٩٩٤ م .
- ٢٣- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، المملكة العربية السعودية ، أفغانستان عودة الحق الى أصحابه ، البوسنة والمرسك المناساة المستديمة ، الشرق الأوسط "المياة" بين الحرب والسلام ، العدد الثاني ، السنة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م .
- ٢٤- هيئة الإغاثة الإسلامية ، إنجازات برنامج التربية والتعليم ، ١٤١٦هـ .
- ٢٥- هيئة الإغاثة الإسلامية ، إنجازات برنامج التربية والتعليم ، عطاء وبقاء ، ١٤١٥هـ .
- ٢٦- هيئة الإغاثة الإسلامية ، برنامج التربية والتعليم ، ١٤٠٧هـ .
- ٢٧- هيئة الإغاثة الإسلامية ، برنامج التربية والتعليم في سطور ، ١٤١٥هـ .
- ٢٨- هيئة الإغاثة الإسلامية ، دراسة عن كيفية إقامة وتشغيل سلسلة مدارس أم القرى النموذجية ، إعداد أ/ عبدالمنعم مختار ساري ، الباحث ببرنامج التربية والتعليم ، إشراف د/ سمير يحي المعبر ، مشرف برنامج التربية والتعليم .
- ٢٩- هيئة الإغاثة الإسلامية ، قطاع الطوارئ والإغاثة العاجلة ، تقرير عن أهم نشاطات انقطاع لشهر يوليو لعام ١٩٩٣ م ، تقرير رقم (٧) .

٣٠- هيئة الإغاثة الإسلامية ، موجز عن أعمال برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والأمومة .

٣١- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، إدارة برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والأمومة ، دراسة عن مركز خدمة الأيتام ، ١٤١٦هـ .

٣٢- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، إدارة برنامج كافل اليتيم ورعاية الطفولة والأمومة ، دراسة عن مركز خدمة الأيتام ، ١٤١٦هـ .

٣٣- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، برامج الرعاية المقدمة للأيتام في دور الأيتام التابعة للهيئة ، د.ت.

٣٤- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، بيان المنصرف على المساجد ، ١٤١١هـ - ١٤١٧هـ .

٣٥- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، تقرير عن برنامج الفتاة المسلمة ، ٢٥/١٠/١٤١٤هـ .

٣٦- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، ثمرات سنابل الخير ، ١٩٩٠م .

٣٧- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، سنابل الخير ، العام السادس ، ١٤١٣هـ .

٣٨- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، مراكز إسلامية للنساء في باكستان ، المكتب الرئيسي أي - ١٩ حسن ستر ، مكشان - أي إقبال ، كراتشي - باكستان ، ٢٣/٤/١٤٠٨هـ .

٣٩- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، مسير عطاء أربع سنوات في جمهوريات الإتحاد السوفيتي السابق ، ١٩٩٤م .

٤٠- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، مكتب مصر ، القاهرة ، تقرير عن المشاريع التنموية المختلفة للأيتام ، ١٤١٤هـ .

٤١- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، تقرير عالمي لخادم الحرمين الشريفين ، رعاية إفتتاح أوقاف البوصة والنشير في المدينة المنورة ، (٥) ملايين ريال للمتضررين في

- الصومال، الهيئة مطلب إسلامي ، الأوقاف الإسلامية ودورها في تنمية المجتمعات الإسلامية ، العدد الرابع عشر ، رمضان ١٤١٨هـ - يناير ١٩٩٨ م .
- ٤٢- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، سرايفو الحزينة ، العالم الإسلامي نعم لقوات الأمم المتحدة لإنقاذ الصومال والبوسنة : الأمم المتحدة والدول الغربية ، نعم للصومال والبوسنة - هدم الباييري أشعل الهند ، العدد الرابع ، جمادى الآخرة ١٤١٣هـ - ٢ ديسمبر ١٩٩٣ م .
- ٤٣- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، عدد خاص ، البيت الكبير إستكشاف آفاق الخير في العالم ، العدد الثالث عشر ، جمادى الأول ١٤١٧هـ - سبتمبر ١٩٩٦ م .
- ٤٤- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، عطاء بلا حدود ، العدد الثامن ، ذو الحجة ١٤١٤هـ - مايو ١٩٩٤ م .
- ٤٥- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، وهموم الأمة ، المستقبل بين هجرة المسلمين وهجرة المسيحيين ، المهاجرون واللاجئون ناس بلا أرض ، البوسنة تحتضر ، العدد السادس ، ربيع الأول ١٤١٤هـ - أغسطس ١٩٩٣ م .
- ٤٦- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، بالمملكة العربية السعودية ، منجزات إدارة برنامج كافل اليتيم ورعاية الأمومة والطفولة في سطور ، ٣٠/٨/١٤١٦هـ .
- ٤٧- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، تقرير المشرف العام في الإجتماع التاسع للمجلس التأسيسي المنعقد في ٢٠/١٢/١٤١١هـ .
- ٤٨- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، تقرير من لجنة أفغانستان ، ١٤١٠هـ
- ٤٩- هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، سنابل الخير ، الصدقة الجارية ، ١٤٠٨هـ .
- ٥٠- هيئة الإغاثة الإسلامية - فرع من رابطة العالم الإسلامي (مكة المكرمة) تقرير (ثمرات سنابل الخير) عام ١٤٠٩هـ .
- ٥١- هيئة الإغاثة الإسلامية ، الإغاثة ، عدد خاص الهدية الغالية ، جهود من أجل مساعدة المسلمين ، أطفال اللاجئين ومخاطر الموت ، الهيئة أول منظمة إلى اللاجئين الشيشان ، العدد الحادي عشر ، شوال ١٤١٥هـ ، مارس ١٩٩٥ م .

٥٢- هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية ، تقرير عن تعليم المرأة المسلمة ، ١٤١٥هـ -

٥٣- هيئة الإغاثة الإسلامية ، العمل الخيري في المملكة العربية السعودية ، ١٤١٦هـ -

— ١٩٥٥ م .

ثالثاً : الكتب :

١- الأبراش ، محمد عطية ، التربية الإسلامية وفلاسفتها ، ط ٣ ، القاهرة ، مطبعة عيسى

الباي ، ١٩٨٥ م .

٢- الإستانبولي ، والشليبي ، محمود المهدي ، مصطفى أبو النصر ، نساء حول الرسول والرد

على مفتريات المستشرقين ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ، ط ٤ ، مكتبة السوادي

للتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

٣- الأهداني ، أحمد فؤاد ، التربية في الإسلام ، ط ٢ ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٥ م .

٤- جابر ، جابر عبد الحميد ، كاظم ، د/ أحمد خيرى ، مناهج البحث في التربية وعلم

النفس ، ط. د. ت ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، يناير ١٩٧٨ م .

٥- الخرائي ، احمد عبد الحكيم بن تيمية ، إقتضاء الصراط المستقيم ، مكة المكرمة ، مطبعة

الحكومة ، ١٣٨٩هـ .

٦- الخربوطلي ، علي حسن ، الحضارة العربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ،

١٩٦٠ م .

٧- الرفاعي ، محمد نسيب ، تيسير العالى القدير لإختصار تفسير ابن كثير ، ط ٢ ،

بيروت ، ١٣٩٨هـ .

٨- سالم ، فؤاد الشيخ وآخرون ، المفاهيم الإدارية الحديثة ، عمان ، شركة دار الشعب ،

١٩٨٢ م .

٩- سرحان ، منير المرسي ، في إجتماعيات التربية ، بيروت ، دار النهضة العربية ،

١٩٨١ م .

١٠- شاتليه ، أ. ل ، الغاره على العالم الاسلامي ، ط ٤ ، لخصها ونقلها إلى اللغة العربية ،

مح الدين الخطيب مساعد اليافي ، جدة : الدار السعودية للنشر والتوزيع ،

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .

- ١١- شلتوت ، محمود ، من توجيهات الإسلام ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٣٩٩هـ — —  
١٩٧٩م .
- ١٢- عباس ، محمد جلال ، اللغة العربية في أفريقيا ، مجلة رابطة العالم الإسلامي ، العدد  
(٣) ، (٢٢ ربيع الأول ١٤٠٤هـ) .
- ١٣- عبدالحميد ، كمال ، أضواء على التربية والتعليم لدى الأقلية المسلمة في الولايات  
المتحدة الأمريكية ، بحث مقدم الى المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب  
الإسلامي ، الرياض ، ١٤٠٦هـ .
- ١٤- عبدالله ، عبدالرحمن صالح ، التوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ، ط ١ ، جدة ،  
دار المنار ، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م .
- ١٥- عبدالواسع ، عبدالوهاب ، التعليم في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، جدة ،  
تمامة ، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م .
- ١٦- العقاد ، عباس محمود ، أشتات مجتمعات في اللغة والأدب ، ط ٢ ، القاهرة ، دار  
المعارف ، ١٩٧٦م .
- ١٧- عكيلة ، محمد علي وآخرون ، مدخل الى مبادئ التربية ، ١٩٨٣م ، ط ، د.ت ،  
دار القلم ، الكويت .
- ١٨- الغزالي ، محمد ، مع الله ، ط ٥ ، القاهرة ، مطبعة حسان ، ١٤٠١هـ .
- ١٩- فهمي ، أسماء حسن ، مبادئ التربية الإسلامية ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف  
والترجمة والنشر ، ١٩٤٧م .
- ٢٠- قرشي فريد بن ياسين ، التقرير المالي عن غنجازات الهيئة للفترة ١٤٠٧هـ —  
/١٤١٦هـ مقدم من الأمين العام هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية
- ٢١- الفزاز ، محمد سعد ، صالح علي أبو مراد الشهري ، المبادئ العامة للتربية ،  
١٤١٠هـ — ١٩٨٩م ، ط ١ ، دار جرش للنشر والتوزيع ، خميس مشيط ،  
المملكة العربية السعودية .
- ٢٢- القطان ، مناع ، مباحث في علوم القرآن ، ط ٥ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة  
، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م .

- ٢٣- قطب ، محمد ، منهج التربية الإسلامية ، ط ٢ ، بيروت ، دار الشروق ، د.ت .
- ٢٤- لبن ، علي احمد ، زاد العلم ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الوفاء ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- ٢٥- المباركفوري ، صفي الرحمن ، الرحيق المختوم بحث في السيرة النبوية ، ط ٢ ، بيروت - لبنان ، دار التعلم للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٦- محمود ، جمال الدين ، الأقليات الإسلامية ، المشكلات الثقافية والاجتماعية، بحث مقدم الى المؤتمر العالمي السادس للندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض ، ١٤٠٦هـ .
- ٢٧- مرسي ، محمد منير ، أصول التربية الثقافية الفلسفية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧م .
- ٢٨- مرسي ، محمد منير ، التربية الإسلامية ، ط ٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧م .
- ٢٩- مرسي ، محمود احمد ، التربية ومجالات في الإتجاه التربية ، ط ١ ، القاهرة ، دار التوفيق ، ١٩٨٥م .
- ٣٠- المرصفي ، أبو حسين ، محمد علي محمد ، آمال حمزة المرزوقي ، التربية الإسلامية وأشهر المرين المسلمين ، ط ١ ، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، مطابع الوفاء ، المنصورة
- ٣١- ناصر ، إبراهيم ، مقدمة في التربية ، ط ٥ ، عمان ، جمعتة أعمال المطابع التعاونية ، ١٩٨٣م .
- ٣٢- النجيجي ، محمد لبيب ، الأسس الإجتماعية للتربية ، ط ٧ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م .
- ٣٣- الندوي ، أبو الحسن ، التربية الإسلامية الحرة ، ط ٤ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢هـ .
- ٣٤- يلجين ، مقداد ، أهداف التربية الإسلامية وغاياتها ، ط ١ ، ج/٢ ، من موسوعة التربية الإسلامية ، ١٩٨٦م .

رابعاً : المراجع الأجنبية :

- 1- International Islamic Relief organization - Saudi Arabia - News letter  
- Vol. 1 No. 9 Friday, October 3, 1997 - Jamadul Akhar 2, 1418, A.  
H. 12 pages .
- 2- International Islamic Relief organization - Saudi Arabia - News letter  
- Vol. 1 No. 7 Friday, October 20, 1995 - Jamadul Awal 26, 1416, A.  
H. 12 pages .
- 3- International Islamic Relief organization - Saudi Arabia - News letter  
- Vol. 1 No. 8 Monday, July 1, 1996 - Safar 15, 1417, A. H. 12 pages .

## خامساً : الملاحق

- ❖ نماذج وتقارير عن حالة الأيتام
- ❖ نماذج شهادات وتقارير لمراحل التعليم



مسودة اليتيم

الدولة  
البلد  
العنوان

رابطة العالم الإسلامي  
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
استبانة عن حالة يتيم

بيان عن	الجنس		العائلة	البلد	الاب	الاسم الآراء	الاسم
	ذكر	أنثى					
اليتيم							
معيه المال							
والدته							
والد اليتيم	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	سبب الوفاة	عدد الأولاد	إيراده الشهري قبل الوفاة	المعاش بعد الوفاة	
والدة اليتيم	هل هي :	عمل قيد الحياة	متزوجة	مختصن باليتيم	مختصن غيره	تعامل	يملا هذا الحقل في حالة العمل
	نعم	لا			عدد	نوع العمل :	نوع العمل الذي تجيده
معيل اليتيم حالياً	قريبه لليتيم	مستواه التعليمي	نوع عمله	عدد من يرعاهم	بمسا فيهم اليتيم	دخله الشهري	المخصص القريب لليتيم
	نوع الشئ	الملوك	نفسه	إيراده الشهري			
الحالة التعليمية والبيئية	المستوى التعليمي	المدرسة التي يتلمي إليها وعنوانها	انجلترا الذي يعيش فيه وعنوانه				
العلوم الإسلامية التي تلقاها أو يتلقاها اليتيم :							
ملاحظات وتبهاات إضافية لما نعلق بالموضوع إن وجدت							
مقدار المعونة الشهرية المطلوبة لليتيم							

أصرح بصحة المعلومات الواردة في الاستبانة على مسؤوليتي الشخصية .  
(١) بموجب التوثيق المرفقة .  
(٢) بموجب شهادة الشاهدين أدناه .

الاسم  
التوقيع  
الصفة

اسم الشاهد	نوع وثيقة إثبات الشخصية	رقمها	تاريخها	مصدرها	التوقيع
١					
٢					

- يترك فارغاً بدون مل .
- تراسم الدقة في ملء معلومات الفراغات . فإن لم تتوفر بعضها يترك الفراغ دون مل . وسيؤدي وجود معلومات مغاولة إلى إبطال الإجابات بهذه الاستبانة .



## نموذج تقرير دوري عن حالة يتيم

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
إدارة برنامج كافل اليتيم  
ورعاية الطفولة والأمومة

رقم اليتيم : .....

الدولة : .....

اسم الجهة التابع لها اليتيم / مهنته : ..... جمعية : .....  
ما؟ : ..... اسم البلدة : .....

الإسم رباعياً : .....  
تاريخ الميلاد : ..... / ..... / ١٩٠٠  
الجنس :  ذكر  أنثى  
 متزوج  غير متزوج / عدد الأولاد بما فيهم اليتيم : .....

الحالة  
الدينية  
اليتيم

محافظة على الصلاة : ..... ، الإجراءات المتبعة في حالة عدم محافظته على الصلاة : .....  
حفظه للقرآن الكريم : ..... ، الإجراءات المتبعة في حالة عدم حفظه للقرآن الكريم : .....  
حفظه للأحاديث : ..... ، التزامه بالأخلاق والسلوك الإسلامي : .....

الحالة  
التعليمية  
اليتيم

المرحلة الدراسية : ..... المستوى الدراسي  ممتاز  جيد جداً  جيد  مقبول  
مدى إجادته للغة العربية :  ممتاز  جيد جداً  جيد  مقبول  لا يعرف  
المواد التي يتلقاها اليتيم إضافة للمنهج الدراسي الحكومي : .....  
إذا كان اليتيم يدرس بخلوة رجاء توضيح المواد التي يتلقاها : .....

الحالة  
الصحية  
اليتيم

الأنشطة  
الأندية

مكان تلقي الرعاية الصحية  طبيب زائر  مركز خاص  
 مركز صحي للهيئة  مركز حكومي  لا يوجد  
الحالة الصحية لليتيم :  ممتازة  جيدة  مقبولة  
 سيئة ( الأسباب : ..... )  
الإعاقة التي يعاني منها اليتيم : .....  
الحالة النفسية لليتيم : .....

اسم الباحث الاجتماعي : .....  
التوقيع : .....



## رسالة إلى الكافل

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
إدارة برنامج مخافئ اليتيم  
ورعاية الأرمومة والطفولة

رقم اليتيم بالمكتب

عزيمي الكافل



الكشف الطبي  
Sistemattski Pregled

هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية  
إدارة برنامج مخافله اليتيم  
ورعاية الأهمه والطفولة

مكتب

الاسم والعائلة : .....

مكان وتاريخ الميلاد : .....

رقم الكرتون : .....

التشخيص الاجتماعي

نوع السكن : سكن خاص  مخيم

حالة السكن : عدد الغرف : .....

عدد الافراد : .....

الماء : .....

التغذية : .....

السل :

الصرع :

السكر :

تحلف عقلي :

امراض الحساسية :

الامراض النفسية :

امراض اخرى : .....

ملاحظات : .....

الحالة الشخصية

تشخيص النمو :

النمو الجسدي : .....

النمو العقلي والحركي : .....

التطعيم : .....

الامراض السابقة : .....

وجود الحساسية ( الادوية ، الطعام ) : .....

العلاج والمكوث في المستشفى والعمليات الجراحية : .....

صداع الرأس :

قابلية العدوى :

الشهية :

السلوك :

درجة التعلم :



هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية  
إدارة برنامج مخافة اليتيم  
ورعاية الأهومة والطفولة

المواصفات

الطول :

صحة الجسم :

النظر :

السمع :

الجلد :

الفم والاسنان :

الحلق واللوز :

الرقبة والعقد اللمفاوية :

القلب والدورة الدموية :

الجهاز الرئوي :

البطن :

الجهاز البولي والتناسلي :

العمود الفقري والاطراف :

رأي الطبيب

الختم والتوقيع



تقرير عن زيارة مكتب  
المدرسة النموذجية

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية  
في : .....

اسم الزائر : ..... وظيفته : ..... نوع الزيارة : ..... رقمها : .....  
تاريخ الزيارة : من يوم / / ١٤١٤ هـ إلى يوم / / ١٤١٤ هـ .  
اسم المدرسة : ..... المراحل : ..... الدولة : .....  
المدينة : ..... المنطقة / المقاطعة : .....  
العنوان : ..... رقم الهاتف أو الفاكس : ..... ص.ب. : ( ) .  
المسافة بينها وبين العاصمة ( ..... كم ) وتقطع في ( ..... ساعة ) بواسطة .....  
هل يوجد مكتب أو ممثل للهيئة في نفس الدولة ؟ [ نعم ] [ لا ] ، في حالة عدم وجوده في أقرب دولة بها مكتب أو ممثل .  
المسافة بينها وبين أقرب مكتب للهيئة ( ..... كم ) وتقطع في ( ..... ساعة ) بواسطة .....

أولاً : المباني والتجهيزات :

ب - تبعية المبنى :

ملك للهيئة	إيجار	وقف خيرى	أخرى أذكرها	حجر	طوب أسمنتي	طوب أحمر	طوب لبن	زنك	أخرى أذكرها

أ- نوع المبنى :

د- حالة المبنى :

صالح	يحتاج إلى صيانة	الجهة التي تقوم بصيانتها	جهة حكومية	أهلية	هيئة خيرية	هيئة دولية	أخرى

هـ - المرافق ومدى صلاحيتها :

الساحة		الحمامات		غرفة الإدارة		الفصول		
مدى مناسبتها	مساحتها	حالتها	عددتها	مناسبتها	عددتها	درجة الإضاءة	حالة التهوية	عددتها

الكهرباء			المياه الصالحة للشرب		
غير متوفرة	متوفر خاص	خط عام	غير متوفرة	تجلب بصعوبة	متوفرة

و - الملحقات :

هل يوجد سكن للمدرسين  نعم  لا  ملك  إيجار ، ما وصفه ؟ .....

هل يوجد سكن للطلاب أو الطالبات ؟  نعم  لا  ملك  إيجار ، ما وصفه ؟ .....

ملحقات أخرى :

مصلى  مكتبه  معمل  مطعم  مسرح وقاعة محاضرات  أخرى ، أذكرها .....

ثانياً : العاملون بالمؤسسة :

أ - العدد الإجمالي :

إداريون			مدرسون			عمال		
موجود	عجز	زيادة	موجود	عجز	زيادة	موجود	عجز	زيادة

ب - بيانات العاملين :

م	الاسم	الجنسية	العمر	المؤهل		التخصص	سنوات الخبرة	وظيفته	الصف الذي يدرسه	الراتب بالريال السعودي	الجهة التي تكفله
				تاريخه	مكانه						
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											
١٣											
١٤											
١٥											

ملحوظة : تقويم الإدارة والمدرسين بالاستثمارات المرفقة

ج- السجلات :

م	اسم السجل	موجود	مستخدم	منتظم	م	اسم السجل	موجود	مستخدم	منتظم
١	قيد الطالب				٨	الصادر والوارد			
٢	حضور وغياب الطلاب				٩	الاجتماعات			
٣	أحوال الموظفين				١٠	الزيارات			
٤	حضور وانصراف الموظفين				١١	النشاط			
٥	العهد الثابتة				١٢	رصد الدرجات			
٦	العهد المستهلكة				١٣	سجل المدير			
٧	المالية				١٤				

ثالثاً : المناهج الدراسية :

أ - الكتب التي تدرس فعلاً :

م	اسم الكتاب	المؤلف	الصف الذي يدرسه	ماقطع منه حتى تاريخ الزيارة	مدى مناسبته للدارسين	أهم الملاحظات والمقترحات
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						
١٠						
١١						
١٢						
١٣						

مرجع سابق

سابق



ب- كتب أرى إضافتها للمنهج السابق :

م	اسم الكتاب	المؤلف	الصف الدراسي	مببرات الإضافة
١				
٢				
٣				
٤				
٥				

ج - الخطة الدراسية

☒ موجودة والمواد موزعة على شهور السنة ☐

☒ غير موجودة وقمت بإعدادها مع الإدارة ومدرسي المواد ☐

د- المنهج الذي يدرس ( يتفق / يختلف ) مع منهج وزارة المعارف الموجود بالدولة .

**رابعاً : الطلاب :**

أ) بيانات إحصائية :

المرحلة الدراسية	الصف الدراسي	عدد الفصول			الطلاب			متوسط الأعمار	عدد الحصص أسبوعياً	نسبة النجاح في اختبارات العام الماضي
		المكثفة	الغير مكثفة	الجملة	بنين	بنات	الجملة			

☒ هل يوجد تسرب في صفوف الطلاب ؟ ☐ نعم ☐ لا

نسبة التسرب ( % ) ، أسبابه : .....

☒ هل تعرف الدولة بالمؤسسة التعليمية المذكورة وبالشهادات التي تمنحها ؟ ☐ نعم ☐ لا .

ب- الجانب الصحي :

☒ درجة نظافة الفصول ..... درجة نظافة الطلاب .....

☒ أهم الأمراض المتوطنة بالمنطقة .....

☒ نسبة الطلاب الذين تم تطعيمهم ضدها : ( % ) .

- ⊗ الخطة المرسومة لتطعيم بقية الطلاب : .....
- ⊗ طريقة الإشراف الصحي على الطلاب : .....
- ⊗ هل توجد ملفات صحية ؟  نعم  لا .
- ⊗ هل يتناول الطلاب وجبات غذائية بالمؤسسة ؟  نعم  لا .
- ⊗ كيف تعد ؟ ..... من أين تغطي التكلفة ؟ .....

### ج- الجانب الشرعي :

- ⊗ يؤدي الطلاب والطالبات الصلاة :  داخل المدرسة  في مسجد مجاور .
- ⊗ تم فصل الطلاب والطالبات :  عن طريق مبينين مستقلين  فصول مستقلة  داخل الفصل الواحد .
- الطالبات يرتدين الحجاب : داخل المدرسة فقط  داخل وخارج المدرسة  .

### د- الفترة الدراسية :

- صباحية : من الساعة ..... إلى الساعة ..... ، مساءية : من الساعة ..... إلى الساعة .....
- ليالية : من الساعة ..... إلى الساعة .....
- هـ - يبدأ العام الدراسي في : / / ١٤ و ينتهي في : / / ١٤ هـ ، والعطلة الأسبوعية يوم .....

## خامساً : الأنشطة :

### أ - ملاحظات عامة عن طابور الصباح والإذاعة المدرسية :

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

### ب - الأنشطة التي يمارسها الطلاب :

م	نوع النشاط	أثره على الطلاب
١	التقافي الدعوي	
٢	الإعلامي	
٣	المكتبي	
٤	الرياضي	
٥	الكشفي	
٦	الصحي	
٧	الخدمي	
٨		

ج- برامج خدمة المجتمع :

م	نوع الخدمة	أثره على البيئة المحلية
١	محو الأمية	
٢	تعليم الكبار	
٣	حلقات تحفيظ القرآن الكريم	
٤	دورات	
٥	تعليم حرف ومهن	
٦	محاضرات	
٧		
٨		
٩		
١٠		

سادساً : إجمالي التكلفة المالية :

البنية الأثرية : الأجر والرواتب بالدولار الأمريكي

م	البيان	العدد	شهرياً	إجمالي شهرياً	إجمالي سنوياً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
					إجمالي الأجر والرواتب =

← يتبع

( مرجع سابق )

المبند الثاني : المصاريف التشغيلية بالدولار الأمريكي

م	البيان	العدد	شهرياً	إجمالي شهرياً	إجمالي سنوياً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
إجمالي المصاريف التشغيلية =					

المبند الثالث : الأصول الثابتة بالدولار الأمريكي

م	البيان	العدد	شهرياً	إجمالي شهرياً	إجمالي سنوياً
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
إجمالي الأصول الثابتة =					

المجموعاً : إجمالي الميزانية بالدولار الأمريكي

	المبند الأول
	المبند الثاني
	المبند الثالث
	المبند الرابع

## سابعاً : تقويم عام للمؤسسة :

١- هل توجد مؤسسات مماثلة في المنطقة ؟  نعم  لا ، تذكر المؤسسة والجهة التي تتبعها تحديداً :  
 حكومية  هيئة إسلامية  هيئة دولية  جمعية خيرية  أخرى .....

٢- العلاقة بين المؤسسة التابعة للهيئة وتلك المؤسسات :

تنافس  تكامل  تبادل خبرات  تعاون  لا يوجد .

٣- هل تتميز المؤسسة عن نظيراتها ؟  نعم  لا .

أوجه التميز ( إن وجدت ) هي :

-١

-٢

-٣

٤- هل يشعر مواطنو المنطقة بحاجتهم الماسة للمؤسسة ؟  نعم  لا .

ولماذا ؟ .....

٥- هل يعرف المواطنون الجهة التي تدعم المؤسسة ؟  نعم  لا .

وهل يبدون إرتياحاً لذلك ؟  نعم  لا ، ما مظاهر هذا الإرتياح ؟ .....

٦- هل يتمكن المكتب الإقليمي من الإشراف المباشر على المؤسسة ؟

وكيف يتم ذلك ؟ .....

٧ أذكر أهم الصعوبات التي تواجه المؤسسة ، واقتراحاتك للعلاج ؟

أ -

ب -

ج -

د -

تبع ←

(مرجع سابع)

## ٨- الدورات والبحوث :

☒ قمت بعمل دورة ( للإداريين / المدرسين ) لمدة من يوم / / ١٤هـ وحتى يوم / / ١٤هـ  
وكان عدد المستفيدين ..... ( مرفق صورة بما تم فيها ) .

☒ قمت بعمل ( بحث / توجيه / تعميم إداري ) في موضوع ..... وتم توزيعه على المدرسين  
كما تم إرسال نسخة منه إلى ..... مدرسة ، بمناطق ..... ،  
..... ( مرفق صورة من البحث المذكور ) .

## ٩- رايبك النهائي في المؤسسة :

☒ استمرار دعمها  توقف الدعم  زيادة الدعم بنسبة .....

### المبررات

- أ- .....
- ب- .....
- ج- .....

### مقترحات أخرى :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... / اسم الزائر /

..... / الوظيفة /

..... / التوقيع /



## بطاقة درجات أعمال السنة والأختبارات النهائية للمرحلة الابتدائية

اسم الطالبة : ..... العام الدراسي : ١٤٠٤ هـ

المدسة : ..... الصف : ..... الفصل : .....

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى الثانوية

في : .....

مشرف برنامج التربية والتعليم

د. سمير بن يحيى المعبر

مدير مكتب الهيئة في

مدير المدرسة : الاسم : .....

التوقيع : .....

التوقيع : .....

س و / أم القرى ٣

.....



هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية  
في .....

## شهادة إتمام الدراسة الابتدائية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

المولود في ..... المولد في ..... طالب

في العام الدراسي ..... في الدور ..... شهادة الدراسة

، وبذلك منح هذه الشهادة؛ من

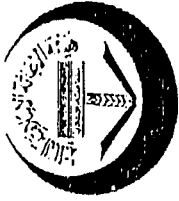
التوقيع ..... راجعه ..... الموافق / ..... / ..... الموافق /

الأمين العام ..... مدير مكتب الهيئة في ..... مدير المدرسة

د. فريد ياسين قرشي ..... د. سمير بن يحيى العبر

س م / أم القرى ٣





## بطاقة درجات أعمال السنة والأختبارات النهائية للنقل المتوسط

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى الثانوية

اسم الطالب : .....  
العام الدراسي : ١٤٠٤ هـ  
الصف : .....  
المدروسة : .....

في : .....

مشرف برنامج التربية والتعليم

مدير مكتب الهيئة في .....

مدير المدرسة : الاسم : .....

د. سمير بن يحيى المعبر

التوقيع : .....

التوقيع : .....



مدينة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية  
في .....

## شهادة إتمام الدراسة المتوسطة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

المولود في ..... المولد في ..... طالب

شهادة الدراسة ..... في الدور ..... للعام الدراسي ١٤١٤ - ١٤١٥ هـ الموافق ١٩ - ١٤

من ..... بتقدير ..... ، وبذلك منح هذه الشهادة ؛

الموافق / / ١٩٠٠ ، حرر في / / ١٤٠٠ هـ كبه - التوقيع - راجعه -

الأمين العام

مدير مكتب الهيئة في ..... مشرف برنامج التربية والتعليم

مدير المدرسة

د. فريد ياسين قرشي

د. سمير بن يحيى المعبر

ص م / أم القرى ٣



**الصف الثاني الثانوي**  
( قسم العلوم الطبيعية )

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية  
في : .....

مدة الإقامة في الفرقة : .....

اسم الطالب كاملاً : .....

رقمه	أمر	المدرسة	لجاحه	المدرسة	لجاحه
تاريخه	القبول	العام	الأول الثانوي	العام	من الكفاءة

نتيجة الطالب في الدور الثاني				نتيجة الطالب في الدور الأول		الفصل الثاني			الفصل الأول			البيان	المسواد
الدرجة المستحقة	في الدور الثاني	اختبار الدلول الثاني	مجموع أعمال السنة	مجموع درجات الفصلين	اختبار الفصل	مجموع الفصل (٢-١)	أعمال الفصل	المجموع	اختبار الفصل	أعمال الفصل			

مدير المدرسة : الاسم : ..... مدير مكتب الهيئة في ..... مشرف برنامج التربية والتعليم

التوقيع : ..... د. سمير بن يحيى المعبر التوقيع : .....

- النهاية الكبرى لكل مادة ١٠٠ درجة والصغرى ٥٠ درجة عدا الرياضيات الحديثة .

- النهاية الكبرى ٣٠٠ درجة والصغرى ١٥٠ درجة ( عن ثلاث مواد ) .

\* بطاقة الطالب الراسب لا تختم ولا توقع من مدير المدرسة ولا تسلم للطالب \*  
س/م / أم القرى ٣



**الصف الثاني الثانوي**  
( قسم أدبي )

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية  
في : .....

اسم الطالب كاملاً : ..... مدة الإقامة في الفرقة : .....

لمجازه	المدرسة	لمجازه	المدرسة	أمر	رقمه
من الكفاءة	العام	الأول الثانوي	العام	القبول	تاريخه

نتيجة الطالب في الدور الثاني		نتيجة الطالب في الدور الأول		الفصل الثاني			الفصل الأول			البيان	المسواد
الدرجة المسحقة	في الدور الثاني	مجموع درجات الفصلين	مجموع أعمال السنة	اختبار الفصل	مجموع الفصل ١-٢	أعمال الفصل	المجموع	اختبار الفصل	أعمال الفصل		

مدير المدرسة : الاسم : ..... مدير مكتب الهيئة في ..... مشرف برنامج التربية والتعليم

التوقيع : ..... التوقيع : ..... د. سمير بن يحيى المعبر

- النهاية الكبرى لكل مادة ١٠٠ درجة والصغرى ٥٠ درجة عدا الرياضيات الحديثة .
  - النهاية الكبرى ٣٠٠ درجة والصغرى ١٥٠ درجة ( عن ثلاث مواد ) .
  - \* بطاقة الطالب الراسب لا تختتم ولا توقع من مدير المدرسة ولا تسلم للطالب \*
- س / م / أم القرى ٣



**الصف الثالث الثانوي**  
( قسم العلوم الطبيعية )

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية

في : .....

اسم الطالب كاملاً : ..... مدة الإقامة في الفرقة : .....

رقمه	أمر	المدرسة	لجأحه	المدرسة	لجأحه
تاريخه	القبول	العام	الأول الثانوي	العام	من الكفاءة

نتيجة الطالب في الدور الثاني				نتيجة الطالب في الدور الأول	الفصل الثاني			الفصل الأول			البيان	المسواد
الدرجة المستحقة	في الدور الثاني	الاجتبار الدول الثاني	مجموع أعمال السنة	مجموع درجات الفصلين	اختبار الفصل	مجموع الفصل ١-٢	أعمال الفصل	المجموع	اختبار الفصل	أعمال الفصل		

مدير المدرسة : الاسم : ..... مدير مكتب الهيئة في ..... مشرف برنامج التربية والتعليم

التوقيع : ..... د. سمير بن يحيى المعبر

النهاية الكبرى لكل مادة ١٠٠ درجة والصغرى ٥٠ درجة عدا الرياضيات الحديثة .

النهاية الكبرى ٣٠٠ درجة والصغرى ١٥٠ درجة ( عن ثلاث مواد ) .

\* بطاقة الطالب الاسب لا تختتم ولا توقع من مدير المدرسة ولا تسلم للطالب \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية



## الصف الثالث الثانوي

( قسم أدبي )

في : .....

اسم الطالب كاملاً : ..... مدة الإقامة في الفرقة : .....

نجاحه	المدرسة	نجاحه	المدرسة	أمر	رقمه
من الكفاءة	العام	الأول الثانوي	العام	القبول	تاريخه

نتيجة الطالب في الدور الثاني			نتيجة الطالب في الدور الأول			الفصل الثاني			الفصل الأول			البيان	المسواد
الدرجة المستحقة	في الدور الثاني	اختبار الدول الثاني	مجموع أعمال السنة	مجموع درجات الفصلين	اختبار الفصل	مجموع الفصل	أعمال الفصل	المجموع	اختبار الفصل	أعمال الفصل			

مدير المدرسة : الاسم : ..... مدير مكتب الهيئة في ..... مشرف برنامج التربية والتعليم

التوقيع : ..... د. سمير بن يحيى المعبر

– النهاية الكبرى لكل مادة ١٠٠ درجة والصغرى ٥٠ درجة عدا الرياضيات الحديثة .

– النهاية الكبرى ٣٠٠ درجة والصغرى ١٥٠ درجة ( عن ثلاث مواد ) .

\* بطاقة الطالب الراسب لا تختم ولا توقع من مدير المدرسة ولا تسلم للطالب \*

س م / أم القرى ٣

( مرجع سابق )



## بطاقة درجات أعمال اللجنة والأختبارات النهائية للمرحلة الثانوية

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القري التمددية

اسم الطالب : .....

الصف : الفصل : .....

في : .....

مشرف برنامج التربية والتعليم

مدير مكتب الهيئة في .....

الاسم : مدير المدرسة : .....

د. سمير بن يحيى المعبر

التوقيع : .....

التوقيع : .....

س م / أم القري ٣

(مرجع سابق)



هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية  
بالمملكة العربية السعودية  
برنامج التربية والتعليم  
مدرسة أم القرى النموذجية  
في .....

## شهادة إتمام الدراسة الثانوية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

المولود في ..... عام ..... قد نجح في امتحان  
فإطالب

شهادة الدراسة ..... في الدور ..... للعام الدراسي ١٤٠٤ - ١٤٠٩ م

من ..... بتقدير ..... ، وبذلك منح هذه الشهادة؛

التوقيع ..... التوقيع ..... / ١٤٠٤ هـ / ١٤٠٩ م، حرر في /

الأمين العام

مشفرف برنامج التربية والتعليم

مدير المدرسة

د. فريد ياسين قرشي

د. سمير بن يحيى العبر

س م / أم القرى ٣



## والمعلم : بيان بالندوات التي حضرها في الفترة من ١٤١٦ هـ

أهم الموضوعات	عدد المشتركين	نوعها	عدد الندوات	الندوة	م
عنوان الدورة ( كفاءة المعلم تعني كفاءة الطالب ) لتدريب معلمي الدراسات الإسلامية والعربية بالمدارس الحكومية . نقلها : " برنامج التربية والتعليم " مكتب الخيمة بجمهورية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بولاية آدير . وقد شاركت وزيرة التعليم في حضور الحفل الافتتاحي والختامي . ومن أهم موضوعاتها : ١- طرق التدريس . ٢- مواضيعات المعلم الناجح . ٣- كيفية إعداد الدرس . ٤- علم النفس التربوي . ٥- تعليم اللغة العربية وطرق تدريسها .	٢٠٠ مدرساً ومدرسة من ١٥٠ مدرسة ابتدائية وثانوية .	تدريبية	١	نيجيريا	١
دورة لتدريب معلمي الدراسات الاسلامية والعربية بالمدارس الحكومية . نقلها : المنسق التعليمي لغرب أفريقيا وبعض مدرسي البرنامج ومن أهم موضوعاتها :	٢٠ مدرساً	تدريبية	١	( جايبسا ) مدرسي دولة السنغال وجامبيا	٢

ملحق رقم ( ٤ )

( ملحق لائحة الاساتذة بجازان برنامج التربية والتعليم ، بطنجة ، بتاريخ ١٤١٦ هـ )

م	الدولة	عدد الدورات	نوعها	عدد المشتركين	أهم الموضوعات
٤	جامبيا	١	تنقيحية تدريبية	٤٠ متدرباً بالمدة أسبوع	<p>بمعنوان : طلب العلم فريضة على كل مسلم .</p> <p>نقدها : المنسق التعليمي لغرب أفريقيا وبعض مدرسي البرنامج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم .</p> <p>هدفها : توثيق علاقة طلاب المدارس العربية بالثقافة الإسلامية وربطهم باللغة العربية وأشعارهم بالجهود الخيرية لجنة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .</p>
٥	اندونيسيا	١	تدريب وتأهيل	٣٠ متدرباً لمدة شهر	<p>تدرب معلمي الدراسات الإسلامية والعربية بالمدارس الحكومية .</p> <p>عنوان الدورة : المدرس الصالح أساس التعليم الناجح .</p> <p>نقدها : " برنامج التربية والتعليم " باندونيسيا .</p> <p>أهم موضوعاتها :</p> <p>١- طرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية نظرياً وعملياً .</p> <p>٢- صفات المعلم الناجح .</p> <p>٣- علم النفس التربوي .</p> <p>٤- الوسائل التعليمية وأهميتها إستخدامها .</p>

م	الدولة	عدد الدورات	نوعها	عدد المشتركين	أهم الموضوعات
٣	(بور كينافاسو) مدرسي (ساحل العاج) - مالي - بين - وبور كينافاسو)	١	تدريبية	٣١ متدرّباً لمدة شهر	<p>دورة لتدريب معلمي الدراسات الإسلامية والعربية بالمدارس الحكومية .</p> <p>نقدها : المنسق التعليمي لغرب أفريقيا وبعض مدرسي البرنامج ومن أهم موضوعاتها :</p> <p>١- طرق تعليم اللغة العربية ومشاكلها في غرب أفريقيا .</p> <p>٢- صفات المعلم الناجح .</p> <p>٣- الفروق الفردية بين الطلاب وكيفية التعامل معها تربوياً .</p> <p>٤- الوسائل التعليمية وأهمية استخدامها .</p> <p>٥- كيفية تحضير الدرس .</p> <p>٦- طرق التدريس ووظائف اللغة العربية.</p>